الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٨٩م ـ ٣٠ جمادي الاولى ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٥٣ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠. ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الارين ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالتين من الرئيسين الافغاني والبنغلاديشي ■

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى مكالمة هاتفية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح ■

خطاب القائد صدام حسين يستأثر باهتمام متزايد

■ اجهزة الاعلام العربية والاجنبية تركّز على تحذير قائدنا من مغبّة استمرار الحشود العسكرية الايرانية ■

القائد يطّلع على الهدايا المقدمة الى سيادته

■ هدايا المواطنين العراقيين والعرب والاتحادات تعبير عن عظيم الحب والتقدير لقائدنا الملهم وقيادته ■





■ بغداد/واع: اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين العراقيين والعرب والاتحادات لمناسبة اعياد النصر والسنة الميلادية الجديدة.

وتضمن المعرض عددا من اللوحات والتحف الفنية والمخطوطات اضافة الى بعض المشغولات اليدوية التي عبّر فيها المواطنون عن عظيم حبهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادته التاريخية الفذة.

القائد يتلقى مكالمة هاتفية من الرئيس اليمني

■ بغداد/ واع: تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكالمة هاتفية مساء امس من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وتناولت المكالمة الهاتفية جانبا من السياسة العربية الراهنة والعلاقات الأخوية المتينة القائمة بين القطرين الشقيقين.

■ طه ياسين رمضان في القاهرة ■

العراق يهنىء مصر باستعادة (طابا)

■ تأكيد الرغبة المشتركة لتعزيز علاقات التعاون ■

■ القاهرة/واع. وصل القاهرة امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ليراس الجانب العراقي في اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية ـ المصرية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني التي تبدا اعمالها هنا في وقت لاحق

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري والسادة وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية والمالية والتنمية الادارية والبحث العلمي والهجرة والشؤون الاجتماعية والانتاج الحربي والنقل والمواصلات والكهرباء والطاقة والصناعة والعدل والقوى العاملة والتدريب ومحافظ القاهرة

واعرب السيد عضو مجلس قيادة الثورة في تصريح لدى وصوله عن سعادته بالزيارة والالتقاء مع المسؤولين المصريين. لبحث سبل علاقات التعاون واستشراف افاق جديدة لتعميقها وتوسيعها في المجالات كافة

البقية على ص ١١

■ خلال وجوده في باريس ■

السيد طارق عزيز يلتقي عدداً من المسؤولين

■ باريس ـ واع ـ اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في باريس امس مع السيد مسعود يلماظ اوغلو وزير الخارجية التركي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والمفاوضات العراقية الايرانية.

كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع الدكتور فريد ريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل التعاون بين العراق والمنظمة في الميادين الثقافية والعلمية والتربوية والفنية.

كما اجتمع السيد طارق عزيز في مبنى اليونسكو بباريس مساء امس مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عقب الاجتماع انه اكد خلال مباحثاته مع السيد (دي كويلار) حرص العراق

البقية على ص ١١

■ لليوم الثاني على التوالي ■

الخطاب التاريخي للقائد صدام حسين يتصدر اهتمام الاعلام العربي والدولي

■ العواصم/واع ـ واصلت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتمامها ولليوم الثاني على التوالي بالخطاب القومي التاريخي الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

فقد ابرزت الصحف القطرية الصادرة في الدوحة امس فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس ونشرت صحيفتا (العرب والراية) القطريتان فقرات مطولة على صفحاتها الأول اشارتا فيها الى تحذير السيد الرئيس من مغبة استمرار الحشود العسكرية الايرانية على الحدود.

كما نشرت صحيفة (العرب) وتحت عنوان « صدام يحذر من مغبّة استمرار الحشود العسكرية الايرانية ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسة » فقرات من الخطاب معززة بصورة للسيد الرئيس صدام حسين.

واكدت الصحيفة ان السيد الرئيس اعلن رفضه لوجود الحشود على الحدود العراقية وركزت على قول سيادته « ان العراق لن يتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سيتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف الحرب مما يضطرنا الى التحسب المشروع واتخاذ الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس ».

كما واصلت اجهزة الاعلام الاردنية اهتمامها بالخطاب القومي التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين

وابرزت الصحف الاردنية (الدستور وصوت الشعب والرأي) الصادرة هنا امس تحت عنوانات بارزة الخطاب القومي لسيادته مركزة على تحذير السيد الرئيس لايران من مواصلة حشد قواتها ومن التهديد باستئناف الحرب للابتزاز السياسي.

وابرزت الصحف التي نشرت فقرات مطولة من الخطاب تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان العراق مضطر لاتخاذ اجراءات دفاعية بسبب استمرار الحشد العسكري الايراني على الحدود العراقية.

كما ابرزت قول سيادته ان العراق لن يتعامل مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية بل سيتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب مما سيضطرد الى التحسب المشروع والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس

واشارت الى قول سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة.

وتناولت الصحافة الاردنية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين ان محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار (٥٩٨) وتحويله من خطة للسلام الشامل والدائم الى مسرح للحرب السياسية والى فرصة لتجديد العدوان لن تجدي نفعا.

وابرزت تشديد السيد الرئيس على انه اذا كان حكام طهران يفكرون او يخططون لتجديد العدوان والحرب فسيجدون العراق يقظا مستعدا اتم الاستعداد للدفاع عن نفسه وسيجدون امامهم جدارا صلبا قادرا على ان يطلق الحمم لتصيب منهم مقتلا ولن يكون حظ اي مغامرة يفكرون بها افضل من مغامراتهم السابقة

كما ابرزت تشديد سيادته من ان النظام الايراني الذي تحمل المسؤولية الكاملة عن بدء العدوان ومواصلة الحرب طوال ثماني سنوات يتحمل ايضا المسؤولية الكاملة عن تعثر المفاوضات وتاخير الوصول الى سلام شامل ودائم.

وتناولت الصحف الاردنية حديث السيد الرئيس عن الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة مبرزة قول

البقية على ص١١

مبدئية العراق وموقفه الواضح

يواصل النظام الايراني ممارسته لنهجه المراوغ تجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز عام ١٩٨٧. في الميدانين السياسي والعسكري على السواء.

فهذا النظام العدواني المهزوم شر هزيمة امام قواتنا المسلحة الباسلة. يحاول بتعطيله المفاوضات المباشرة التي تقررت بموجب القرار الدولي المذكور. الالتفاف على تطبيق بنوده العاملة. سواء وفق تسلسلها الواحد تلو الآخر. ام وفق صيغته الكلية الشاملة. بما تهدف اليه من انهاء حالة النزاع بين العراق وايران واحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة.

وهذا النظام يحاول استغلال وقف اطلاق النار غير المثبت رسميا بترتيبات واحكام محددة. لمواصلة التحشيد على حدودنا ومواصلة التعبئة العسكرية داخل ايران، مشفوعة بتكرار التهديدات والتصريحات ذات النيات والابعاد العدوانية المفضوحة. التي لا تنسجم واهداف القرار (٥٩٨) الذي وافق عليه بعد سنة كاملة من يوم صدوره.

واذا كان العراق واضحا ومبدئيا في التعامل مع القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي. من منطلق حرصه على السلام الدائم والشامل. وقد اعلن ذلك قبل صدور القرار وبعده. فانه ينظر بعين الريبة تجاه مواقف حكام ايران وألاعيبهم وممارساتهم العدوانية المكشوفة على كلا الصعيدين: السياسي والعسكري.

وقد كان رئيسنا القائد الملهم صدام حسين واضحا الوضوح كله في تحذير حكام ايران هؤلاء من مغبة التحشيد على حدودنا وتكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية. واعلن بصراحته المبدئية

البقية على ص١١

الجمهورية

■ الشيخ نواف الأحمد:

الكويت تمارس أقصى درجات الحذر

■ الكويت/واع ـ قال الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي ان الكويت تمارس اقصى درجات اليقظة والحذر الى ان تتم تسوية الخلافات العراقية ـ الايرانية بتوثيق معاهدة السلام واتفاق شامل. تشمل جميع اقطار المنطقة طبقا للبند الثامن من قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) الذي يقضي باطلاع دول المنطقة على تفاصيل المفاوضات بين البلدين وضمان سلامة هذه الدول وامنها.

ومضى الشيخ نواف الاحمد يقول في حديث لصحيفة (الوطن) الكويتية.. ان الكويت تعد دول مجلس التعاون شريكا في مشاريع السلام الهادفة الى إزالة التوتر والمواجهة في المنطقة وانها بالتالي تسعى لأن تشمل الجهود الدولية المبذولة، من جانب الامم المتحدة جميع الدول العربية المطلة على الخليج التي تاثرت وتضررت من جراء النزاع.

واوضح ان الكويت ماضية في اختيار ما يناسبها من الاسلحة المتطورة والحديثة في جميع مجالات احتياج قواتها ومن مختلف المصادر التي تتعامل معها وانها في ذلك لا تتبع اي رد فعل بسبب الاحداث السابقة في المنطقة انما تتعامل من خلال نمو جيشها وحاجته الى السلاح المتطور الفعال.

واستبعد وزير الدفاع الكويتي مبدا تكديس

البقية على ص١١

■ ... واخيرا توفي هيرو هيتو ■

تنصيب اكيهيتو امبراطورا جديدا لليابان

■ طوكيو / واع ـ اعلن رسميا في طوكيو امس تنصيب ولي العهد السابق اكيهيتو (٥٥) عاما امبراطورا جديدا لليابان خلفا لوالده الامبراطور السابق (هيرو هيتو) الذي توفي صباح امس.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد الجديد الامير (هيرو) واعضاء اخرين من العائلة الامبراطورية اضافة الى رئيس الوزراء (نوبورو تاكيشيتا) واعضاء وزارته ورئيسي مجلس البرلمان الاعلى والادنى حضروا مراسم التنصيب حيث جرى تسليم الامبراطور الجديد ثلاثة رموز تخص الامبراطور حسب التقاليد اليابانية وهي: سيف ومجوهرات وخاتم الامبراطورية.

وكان القصر الامبراطوري الياباني قد اعلن امس عن وفاة الامبراطور هيرو هيتو وقال ان الامبراطور البالغ من العمر ٨٧ عاما توفي نتيجة اصابته بسرطان البنكرياس..

وكانت صحة الامبراطور هيرو هيتو الذي حكم اليابان لمدة ٦٢ عاما قد تدهورت منذ التاسع عشر من ايلول الماضي. واجريت له عمليات نقل دم عدة.

هذا وقد اعلن الحداد في اليابان امس ولمدة ستة ايام عقب الاعلان رسميا عن وفاة الامبراطور.

مع الاحداث

خطة للسلام الشامل ام مسرح للحرب السياسية

■ فرات الجواهري ■

كانت الانتصارات العسكرية الساحقة في ربيع وصيف العام الماضي، هي النصر الحاسم في ارغام ايران على اعلانها قبول القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن في العشرين من تموز عام ١٩٨٧.

ولم يكن الباعث للرفض الايراني لذلك القرار لمدة عام كامل بعد صدوره، سوى تشبث حكام طهران بوهم الحصول على مكاسب توسعية في حربهم العدوانية ضد العراق.

وقد سجل الايرانيون رفضهم لذلك القرار في المئات من التصريحات الرسمية الموثقة التي لاتقبل اللبس ولا التاويل، كما سجلوه في العشرات من المغامرات العسكرية اليائسة والخائبة على امتداد جبهة القتال برا وبحرا وجوا، خلال عام كامل بين تاريخ صدور القرار وتاريخ اعلانهم قبولهم له.

وفي هذا الصدد يقول الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي (لقد رفض النظام الايراني انهاء الحرب طيلة ثماني سنوات. ورفض كل قرارات مجلس الامن، في كل الظروف، ورفض الانصياع للقانون الدولي والتعامل مع المنظمة الدولية. وبدون خطوات تمهيدية وجدنا النظام الايراني يقبل بالقرار ٥٩٨ ويوقف اطلاق النار. وكان السبب واضحا لنا وللعالم. فلقد لحقت بقوى البغي الايراني والته العسكرية هزيمة ساحقة بين نيسان وتموز عام ١٩٨٨ في معارك التحرير الكبرى في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والمعارك في شمال الوطن العزيز. ولم يكن امامه، في ظروف الانهيار المتلاحقة، والشاملة غير التعلق باهداب القرار ٥٩٨، لا ايمانا منه بالقرار وبجوهر المبادىء الاساسية التي يقوم عليها، والعمل على اساس ان الاعتراف به، بداية طريق السلام الشامل والدائم، بل بصفته طوق انقاذ له من الهزيمة الساحقة.)

ان الاشهر الخمسة التي مضت على وقف اطلاق النار قد اكدت هذه الحقيقة باكثر من مؤشر واحد يدل على المحاولات الايرانية لتحقيق المكاسب العدوانية على مسرح حرب سياسية، بعد هزيمتها في الحرب العسكرية. وهي محاولات تتناقض تماما مع هدف التوصل الى سلام شامل ودائم.

ويمكننا هنا ان نورد عددا من تلك المؤشرات :-

- تعامل ايران الانتقائي مع القرار ٥٩٨ وتفسيراتها المزاجية للقرار.
- رفض ايران لمبدأ وضع الترتيبات والاحكام اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو.
- الادعاءات الايرانية بشأن ايقاف السفن الدولية في المياه الدولية في الخليج العربي وتفتيشها، بدون اي اساس قانوني.
- عدم الموافقة على تكليف الامم المتحدة بعملية تنظيف شط العرب وجعله صالحا للملاحة.
- رفض ايران تنفيذ اتفاقية جنيف التي تنص على الافراج الشامل عن اسرى الحرب فور وقف الاعمال العدائية الفعلية.
- نقض ايران للاتفاق المبرم مع العراق في ١٩٨٨/١١/١١ بشأن تبادل الاسرى الجرحى والمرضى.
- توالي التصريحات الايرانية الرسمية بالدعوة الى التعبئة وارسال القوات الى الجبهة، والتهديدات بالحل العسكري للقضايا التي يرسم لها القرار ٥٩٨ حلا سلميا تفاوضيا.
- تخرصات ايران بشأن موضوع الانسحاب، ومطالبتها بأن يتم هذا خارج المفاوضات خلافا للمنطق.

ان هذه المؤشرات تؤكد كلها محاولات ايران التهرب من قرار السلام الشامل والدائم وعرقلة تنفيذه، وهي محاولات لايتخذ العراق ازاءها موقفا سلبيا بل يوالي معها توجيه النصح والتحذير لحكام طهران بما اكده الرئيس القائد في خطاب عيد الجيش من (ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران، وفي المنطقة. وان محاولات النظام الايراني للتلاعب باحكام القرار ٥٩٨ وتحويله من خطة للسلام الشامل والدائم، الى مسرح للحرب السياسية، والى فرصة لتجديد العدوان، لن تجدي نفعا).

■ تقارير عالمية ■

الاجتماع الرابع لقمة رابطة دول جنوبي آسيا

-راجيف غاندي

-بنازير بوتو

-جوليوس نايريري

اوائل الشهر الماضي قامت الهند بخطوة غير ودية تجاه باكستان توقع المراقبون ان تزيد العلاقات المتوترة بين البلدين الجارين توترا وتتدهور أمثلما تدهورت بين غيرها.

ماحدث ان دلهي الجديدة ابعدت الملحق العسكري الباكستاني في العاصمة الهندية ومساعده بتهمة القيام باعمال تتنافى مع مهامه. وقامت باكستان من جانبها بالرد على الاجراء بخطوة مماثلة فابعدت اثنين من الدبلوماسيين الهنود في اسلام اباد.

وجاء الحادث في اعقاب رسالة التهنئة «الحارة» التي بعث بها رئيس وزراء الهند (راجيف غاندي) الى بنازير بوتو لمناسبة اختيارها رئيسة للوزراء اثر فوز حزبها (الشعب) باغلبية المقاعد في الانتخابات العامة التي جرت اواسط تشرين الثاني.

وتفاديا لاية مضاعفات، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الهندية :

«نحن لانرغب باي حال من الاحوال ان يؤثر الحادث على علاقاتنا مع باكستان».

واضاف الناطق : «ان الطريقة التي ردت بها باكستان تظهر ان باكستان تريد تحقيق الهدف نفسه».

[راجيف حريص]

وقال (بابانى داسكوبتا) من المركز المستقل للابحاث السياسية في الهند : «ان راجيف حريص على الاجتماع ببنازير بوتو، اذ من المفهوم ان توليها رئاسة الحكومة يخلق فرصة لتحسين العلاقات الهندية - الباكستانية التي يجب الا تتاثر بحادث عابر كالذي حدث».

واعرب ناطق باكستاني من جهة اخرى عن اسفه لعمليتي الطرد التي حصلت لانها جاءت عشية تاليف حكومة باكستانية جديدة يؤمل ان تبذل محاولات جديدة لتطبيع العلاقات مع الهند».

[فرصة ثمينة]

واختتم الناطق تصريحه بالقول : «ان اجتماع رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الاقليمي اواخر كانون الاول ١٩٨٨ سيكون فرصة ثمينة لتحقيق تطور ايجابي في علاقات البلدين»، وهو ماحدث فعلا.

وعشية انعقاد قمة رابطة دول آسيا في اسلام اباد يوم ٢٩ كانون الاول، قالت بنازير لصحفي هندي انها تامل ان تتمكن حكومة ديمقراطية منتخبة من ان تسحب فتيل التوتر بين بلدينا، اي باكستان والهند، وبناء الجسور نحو السلام.

وعبرت رئيسة وزراء باكستان عن املها في ان تتمكن هي وراجيف من اتخاذ بعض الخطوات التي من شانها تعزيز الثقة لدى الطرفين.

[توتر العلاقات]

مثل هذه التصريحات لم تكن لتصدر من سياسي باكستاني قيادي سابقا ولايمكن توقع تسلمه ايضا رسالة تهنئة «حارة» من رئيس وزراء الهند. السبب ان الدولتين منذ ولادتهما عام ١٩٤٧ على خصام حتى الاشهر الاخيرة، وعلاقاتهما متوترة حتى انها تسببت في اندلاع ثلاث حروب بينهما عام ٤٧-١٩٤٨ و١٩٦٥ و١٩٧١ تركز اغلبها على الحدود ومنطقة جامو وكشمير المتنازع عليها حتى الان.

وخلال (٤١) عاما من تاريخهما، لم يقع اي اتصال مباشر بين رئيسي البلدين الا مرة واحدة عام ١٩٧٢ تم بين والدة راجيف، انديرا غاندي ووالد بنازير، علي بوتو، رئيس وزراء باكستان يومها. كما قام جد راجيف، نهرو، بزيارة كراجي عام ١٩٦٠.

[المفاوضات تحل المشاكل]

الاجتماع المذكور تمخض عن الاتفاق على مبدأ واحد مهم وهو حل مشاكل البلدين بالطرق السلمية بدلا من اللجوء الى القتال.

ومع ان عام ١٩٧٤ شهد قيام الهند باول تجربة نووية فانها لم تقم باية تجارب اخرى جديدة بعدها وظلت العلاقات متوترة.

الا ان التجربة دفعت باكستان للحصول على التقنية النووية والاستعداد للقيام بتفجير قنبلة نووية ايضا، مما دفع الولايات المتحدة الى تحذيرها ومحاولة الكونغرس الامريكي قطع المساعدات عنها اذا قامت بالتجربة. لكن بنازير اكدت في حديث صحفي ان ليس لبلادها النية في صنع قنبلة نووية.

لذلك لقي اول اتصال مباشر بين راجيف وبنازير في قمة رابطة دول جنوبي اسيا اهتمام المراقبين واعتبروه خطوة مهمة في طريق استتباب السلام والاستقرار في شبه القارة الهندية وبدء صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين.

[الجهود العسكرية]

المعروف ان نفوس الدولتين تزيد على تسعمائة مليون نسمة، اي مايعادل نحو خمس نفوس الكرة الارضية. ومن غير المعقول ان تكرس دولتان نامیتان لهما منزلتهما الدولية والاقليمية مواردهما وجهودهما في حشد الجنود وتجميع الاسلحة لتكون على استعداد دائم للقتال، في وقت ازداد فيه التقارب بين قوتين عظميين في العالم هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتوقعان الاتفاقات لالغاء الاسلحة الصاروخية وتستعدان لاختزال ترسانتهما النووية بنسبة خمسين بالمائة.

[رابطة جنوبي آسيا]

رابطة دول جنوبي آسيا منظمة انشئت اوائل الثمانينات وتهدف الى توسيع روابط الاتصالات الهاتفية وغير الهاتفية بين الاعضاء، وهم : الهند وباكستان وبنغلاديش وسري لانكا والمالديف ونيبال والبوتان، وتحسين الاحوال الصحية بين شعوبها عن طريق التعاون الصحي بينها، وكذلك تحسين برامج السيطرة على الفيضانات، اضافة الى القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

الا ان هذه الامور كما هو معروف ليست ذات طابع سياسي وان كان التعاون فيها يساعد على ترطيب الاجواء السياسية وتهيئتها لحل المشاكل القائمة او التي تطرأ.

[محاربة المخدرات]

واذا كان بيان قمة الرابطة الرابع قد تطرق الى تعهد زعماء جنوبي آسيا بمحاربة تعاطي المخدرات والاتجار بها، حيث اعربوا عن القلق البالغ من ازدياد تداول هذه السموم وتاثيرها الخطير على الشبان والاتفاق على اعلان سنة ١٩٨٩ سنة مكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها، فانهم دعوا في الوقت نفسه الى وضع قوانين اكثر فعالية لمحاربة المخدرات وعقد ميثاق اقليمي للسيطرة على هذه السموم، لاسيما وان احصاءات غير رسمية اكدت ان هناك نحو ثلاثة ملايين شاب في باكستان، مثلا، يتعاطون المخدرات.

[الاتفاق الاهم]

الا ان الاتفاق الاهم الذي لم يتضمنه البيان الختامي، ذلك الذي تم بين الهند وباكستان ويتعلق بعدم مهاجمة المواقع النووية لاحدهما الاخر، والذي احرز على هامش المؤتمر.

وكان الاتفاق المذكور واحدا من ثلاث اتفاقات وقعت بين البلدين، الثاني يتعلق بالتبادل الثقافي والثالث تفادي الازدواج الضريبي.

واجمع المراقبون على ان احتمال التوافق بين الهند وباكستان هيمن على اجواء المؤتمر على الرغم من ان خطب رؤساء الوفود المشاركة اكدت التعاون بين الاعضاء في مختلف المجالات.

وبينما دعت بنازير بوتو (٣٥ عاما) الى مكافحة المخدرات فان راجيف غاندي دعا الى تعزيز التعاون الاقتصادي للقضاء على ظاهرة الفقر ورفع مستوى معيشة شعوب الدول السبع، في حين دعا رئيس سيري لانكا الى النهوض بالتجارة بين البلدان السبعة.

[نجاح تطبيع العلاقات]

واشار المراقبون الى ان التصريحات التي ادلى بها راجيف بعد انتهاء المؤتمر اكدت نجاح تطبيع العلاقات مع باكستان.

اذ صرح ان اسلام اباد اكدت له عدم التدخل بشؤون الهند الداخلية.

وجاءت هذه الاشارة بعد الاتهامات التي وجهتها نيودلهي الى اسلام اباد من انها تساعد المتمردين السيخ في ولاية البنجاب التي تجاور باكستان بتدريبهم وتزويدهم بالسلاح.

وتمرد السيخ مازال يثير الصراع لدى حكومة نيودلهي، فان المتطرفين منهم اغتالوا والدة راجيف، انديرا، قبل نحو اربع سنوات وهم يطالبون بدولة مستقلة لهم على الرغم من ان عددهم لايؤلف سوى اثنين بالمائة من مجموع سكان الهند، مع ان العديد من السيخ يشغلون مراكز اجتماعية واقتصادية راقية وبنسبة كبيرة لاتنسجم مع افراد جاليتهم.

[تمرد السيخ]

ويؤخذ على حركة السيخ الانفصالية التي تسببت في مقتل مالايقل عن (٢٤٠٠) شخص عام ١٩٨٨ و(٩١٦) شخصا عام ١٩٨٧ ونحو (٤٣٥) قتيلا عام ١٩٨٦ انها لم تتمخض عن اية قوة سياسية تكون المخاطب الكفء، الامر الذي ساعد على انتشار العديد من المطالب غير المعقولة مثل اقامة دولة دينية للسيخ لا في ولاية البنجاب حسب وانما في اماكن اخرى من الهند!

واذا كان زعماء رابطة دول جنوبي آسيا قد حثوا على خفض الانفاق على التسلح وزيادته على التنمية، فان هذا الموضوع يعد من تحصيل الحاصل بالنسبة للهند وباكستان. فان تطبيع العلاقات بينهما سيؤدي بدوره الى تقليص التوتر وتخفيف ميزانية التسلح وتحديد الايرادات نحو تحسين الوضع الاقتصادي للفرد الاسيوي.

[دخل الفرد في باكستان]

ذكرت تقارير صحفية ان معدل دخل الفرد في باكستان يبلغ (٣٩٣) دولارا في السنة وبلغ مجموع الدخل القومي لها لعامي ١٩٨٧-١٩٨٨ نحو (٣٣,٨) مليار دولار. ويتوقع ان يرتفع في ضوء تقليص النفقات العسكرية التي تلتهم حاليا (٣٩) بالمائة من الميزانية العامة.

ويرى بعض المراقبين ان هناك عامل ضغط مشترك ايضا على كلا البلدين يدفعهما الى تخفيف خصومتهما وحشد الجهود نحو التنمية، ذلك هو تنامي السكان الذي يؤلف ازديادهم مشاكل عديدة.

سكان الهند يبلغون اليوم زهاء ثمانمائة مليون نسمة بينما سكان باكستان يقدر بنحو مائة وخمسة ملايين.

وفي حديث خاص لها مع وكالة الاسيوشيتدبريس، قالت بنازير ان حكومتها ستحاول التركيز على التنمية الاقتصادية وستحاول ايضا جذب اهتمام الدول لاستثمار اموالها في باكستان.

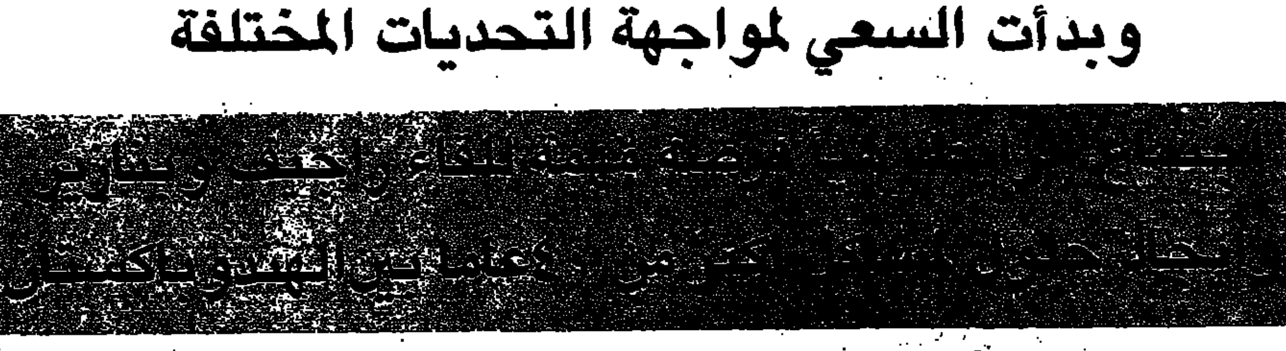
[ديون باكستان]

والمعروف ان ديون باكستان الخارجية تقدر بـ (١٢,٥) مليار دولار وان احتياطها من الاحتياطي النقدي يقدر بـ (٣٠٠) مليون دولار. وهناك نسبة كبيرة من المؤسسات تتملص من دفع ضريبة الدخل عليها.

وقد توصلت اسلام اباد الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي مؤخرا يقضي بمنحها مليار دولار على فترة ثلاث سنوات. لكن كعادته في تقديم القروض، وضع الصندوق شروطا تقضي بفرض اجراءات تقشف شديدة تهدف الى تقليص الديون الخارجية ولم تضع باكستان تلك الشروط قيد التنفيذ ومازالت تدرسها.

اما الهند فان معدل دخل الفرد فيها يبلغ (٢٦٠) دولارا في السنة وثلث ميزانيتها مخصص للاغراض العسكرية.

■تلكأ حوار الشمال - الجنوب فنشطت «لجنة الجنوب» وبدأت السعي لمواجهة التحديات المختلفة



[الهند دولة زراعية]

وتقول صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) ان الهند كانت دولة زراعية عند الاستقلال الا انها اليوم غدت دولة صناعية تنتج الفولاذ والماكنات واجهزة الحاسبات الالية والصواريخ والاقمار الصناعية.

وهناك من يرى ان التقارب الذي اقدمت عليه دول جنوبي آسيا السبع في اجتماع القمة الاخير الذي اختتم نهاية العام الماضي يدخل ضمن اطار نشاط «لجنة الجنوب» التي يراسها رئيس تنزانيا السابق جوليوس نايريري الذي زار العراق الشهر الماضي ضمن جولته في عدة دول اسيوية.

[مشاكل الجنوب الاقتصادية]

في جولته هذه دعا نايريري دول الجنوب، بما فيها آسيا طبعا، الى اجراء تحليل جديد وموضوعي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يواجهها العالم الثالث بعد فشل حوار الشمال والجنوب وفشل تأسيس نظام اقتصادي عالمي جديد.

وقال في تصريح له في بغداد ان اللجنة توصلت الى معرفة اسباب المشاكل الاقتصادية في الجنوب وانها ستدعو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد لصالح الجنوب.

واضاف ان اللجنة تدرس مسالة كيف تستطيع دول الجنوب ان تطور قابلياتها وتضاعف جهودها واقتصادها لتعتمد على نفسها. فاذا استطاعت كل دولة تحقيق ذلك فستقترح اللجنة ان تعمل هذه الدول مجتمعة بغض النظر عن اختلاف اتجاهاتها.

[ماهية العوائق]

اما العوائق القائمة بوجه وحدة الجنوب التي تحلم بها اللجنة وتضم (٢٨) شخصية عالمية بينها السيد الرئيس القائد صدام حسين، فقال نايريري ان بعضها سياسية لكن المهم البدء بالخطوة الاولى. وذكر ان احد اهداف اللجنة الرئيسية تقديم اقتراح للدول المعنية لاتخاذ تدابير عملية للتغلب على المشاكل والعوائق التي يواجهها الجنوب والتي سيعيرها صانعو القرارات وواضعو السياسات والشعوب في الدول النامية اهتماما جديا.

هناك كثير من المشاريع بدت كحلم وتحولت الى واقع بعد سنين بفضل الجهود المتواصلة للقادة والزعماء الذين يسعون باخلاص لانتشال بلدانهم من شوائب الماضي البغيض القائم على تصورات لم تعد تقف امام المنجزات العلمية الهائلة التي تقطعها البشرية في تقدمها وامام الحاجات المتزايدة للشعوب، وليست اهداف لجنة الجنوب مجرد حلم.

الكراهية التاريخية بين الهند وباكستان كما يصفها المعلقون والمحللون السياسيون، مثلا، لم تكن لتظهر وتترعرع لولا الاستعمار البريطاني لشبه القارة الهندية الذي كان ينتهج سياسة «فرق تسد».

ويبدو ان زعيمي البلدين حكما العقلانية والواقعية في البدء بتصفية مخلفات الماضي.. وقد لايكون الطريق معبدا امامهما الا ان الارادة والعزم والدعم الشعبي اللذين يلقيانه كفيل بتذليل كل الصعاب والمشاكل وتحقيق السلام بينهما.

■ جوزيف ملكون ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٨
٨ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

فقيد اللغة العربية في ذكراه الثانية

حلت امس الذكرى الثانية لوفاة العلامة اللغوي الشهير المرحوم الاب انستاس ماري الكرملي، الرجل الذي خدم لغة الضاد خدمة ستجعل اسمه يخلد مع خلود اللغة العربية.

ونعتقد ان خير مانقوم به لتخليد ذكرى الفقيد الكبير هو طبع مؤلفاته وبحوثه القيمة التي سيكون لها شانها في التوجيه اللغوي.

• جريدة الاخبار •

طلب حفارين

سبق لوزارة الاقتصاد ان طلبت استخدام عدد من الحفارين الاجانب لحفر الابار الارتوازية في مختلف انحاء القطر كما اوصت على مقدار من الات الحفر. وبالنظر لقرب وصول الالات المذكورة فقد اكدت وزارة الاقتصاد على وزارة الخارجية بمفاتحة السفارة العراقية في لندن بامر الحفارين المطلوبين.

• جريدة الحوادث •

المخبز الميكانيكي

من المشاريع التي لم يتم انجاز الدراسات المتعلقة بها من قبل مديرية المصرف الصناعي العامة مشروع المخبز العصري الميكانيكي واخر يتعلق بصناعة كبريتات النيكوتين وثالث لتعطين الكتان وصناعة الورق والكارتون وصناعة الزجاج والقناني وصناعات التمور.

• جريدة الاخبار •

تصدير الذرة البيضاء

كتبت وزارة التموين الى غرفة تجارة بغداد تستعلم عن راي الغرفة في امر السماح بتصدير الذرة البيضاء والذرة الصفراء والهرطمان والباقلاء اليابسة والدخن والماش. وقد الفت الغرفة لجنة فرعية من بعض اعضاء لجنة الادارة لدراسة الموضوع وتقديم مطالعتها الى اللجنة.. وبعد الدراسة ارتأت الغرفة بعدم وجود مانع من السماح بتصدير الحبوب المذكورة بشرط اخذ حاجة البلاد اليها بنظر الاعتبار.

• جريدة الحوادث •

في السكك الحديدية

تلقت مديرية السكك الحديدية رسالة من الحكومة الافرنسية جاء فيها انها قد وافقت على قيام مصلحة السكك الحديدية العراقية بفتح مكتب لمشترياتها في باريس وانها قد قررت التبرع ببناية هذا المكتب.

وتلقت المديرية الدعوة لحضور مؤتمر النقل الدولي الذي تعده وتشرف عليه لجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في هيئة الامم المتحدة.

• جريدة الحوادث •

الدعاية للتمور

شرعت مديرية جمعية التمور العامة بطبع نشرتين خاصتين بالدعاية للتمور احداهما عن النسب الغذائية الموجودة في هذه المادة والثانية عن الطريقة العصرية المستخدمة في كبسها وستضعهما باللغة الانكليزية حتى يتسنى للمديرية الاستفادة منها في بث الدعاية لهذا المنتوج الحيوي الهام.

• جريدة الزمان •

لائحة قانون الغابات

انتهت وزارة الاقتصاد من تهيئة لائحة قانون الغابات الجديد الذي سيحل محل القانون العثماني النافذ في العراق الان، وسترفعه قريبا الى مجلس الوزراء للتصديق.

• جريدة الزمان •

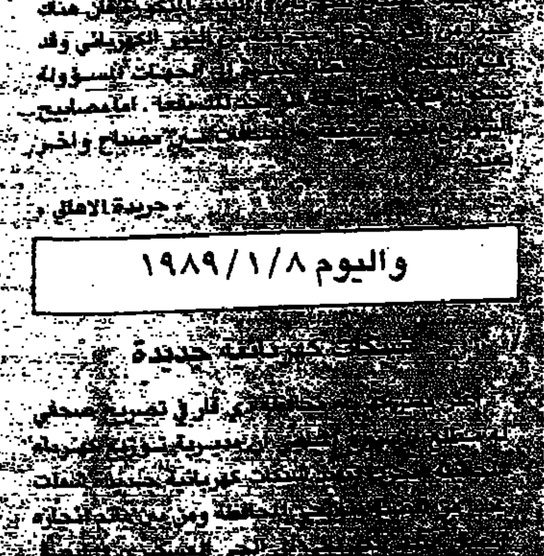
مصفى النفط

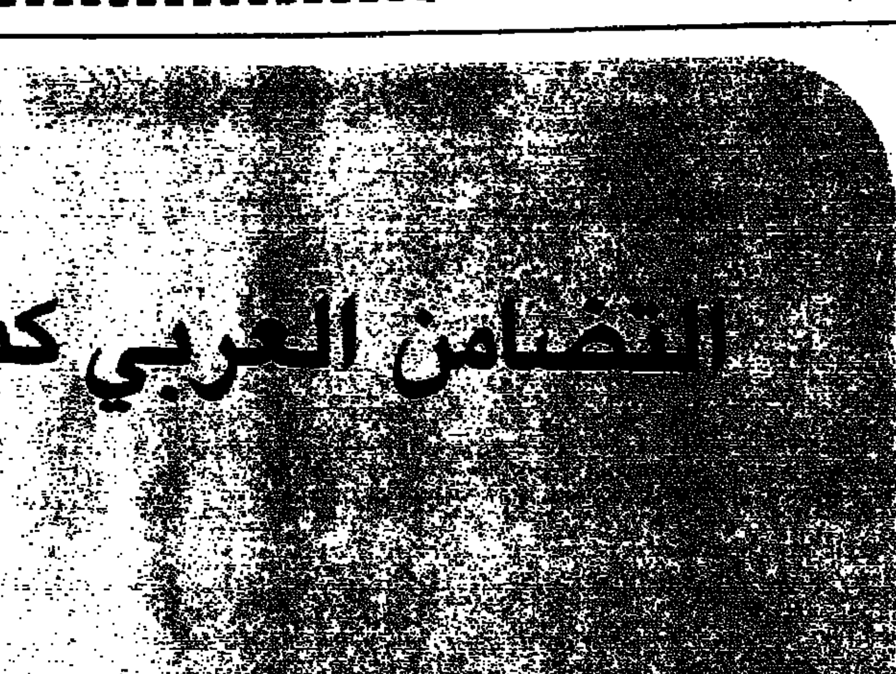
احالت وزارة الاقتصاد مشروع مصفى النفط الى مجلس الوزراء وقد استقر الراي على انشائه في لواء بغداد بدلا من المنطقة التي اختيرت له في بيجي.

والمعروف لدينا ان فكرة انشاء مصفى النفط في منطقة بغداد نشات عن ان العاصمة تستهلك معظم كميات النفط ولهذا يجب ان يكون المصفى قريبا من ذلك ليوفر مقدار ٦٠٠ الف دينار سنويا تذهب اجورا لنقل النفط من المصفى فيما لو انشىء في بيجي.

• جريدة الزمان •

امس ٨/١/١٩٤٩





التضامن العربي كما يراه الرئيس القائد صدام حسين

■ رياض عبدالواحد ■

■ منذ تاريخها القصي والامة العربية تواجه معسكرا عدائيا شرسا لامثيل له في تاريخ الامم الاخرى . وهذا المعسكر يحاول دائما وبكل مايملك من قوة وبكل ماتتيحه له الفرص تعميق العوامل التي من شانها ان تفرق بين ابناء هذه الامة وتقسيم اقطار الوطن العربي وبوسائل شتى ..

وترمي هذه الفرقة التي يحاول معسكر اعداء الامة ترسيخها . في اهدافها البعيدة . الى ابقاء الامة العربية في حالة متخلفة وضعيفة بحيث يمكن لهؤلاء الاعداء ان يخترقوا صفوفها وقهر اراداتها التي تحاول جمعها في اية فرصة تاريخية ، وتعطيل دورها التاريخي في حالة انبعاث جديد وماتساهم فيه من خطوات مؤثرة على الخارطة الانسانية .

ان اعداء الامة العربية دائما مايراهنون على حالة الضعف في جسد الامة العربية مبتغين من ذلك كله ان تصل الامة الى حالة من الياس حتى تفوت عليها اية فرصة تاريخية تحقق من خلالها طموحها المشروع في الوحدة والحرية والتقدم .

وقد كانت جميع المخططات الامبريالية ـ الصهيونية ومازال تسير بهذا الاتجاه ، وتعاكس بفعل قوي كل تيار يسير باتجاه توحيد الامة العربية وبعثها واعطائها ماتستحق . وقد مرت الامة العربية بحالات مد وجزر كبيرين خلال كل الحقب الزمنية ومداخلاتها وقد ساعد المتامرون والخونة الذين خرجوا على الاجماع العربي بتصرفات فردية هوج هي تحصيل الحاصل الفعلي في تقديم خدمة كبيرة لاعداء الامة العربية ، في تطويل فترة الجزر التي مرت بها الامة ..

ان الذين يعتقدون من خونة الامة العربية ان الواقع الظاهر الذي يرونه والذي يزين لهم مايفعلون ضد ارادة الامة وطموحاتها هو الحقيقة النهائية ، ان هؤلاء واهمون وهما كبيرا وسيصابون بالخيبة والخذلان والخسارة التي مابعدها خسارة حين يكتشفون وبعد فوات الاوان ان كل مافعلوه كان جريمة كبرى لايمكن غفرانها من جانب اي عربي غيور وشريف .

■ الارادة الذاتية والحل الامثل

من هنا فان التقرب وفحص الحلقات المشرقة من تاريخ الامة العربية يؤدي بنا بالحق الى رؤية حقيقة مهمة تتمثل في ان هذه الامة استطاعت وفي ازمنة شتى ان تستعيد بين الحين والاخر قوتها لتحول كل نقطة ضعف مرت بها الى حالة اقوى قادرة ان تفعل فعلها في مجرى تاريخ هذه الامة .

اذن ، الارادة الذاتية التي تختزنها الامة وامكاناتها قادرة على تحقيق ماتصبو اليه الامة وبالتالي الوصول الى معابر امنة وسليمة بين الامة وبين كل الخيرين والشرفاء في العالم .

ان تحقيق عملية الوصول الى تلك المعابر يجعل الامة العربية قادرة على حيازة اصطفاف الاخرين معها من موقع الاقتدار والفاعلية والتلاقح مع كل الحالات التي من شانها خدمة اهداف الامة . وانتصار الامة على ذاتها هو الطريق الصحيحة التي توصل ابناء الامة العربية الى ساحل الامان وتجعل منها ذات موقع متميز في العلاقات الدولية . ان من اهم المشاكل التي عانت وتعاني منها الامة العربية منذ قيام دولها في العصر الحديث وحتى هذا اليوم . عدم تحديد العلاقات فيما بينها على اساس سليم .. والخلط بين مقتضيات وحدة الامة وماتنطوي عليه هذه الحقيقة من تبادل التاثيرات والتفاعلات وبين مقتضيات السيادة لكل دولة من دولها .)[1] .

ونستنتج مما تقدم ان اهم مشكلة تعاني منها الامة العربية منذ زمن طويل هي ارتجاج العلاقات وعدم استقرارها على اسس واضحة ومتينة قادرة ان تضع الامور في نصابها الصحيح ولعل مركز الارتجاج في هذه العلاقات يعود الى القفز فوق الواقع . فالكثير من العرب ممن في مواقع المسؤولية يحاولون المرور امام حقيقة معينة مرورا سريعا او انهم يحاولون عدم النظر اليها والتدقيق فيها . يقول العرب بانهم جزء من امة كبيرة اسمها الامة العربية وهكذا هو شعورنا جميعا . فان هذه المفاهيم بحاجة الى ممارسة ولايمكن ان نقفز فوق الواقع ونتصور بانه بامكان العرب ان يتفقوا على كل شيء لانهم (٢٢) دولة .. (٢٢) نظاما .. (٢٢) حالة وضع نفسي . مهما اتفقت هذه الانظمة والحالات فسوف تبقى لها خصوصيتها الخاصة . خصوصيات ال (٢٢) حالة في الميدان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري والنفسي . وهكذا لابد ان نحسب لهذه الخصوصيات في التلاقي او الاختلافات تاثيراتها الواقعية التي تفرض وجود هامش خاص لها ، على ان لايكون هذا الهامش الخاص على حساب التلاقي عند الحد الادنى المتطور مع تطور الظروف والمستلزمات وعند ذلك تتفاعل العلاقة بجسر بممرين في العطاء والاخذ وتتحول الخصوصيات الى عوامل قوة بدلا من ان تتكرس كعوامل ضعف لتعطيل الفعل الجماعي للامة .)[2] .

يتضح مما سبق ان هنالك مفاتيح اساسية ينبغي عدم اغفالها او تجاوزها عند التحدث عن موضوعة التضامن العربي نوجزها بما ياتي :

١ ـ الابتعاد عن الاوهام في تقدير الامور وعدم وضع العربي في مصاف الاجنبي عند التصدي لقضية استعمال القوة ومايمتلك اي بلد عربي منها . اي ينبغي الاحساس ان قوة اي بلد عربي هي في حقيقتها قوة للعرب جميعا .

٢ ـ قتل حالة الوسواس واطفاء الضوء الاحمر داخل النفوس . واضاءة الاماكن المعتمة فيها ومحاولة النظر الى العربي نظرة اخوية مبنية على الود والتفاهم والروابط المشتركة الكثيرة

٣ ـ محاولة الابتعاد كليا عن المهاترات . واعتماد مبدا الاحترام المتبادل وصيغة الحوار الحر والمناقشة الجريئة والموضوعية وتفاعل الاراء في جو اخوي وايجابي حتى تتمكن الامة من تفويت الفرصة على العدو في الهاب اي مشاعر بغض بين العرب .

٤ ـ انضاج اية حالة اقتراب بين عربيين . ومحاولة تقويتها ومدها بالعون وبكل مايتيح لهذا النضج الاقترابي تكوين ثمرة جيدة تؤدي بالتالي الى الوصول الى المبتغى المنشود

٥ ـ الابتعاد كلية عن محاولات الاستفزاز او الوصاية والتدخل في الشؤون الداخلية بين اي عربي وعربي وتقوية حالة . ضبط النفس . في اشد المواقف . واستعمال المرونة بشكل دقيق في تجاوز اية محنة او اية حالة شد او توتر نفسي

■ التضامن العربي والنهوض الاقتصادي :

وعلى الرغم من اهمية المواقف السياسية في تحقيق بنضوج امثل في مسالة التضامن العربي . الا ان تلك المواقف تبقى عاجزة غير مكتملة من دون تحقيق نموذج ناضج قادر على تحقيق افضل النتائج وانجح السبل . وذلك من خلال العلاقات الاقتصادية . ولعلنا لانجانب الحقيقة بشيء اذا قلنا ان العمل الاقتصادي العربي هو الاخر . مرت عليه حالات من الجزر طويلة الامد وتعثر غير مرة شانه شان العمل السياسي . وظل يسير طويلا بخطى غير مدروسة وغير قادرة على استيعاب عموم طموحات الشعب العربي في مايصبو اليه من تطلع مشروع في هذا الجانب الحيوي من الحياة المادية له .

ان البحث عن التنسيق والتكامل الاقتصادي وعن (استراتيجية) اقتصادية عربية لابد من ان يحتلا اهتماما مركزيا وجهودا استثنائية واختصاصية عالية . من اجل وضع اسس علمية لها وتنشيط العملية التنموية وتشخيص مايعيقها او يحول دون اثرائها بشكل صائب . وبالتالي تقديم التوصيات الخاصة بها . التي من شانها رفع المستوى الاقتصادي للاقطار العربية وكذلك المستوى الاجتماعي المتوازن . . ولو اننا راجعنا الطريقة التي تصرفت بها البلدان الغربية والدول الشيوعية بعد الحرب العالمية الثانية يوجدنا ان مناهج النهوض الاقتصادي كانت من اهم العوامل التي ارست دعائم التحالف الجديد بعد الحرب العالمية الثانية بين تلك الدول .. ومن ابرز ضمانات علاقاتها واستقرار اوضاعها وامنها .. لذلك لايمكن لنا مواجهة التحديات الخطيرة للامن القومي من دون معالجة هذه المسالة .)[3]

■ ابعاد جديدة للتكامل الاقتصادي العربي

وعلى الرغم مما قلنا . عن التعثر الذي اصاب مسالة الاقتصاد العربي وتكامله . الا ان ذلك لايمنع ان ينجح هذا التكامل الان وفي ظروف هي احسن مما كانت عليه سابقا بكثير .

ان الظرف الذي يعيشه الوطن العربي بعد انتصار العراق واعلان قيام الدولة الفلسطينية يضيف الى مقومات التكامل الاقتصادي العربي مقومات جديدة لم تتوافر للامة العربية من قبل . وبين اهم هذه الابعاد الخاصة بمسالة التكامل الاقتصادي العربي مايأتي

١ ـ وجود تكامل في عوامل الانتاج فعلا في الدول العربية نتيجة للخطوات التي قطعتها الدول العربية في عملية التنمية وتنمية الخبرات والمهارات الفنية والادارية والتنظيمية التي تتطلبها مشروعات التكامل العربي . بالاضافة الى تعاظم رؤوس الاموال العربية لاسيما لدى الدول المنتجة والمصدرة للنفط

٢ ـ ازدياد الوعي الوحدوي لدى الامة العربية في الوقت الحاضر . اضافة الى تعدد وضخامة الامكانات المتاحة لديها . وهذا ما افرزته الحرب العراقية ـ الايرانية في مسالة اهمية التضامن العربي وظهور العرب كقوة حقيقية على الساحة الدولية اضافة الى طاقتها الانتاجية من النفط .

٣ ـ لم يكن عامل الزمن قد خدم الامة العربية كما يخدمها الان . فالزمن الان في صالح الامة الان تاخذ دورها الحقيقي وان تتوحد بشكل يتيح لها التاثير في الوجود الاقتصادي العالمي وبما يجعلها امة يحسب لها الف حساب من البعيد والقريب .

■ شروط نجاح التكامل الاقتصادي العربي

ان قيام تكامل اقتصادي عربي يستلزم نهوض جميع اجزاء المسالة الاقتصادية بحيث تتوافر حدود دنيا من التخطيط بين البلدان العربية لتحديد اطر الانشطة التي تتكامل لتشكل دعامة قوية لاقتصاد هذه البلدان وعدم منافستها لبعضها الاخر .

ان توافر المناخ الملائم الذي يساعد على نجاح التكامل الاقتصادي العربي ينبغي ان تتوافر له مجموعة من الظروف والشروط المهمة التي منها :

١ ـ وجود مخططات عربية شاملة للتنمية يتم من خلالها وضع نظام موحد للتنمية العربية الشاملة .

٢ ـ اعتماد مبدا الخطوات المتتابعة في تحقيق ذلك التكامل مع وضع اهداف لكل مرحلة وضرورة توفير عنصر الاتفاق بين هذه الاهداف المرحلية وبين الاهداف القومية الشاملة .

٣ ـ اعتماد القناة الانتاجية لكونها القناة الاكثر اهمية من غيرها لان التكامل العربي يجب ان يكون انتاجيا وليس تبادليا فقط فلا يفي بالهدف الاكبر والاشمل في تحقيق التكامل العربي .

٤ ـ تعميق البعد القومي لعملية التنمية نفسها بما يساعد على التقليل من شان النزعات الاقليمية الضيقة في رسم سياسات التكامل العربي . اننا لانختلف على اهمية العامل الاقتصادي في حياة امتنا وفي قضاياها المصيرية وفي تحديد علاقاتها الدولية . ولقد اكدنا جميعا في كل المناسبات ونعتقد ان الوقت قد حان لنخطو خطوة عملية لتحقيق الدعوة التي طالما اكدها العراق لعقد مؤتمر قمة عربي متخصص في الشؤون الاقتصادية يكرس اعماله لبحث الاوضاع الاقتصادية العربية بما يعزز وحدة هذه الاقطار ويلغي مظاهر التباين الطبقي الحادة للامة الواحدة بين دول شبعانة الى حد التخمة وبين دول فقيرة الى حد الانسحاق)[4] .

صفوة القول الذي نريد طرحه هنا هو ان التضامن العربي بجميع مفرداته سواء اكان سياسيا او اقتصاديا او ثقافيا مرهون بقضايا ومفاتيح اساسية من دونها يصبح التضامن العربي مسالة عصيبة على كل القائمين على تحقيقه . فعملية التضامن عملية ذات حدين قاطعين وعلينا ان نضع نصب اعيننا هذه الحقيقة وهذا مايؤكده الرئيس القائد صدام حسين بقوله .

(واذا كانت حالة الاجتماع حالة صحية عند ماتتحقق ومرغوبة دائما فانها قد تصبح في حالات كثيرة ذريعة للتملص من المسؤولية والالتزامات ، وقد تتحول الى نوع من انواع الطفيلية تغطي منه الاقلية على الاكثرية وتعطل قرارها وحركتها .)[5] .

ان الرئيس القائد صدام حسين حين يؤكد ويؤشر هذه الحالة المهمة والدقيقة فانه يؤكد ويؤشر حقيقة ملموسة . الا انه لم يترك الامر هكذا دونما وضع بديل لهذه الحالة فهو يضع بديلا موضوعيا للخروج من هذا المأزق الذي قد يعطل عملية الوصول او قد يكسر جدار هذه العملية عند اتمامها .

ان الحل الامثل الذي يقترحه الرئيس القائد صدام حسين لحصول حالة معافاة للتضامن العربي الذي يوجب علينا كعرب ، ان نسعى للتفاعل فيما بيننا والى تقريب المواقف وردم الفجوات حتى اذا ما انتهينا من ذلك وحان وقت القرار ووجدنا ان اغلبية مرجحة منا مستعدة للقرار ومقتنعة به .. نقرر ونمضي بقرارنا دون تردد حتى ولو لم يشاركنا في الموقف . كلا او جزءا .. وفي ساعة القرار .. نقرر ونمضي على بركة الله ونواصل الحوار والتفاعل مع اخواننا الاخرين واضعين نصب اعيننا امل الاجماع .. من دون ان نجعله قيدا على القرار وعائقا امام الحركة .»[6] .

ان ما عرضه الرئيس القائد صدام حسين يمثل الحكمة في اعمق معانيها والاتزان في ادق وقفاته مع عدم اغفال اية حقيقة . صغيرة كانت او كبيرة من شانها ان تقف عائقا امام تحقيق اية حالة تلاقي عربي . ولعل مقولة القائد التي سنوردها هي في الحقيقة أسّ الاسس في انجاح عملية التضامن العربي . بل انها روح التضامن العربي الذي ينشده كل عربي شريف على امته . يقول الرئيس القائد :

« اننا مدعوون جميعا الى ان يبصّر بعضنا بعضا بروح اخوية اساسها الاستعداد العالي في التضحية دفاعا عن الامة قبل معرفة استعداد بقية ابناء الامة في العطاء والتضحية . على كل منا ان يبدأ بالتضحية لمواجهة المخاطر قبل مايطلب من اشقائه ان يضحوا من اجله لان بناء الامة يحتاج الى هذا النوع من التضحية والصبر ... يحتاج ان تخدم اخاك لا ان تفرض نفسك قائدا له او وصيا عليه .)[7] .

ولقد قدم عراقنا المقتدر النموذج العربي والانساني في هذا المجال . وكان في دفاعه عن حدوده الشرقية مدافعا بالاساس عن ارض وسيادة اقطار الامة العربية وامنها واستقرارها في مواجهة اكبر مؤامرة عدوانية خارجية شهدتها في تاريخها الحديث .

■ الهوامش ■

١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ـ الموقف المسؤول/صدام حسين/ص ٢٧ ، ٢٨ ، ٧

٢ ، ٧ ـ العمل العربي المشترك اساسه التضحية/صدام حسين/ص ٩ ـ ١٠ ، ١٥

٤ ـ ستراتيجية الامة العربية في مواجهة التحديات/صدام حسين/ص ١٨

احلام معمارية : المدينة المعلقة

■ ترجمة المهندس المعماري :
نصير علي الحسيني



تقديم

المقالة للمهندس المعماري البلغاري بينجو بليف وهي تشكل فصلا من كتابة ، مدينة المستقبل ، الذي اصدرته دار البناء في موسكو علم ١٩٨٥ . ويتعلق الموضوع بجملة احلام يتطلع اليها المعماريون لبناء مدن معمارية مبتكرة تتوفر فيها كل سبل الراحة . وقد تكون بعض الافكار الواردة فيها خيالية الا ان رغبة المعماري الدائمة هو الحلم والمحاولة في العيش الدائب في جنان تطوف من حولنا الملائكة .

المترجم

نسمع جميعا باستمرار . ويذكرنا اناس كثيرون بحالة جديدة . هي حالة انعدام الوزن حول ذلك يمكن ان تقرا فقط في كتب الخيال العلمي او الخيال الشعري او رؤية ذلك في برامج خاصة يبثها جهاز التلفاز .

حول هذا الموضوع يتحدث رجال الفضاء ، وهؤلاء الناس هم الاوائل الذين جربوا الفضاء . وهذا مايرغب بالوصول اليه المعماريون ، الذين يتحدثون دائما عن المستقبل . ويرومون تصميم انواع المشاريع وبعضها الخيالي . حيث يطلقون على التصاميم الخيالية مصطلح (مدن المستقبل)

والمسالة المطروحة للتامل تتعلق بالموقف من الجاذبية ! هل من الممكن توجيه الجاذبية او السيطرة عليها ؟ لايوجد جواب دقيق للسؤال باستثناء مجموعة من التنبؤات . مع انه ينشغل بهذا الموضوع باحثون كثيرون يطلق عليهم عادة (هواة المستقبل) او (محبي المستقبل) .

اشهرهم (ارثور كلارك) الذي صمم جدولا يوضح فيه تطور المستقبل التقني . واوضح افكاره في كتابه الموسوم بـ(مستويات المستقبل) . وتتلخص وجهة نظره في اننا نستطيع توجيه الجاذبية اذا ما نجحنا في السيطرة عليها .

وعند تدبر الامر طبيعيا في حالة تجاهل انعدام الوزن او عدم وجوده . غير ان الحالة الاعتيادية التي يرسو عليها الانسان اليوم لاتساعد على تحقيق ذلك . ومن المحتمل ان يكون ذلك طبيعيا في وقت ما اكثر مرونة . كذلك فان الناس الذين سيقومون بذلك هم ناس مختلفون عنا تماما . فقد يكونون اكبر منا حجما على سبيل المثال . والى غير ذلك من المواصفات . وقد يكون لهم محطاتهم الفضائية المتطورة . او ربما يجيئون من كواكب اخرى نجهلها نحن في الوقت الحاضر .

وبوساطة فكرة (النظام المتكامل للتحليق) يتخلص الانسان من جملة مشاكل تحيط به اليوم . وتنتهي عبوديته لنظام البناء العمودي . ويتمتع بالحركة اللامحدودة . اي بالحرية الكاملة . ويتخلص كذلك من المصاعد العالية والسلالم التي تجهده .

اذن . لمن تبقى المصاعد والسلالم ؟

تكون عديمة الفائدة . لانها لاتخدم اي شخص في مدن المستقبل . وسنكتفي بوجود نافذة مريحة في بيوتنا او غرفتنا المستقبلية . وتكون هذه النوافذ متحركة . اضافة الى ان الابنية نفسها تصبح متحركة . فضلا عن امكانية الربط بينها وخلط بعضها بالبعض الاخر .

اما حاجتنا الى الشمس فاننا نتحكم كما نرغب بها وفقا لاوقات السنة . ويستطيع سكان المدن المعلقة زيارة الكرة الارضية في العطل والاعياد واي وقت يشاؤون .

عندئذ ستظهر عمارة جديدة . سهلة . وواضحة . وفي جميع وظائفها المتعددة .

وليس مستبعدا ان يرى المستقبل مثل هذه التصاميم . ولعل المهندس المعماري الروسي (بوريسوفسكي) واحد من المحبين لهذا الضرب من العمارة حيث يسميها احلام المستقبل . وحبه يتحدد في عمارة الغد . وعلى وجه التحديد في (المدينة المعلقة)

ومنذ عام ١٩٥٨ انطلقت هذه الفكرة (بوريسوفسكي) حيث اعطاها كل اهتماماته . وبفضل هذا الاهتمام بنى هذا المعماري شهرته خارج وطنه بوصفه اول مبتكر لفكرة (المدينة المعلقة) .

والان . ماهي الفكرة التصميمية لهذه المدينة ؟

المدينة المعلقة هي . قبل اي شيء . عبارة عن عمارة معلقة ومستقلة . انها غير معروفة من قبل الفيزيائيين او رجال الفضاء حاليا . فهي بهذا احلام خيالية

وحسب تصور (بوريسوفسكي) هي عبارة عن عمل فني له علاقة بالمجال المغناطيسي والمجالات الفيزيائية . اي انها خارجة عن المعروفة الان . ومستقلة استقلالا تاما بحكم قدرتها على السيطرة على هذه القوانين . لانها مرتبطة بنظام خاص من التطور الفيزياء) عن فكرة وجود الكون وفكرة الوجود العلمي نجهل تفاصيله حاليا . ومن الجدير بالذكر ان (انشتاين) و (انفليد) تحدثا في كتابهما (ارتقاء المستقبل

ناتي الان . الى بناء (المدينة المعلقة) حيث لايوجد فيها جاذبية . والسؤال المطروح ماذا يستوجب ان نفعل .

يجيب المصمم على السؤال بالشكل التالي :

قبل كل شيء نرفع البناية فوق الارض . بحيث تكون فوق الغابات او فوق البحيرات حيث بالامكان عدم ربط ذلك بالجاذبية بحيث يوصل بين الجدران بما يتفق وتصميمي وحسبما هو ضروري وفي اي شكل كان . وفي بعض الاحيان يكون الشكل غريبا او عجيبا ولكنه بديع ورائع . ومتصل بحاجة الانسان المتطورة

وتعلق هذه الابنية الغريبة والعجيبة على مستويات مختلفة . بما يؤمن الحصول على كفاية من اشعة الشمس بدون تحديد .

وقد تكون المدينة معلقة فوق مدننا القديمة (الحالية) . وهي ليست كبيرة ولاتضايق اي بناء حديث على الارض . ولكنها تنمو امام اعيننا بشكل عجيب وجميل .

ومن الممكن ان تكون الابنية غير وصفية . وموادها ليست من الحجر او الزجاج او الاسمنت . وانما كل التقدير يعود لاستعمال هياكل جديدة متينة تشبه الخشب او الضوء . لانزال نجهلها الان .

وفي المدينة المعلقة لاتوجد مرتكزات ظاهرية . ولكن هذه المرتكزات موجودة في الجوهر . غير انها هياكل مستقلة الانظمة وغير مرئية .

ان النظرة الاولى لمثل هذه الفكرة تبدو خيالية جدا . في حين ان التقنية المعاصرة تعتبر ان من الممكن بناء اعمدة (مرتكزات) على ارتفاع الف متر للوصول الى تشييد (٣٠٠) طابق .

في هذه المرتكزات تعلق شبكة تشبه نسيج العنكبوت . وتصمم داخل المرتكزات عشرات المصاعد . التي تصل بين اولى مستويات الابنية وبين سقوفها اما شوارع المدينة فتكون موزعة بشكل شبكات تخدم كل المدينة . ومن خلالها نرى الفضاء الخارجي ينفتح امام اعيننا بشكل مذهل . حيث يذكرنا ذلك بالسيرك .

يبدو المنظر في المدينة وكاننا في نصف مسرح كروي . يعلوه سقف على شكل قبة . تحتوي على فتحات للاضاءة . ويحتوي هذا الفضاء على مسابح وساحات العاب رياضية وحدائق منها معلقة . ومنها غير معلقة . كما يحتوي على مناسيب مختلفة وكاننا في كوكب او سفينة طائرة ويمكن القول ان كل شيء معلق حتى المطاعم والمقاهي .

وتضم الابنية جوا خاصا . طبيعيا تماما . وهو ضروري لخدمة الكوكب ـ المدينة .

دعنا نقوم بجولة قصيرة في مدينة المستقبل هذه ، حيث سنرى مرتكزات عالية تشبه السجائر الكبيرة ، وتتصل بها شبكات حديدية رفيعة . في اماكن تشع بالشمس واماكن لاترى فيها اي بصيص للضوء ، وتكاد الالوان الفضية تغطي كل المدينة .

ان الابنية في هذه المدينة ـ الكوكب معلقة ايضا فوق رؤوسنا . ولان هذه المدن تعلو الارض فسوف تستوعب كل الكثافة السكانية . وبالطبع ستكون الارض مثل عذراء جميلة .

وبحكم معيشة الناس في الهواء فانهم يعتمدون في التغذية على الطيور .

ان هذه المدن مليئة بالفسحات والغابات والحدائق والمتنزهات والبحيرات . بهيئة تشبه التكوين في الطبيعة . لان الناس سيتوقفون من العيش على الارض . وهم لاياتون اليها الا بهدف النزهة او تغيير الجو .

ان المدينة المعلقة . ببساطة تسلسل معماري خيالي حول مدينة المستقبل . وهذه الفكرة برزت نتيجة تطور تقنية البناء المستمر . ونتيجة التطور غير المنظور للخيال العلمي

ونلاحظ ان هذا الامل يستثني كل الشروط . لاننا لانعلم ماذا سوف نصنع على وجه التحديد . لذا فمن غير المستبعد ان تكون هناك مثل هذه الجنان اي قد يكون الامر حقيقة واقعة تفرضها الظروف



الاكاديمية العسكرية : آمرو المستقبل يولدون في رحابها

■ كتابة : محمد شاكر السبع

المجد لصانعي المجد .. والمجد يبقى دوما هاجسا للابطال .. وللمجد طريق صعب يركبه الفرسان الذين ترعرعوا على ارض بلادي . وفي السادس من كانون الثاني مرت الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. وفي هذا اليوم الاثير على قلوب العراقيين جميعا نقف اجلالا واحتراما لكل ابطال جيشنا الذين خاضوا معارك قادسية صدام المجيدة ببسالة المقاتل العراقي منذ الحضارات الاولى في وادي الرافدين .

■ التجربة والافكار

وللابطال في بلاد تاريخ مضيء .. وللابطال عرين يولدون فيه ويكبرون ، ومن ثم ينطلقون تحت ضياء الشمس . ويمرون عبر سحب البارود وضجيج المدافع . مسجلين الملاحم التي تظل الاجيال تتغنى بها . فهؤلاء الابطال يصنعون دائما نشيد المجد الذي يتعالى في سماوات الوطن . المحاربون الاشداء الذين يعرفون كيف يشقون طريقهم وسط اضطراب الرجال في معارك المصير .. هؤلاء المحاربون الذين يجيدون قيادة الرجال في السلم والحرب ، مروا جميعا من تحت بوابة الكلية العسكرية .

■ مصنع الابطال :

كذلك يؤكد جميع المحاربين الذين تخرجوا في هذه الكلية . اجيال من الضباط الذين اجادوا فنون القتال وفن قيادة المحاربين في اصعب ظروف المعارك .. وقبل ستة واكثر بقليل تحولت الكلية العسكرية الى الاكاديمية العسكرية التي تضم ثلاث كليات عسكرية والكلية الهندسية العسكرية .

لان الجيش العراقي الباسل توسع كثيرا في تشكيلاته خلال سنوات الحرب ، وكان لابد من التوسع في فتح الكليات العسكرية لتخريج الضباط الاكفاء لتامين حاجة هذه التشكيلات .

والضباط الذين تخرجوا في الكليات العسكرية خلال سنوات الحرب التي فرضت علينا ، مروا من تحت بوابات عرين الاسود ، ليلتحقوا بالجحافل المقاتلة في المعارك الكبيرة التي دارت في جبهات القتال . ولقد اثبتوا انهم الاسود الحقيقيون الذين نهلوا من كلياتهم العلوم والفنون بجدارة اولئك المقاتلون شكلوا طلائع ترادفت بعضها وراء بعض من اجل ان يظل علم العراق مرفرفا يزهو بين اعلام الامم العظيمة .. علم ثبته بقوة على ارض الوطن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

واليوم ، في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل ، ترتفع الى جانب راية العراق راية اخرى .. راية السلام ، وترتفع موسيقى النصر من كل مكان من بلادي .. وفي مثل هذا اليوم الاثير على القلوب كان هناك سؤال يدور في اذهاننا .

في سنوات الحرب اعدت الكليات العسكرية مقاتلين اشداء .. فكيف تعد الاكاديمية العسكرية ضباط ومقاتلي المستقبل ؟

يقول العميد الركن نوزاد صالح حسن وكيل رئيس الاكاديمية العسكرية :

ـ ان ماافرزته معركة قادسية صدام المجيدة من تجربة فنية في كافة المجالات دعت الحاجة لاستثمار هذه التجربة العملية واغنائها بالفكر النظري ، لذا فان تاسيس الاكاديمية العسكرية في ١٧/٣/٩٨٧ كانت ضرورة اقرتها القيادة ، لكي تتفاعل التجربة العملية للحرب والافكار العسكرية النظرية ، اخذة بنظر الاعتبار التوسع الكبير في الجيش العراقي الباسل ، وحاجته لضباط اكفاء لقيادة الوحدات النوعية . ان تشكيل الاكاديمية العسكرية من الكليات الاولى والثانية والثالثة ، يعني انها تحمل معاني الرجولة والبطولة الفذة ، وذلك للالاف الكبيرة من الضباط الذين تخرجوا منها وعملوا في كافة مفاصل الجيش القيادية والادارية والتدريبية ، وبمختلف الصنوف والاختصاصات التي كان لها الشرف في المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

ويضيف العميد الركن وكيل رئيس الاكاديمية العسكرية :

ـ كما ان اضافة الكلية الهندسية العسكرية الى الاكاديمية العسكرية تعني الكثير في المجال العلمي والتخصصات العلمية .. تلك الكلية التي تخرج فيها ضباط اكفاء ، يحملون درجات علمية عالية ، ساهموا في رفد المعركة علميا في التسليح والتجهيز ، مثابرين على عملهم ، تدفعهم الرغبة لتقديم المزيد ، مبدعين على كافة الاصعدة .

ويشير العميد الركن وكيل رئيس الاكاديمية العسكرية :

ـ اما بصدد اعداد الضباط والمقاتلين في المستقبل . فان كليات الاكاديمية ، وكما ذكرت في بداية حديثي . قد استثمرت ماافرزته معارك قادسية صدام من دروس عسكرية ميدانية اخضعتها لقوانين العلم العسكري .. ووفق هذه القوانين فان التجارب القتالية قد تحولت الى برامج تدريبية ومفاهيم نظرية . قامت وستقوم كلياتنا بوضعها موضع التطبيق خلال الفترات الزمنية لاعداد الضباط والمقاتلين في المستقبل . اضافة الى مايستجد من العلوم العسكرية والتدريبية التي تنتهجها الجيوش الحديثة في العالم .

ويؤكد وكيل رئيس الاكاديمية العسكرية .

ـ ان العناية الكبيرة من قبل القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بتطوير الاكاديمية العسكرية ، وجعلها من الاكاديميات المتطورة في العالم ، يجعل مهمات هذه الاكاديمية وكلياتها العسكرية الهندسية في مستوى طموح القيادة في اعداد الضباط والمقاتلين القادرين على قيادة الوحدات العسكرية بكفاءة تتناسب مع اعدادهم النظري والعملي . وفي هذا اليوم الذي يحمل الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل . نفخر باكثر من مفخرة .. اولا بالنصر الكبير الذي حققته قواتنا المسلحة بقيادة بطل النصر والسلام الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله وثانيا بالسلام الذي تحقق بتحقيق النصر الكبير . وثالثا بما انجزناه من اعداد للمقاتلين والضباط في كلياتنا العسكرية خلال معارك قادسية صدام المجيدة . ورابعا نفخر بهذا اليوم العظيم ، لانه اليوم الذي تشكلت فيه اول نواة لجيشنا الباسل الذي خاض معارك مشرفة في الماضي ، وفي سنوات الحرب الماضية التي شكلت معركة قادسية صدام المجيدة .

■ الروح القتالية العالية

وافراح الذكرى الثامنة والستين مازالت غضة في القلوب .. وهذه الافراح تدفعنا للمزيد من الحديث عن مقاتلي هذا الجيش العظيم وقائده الفذ السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله والحلقة الثانية من الحديث كانت مع العميد الركن عماد محمد حسن عميد الكلية العسكرية الاولى الذي حدد الاهداف قائلا :

ـ تنطلق فلسفة الاكاديمية العسكرية ، وكليتنا احدى مؤسساتها ، من رسالة الامة العربية المجيدة ، تلك الرسالة الخالدة التي رفع شعارها حزب البعث العربي الاشتراكي ، ممثلا لكل حاجات الامة وامالها ، متمسكة بتوجيهات الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله تنهل من فكره الثر في كافة المجالات الحياتية ، وخاصة العسكرية منها في مجابهة التحديات الكبيرة التي يواجهها العراق العظيم والامة العربية المجيدة ، جاهدة في سبيل اعداد الضباط الاكفاء المؤهلين تاهيلا علميا رفيعا ، والمثقفين ثقافة عسكرية عالية ، تمكنهم من القيام بالمهام والمسؤوليات الكبيرة التي تناط بهم في المستقبل ، عاملة على تعميق الاعتزاز الوطني والانتماء القومي العربي للطلبة ، وتفضيل الواجبات على الحقوق ، مهيئين نفسيا وبدنيا من اجل تنفيذ اي واجب يكلفون به ، مهما كانت التضحيات المطلوبة منهم .

ويضيف عميد الكلية العسكرية الاولى :

اضافة الى تنمية مواهبهم ، وتوكيد الصفات القيادية والربط بين الروح المعنوية العالية ، وشحذ الفكر وبناء الجسم والتحلي بالخلق الكريم ، كما نؤكد على تمتعهم بالروح القتالية والضبط العالي واستيعاب اساليب استخدام الاسلحة ، والتمكن من قيادة الرجال ، والمعرفة بدواخل النفوس ، والشغف بالبحث في الجوانب العلمية والتاريخية والشخصية ، ووضع نتائج البحوث موضع التطبيق في خدمة الوحدات والتشكيلات والصنوف التي يخدمون فيها .

ويؤكد العميد الركن عماد محمد حسن .

ـ كما اتاحت الاكاديمية العسكرية بكل كلياتها فرصا علمية وعسكرية للمتفوقين من طلابها بايفادهم الى افضل الاكاديميات العلمية والعسكرية للدول المتقدمة في هذه المجالات اضافة الى توثيق الصلات مع الجامعات العراقية والعربية والعالمية ، من اجل تبادل الخبرات في الميادين العلمية والعسكرية .

ويقول عميد الكلية العسكرية الاولى :

ـ لايسعني ونحن نعيش افراح ذكرى تاسيس جيشنا الباسل الا ان ازجي التهاني الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بهذه المناسبة وبمناسبة الانتصار والسلام وبمناسبة العام الجديد الذي اتمنى ان يكون عام افراح وتحقيق الاماني لجميع المقاتلين في جيشنا الباسل ولابناء شعبنا العراقي العظيم .. ان هذا اليوم هو بالنسبة لنا ذكرى ووقفة نعيد فيها كل الدروس الرائعة التي تحققت في معارك قادسية صدام المجيدة . تلك الدروس التي انبثقت من الافعال القتالية لمقاتلينا الابطال .

■ الخصائص الجديدة

وفي العام الثاني للنصر والسلام تهل علينا ذكرى عيد تاسيس جيشنا البطل . وعلى الرغم من مواكب الافراح الا اننا لم ننس اعداد المقاتلين .. هذا مايحدث في كليات الاكاديمية العسكرية .

قاتلنا بالامس من اجل حماية المستقبل .

كذلك يؤكد جميع المسؤولين الذين التقيناهم .. واعداد مقاتل المستقبل من واجبات الكليات العسكرية التي اخذت على عاتقها هذه المهمة الجليلة .. يقول العميد الركن مهدي خضير ميرزا عميد الكلية العسكرية الثانية .

ـ في البدء يجب ان نقر ان الاكاديمية العسكرية بكل كلياتها تحمل خبرات الجيش العراقي الباسل وخلفيته التاريخية والوطنية والقتالية بقيادة السيد الرئيس القائد الرمز المهيب الركن صدام حسين حفظه الله لذلك فان اعداد الضابط والمقاتل في المستقبل لايخرج عن اطار التجارب القتالية التي خاضها الجيش العراقي في قادسية صدام المجيدة ، ان الاعداد القتالي برنامج واسع جدا يستوعب العلوم العسكرية النظرية والفنون القتالية الميدانية .. وهذان الجانبان قد تطورا تطورا كبيرا خلال قادسية صدام المجيدة . سواء من ناحية استخدام الاسلحة الحديثة استخداما امثل ، او استيعاب العلوم العسكرية ، المتطورة كما ان الدروس القتالية او ماافرزته المعارك من خصائص جديدة في اسلوب وفن ادارتها شكلت اضافات جديدة لبرامج التدريب في كلياتنا العسكرية ، حيث عززت القدرات القتالية لمقاتلينا الذين تخرجوا في كلياتنا اثناء ماكانت المعارك مستمرة ، او الذين سيتخرجون مستقبلا

ويضيف العميد الركن مهدي خضير ميرزا قائلا

ـ لاوجود لمعركة بدون فائدة مستنبطة منها .. هذه الفائدة ربما تنعكس على الاستخدام ، الافضل والامثل للاسلحة بمختلف انواعها . وكذلك المناورة بها في مختلف الاجواء والامكنة . او ما ينعكس على استخدام الصنوف في معارك دون غيرها في معارك اخرى .. هذه الفائدة هي الاضافات الجديدة للعلم العسكري بجانبيه الميداني والنظري .. اضافة الى مايستجد من العلوم العسكرية في الميدان العالمي .

وكل عام . وفي مثل هذا اليوم الذي هو ذكرى تاسيس جيشنا المقدام . نفرح بهذه المناسبة ، وفي الوقت نفسه . نعيد النظر في كل مايتحقق على صعيد اعداد المقاتلين الضباط في كلياتنا العسكرية .. فمهماتنا تعتبر من المهمات الانسانية في بناء جيشنا الباسل بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

والحلقة الاخيرة في حديثنا عن اعداد الضباط والمقاتلين في المستقبل وانعكاس دروس قادسية صدام على هذا الاعداد كانت مع العميد محمد نادر خضير وكيل عميد الكلية العسكرية الثالثة .. قال :

ـ من الامور التي يعرفها الجميع ان جيشنا العراقي الباسل قد توسع توسعا كبيرا خلال سنوات الحرب المنصرمة .. وهذا التوسع لم يشمل العدد فقط ، انما شمل الصنوف كلها ، ولقد قامت الاكاديمية العسكرية خلال تلك السنوات برفد وحدات وتشكيلات الجيش العراقي بالضباط والمقاتلين الذين اثبتوا جدارة كبيرة بتادية المهمات التي اوكلت اليهم ، جدارة تتناسب مع السمعة المعروفة لكلياتنا في اعداد المقاتلين الضباط قيادة وقتالا . ولقد تطورت برامج تدريبنا في الاعداد القتالي مع التطور القتالي الحاصل لقطعاتنا المسلحة خلال معاركها في قادسية صدام .. هذا التطور اعتمد على الدروس التي ظهرت في المعارك .. اضافة الى التطور في الجوانب العلمية التي يجب ان يتمتع بها المقاتل الذي يتخرج في كلياتنا .

ويؤكد العميد محمد نادر خضير :

ـ ان بناء المقاتلين في كلياتنا يعتمد على العلم العسكري المتطور .. العلم العسكري الذي يدرس في الكليات والمؤسسات العسكرية للدول المتقدمة . ثم ان حربنا الطويلة التي استمرت ثماني سنوات قد افرزت الكثير من التجارب التي اغنت علمنا العسكري .. كل هذا انعكس على الدروس العسكرية لاعداد المقاتلين الضباط في كلياتنا .

ويختتم العميد محمد نادر خضير وكيل عميد الكلية العسكرية الثالثة حديثه .

ـ في هذا اليوم الاغر نرفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله قائد هذا الجيش العظيم الذي حقق النصر والسلام ، كما نهنىء افراد جيشنا الباسل في ذكرى تاسيسه ، ونهنىء ابناء شعبنا العراقي الذين رفدوا هذا الجيش بالمقاتلين .. منذ تاسيسه والى يومنا هذا .

وبدورنا نهنىء جيشنا وقائدنا الفذ السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل عراقي .

في الأدب المقارن



■ عبدالمطلب صالح

من هو (جول جانان) ؟

هو احد ادباء المدرسة الرومانتيكية التي كان شيخها دون منازع (فيكتور هيكو) .

ولد (جول جانان) في « سانت - ايتين » بمحافظة « اللوار » في ١٦ شباط عام ١٨٠٤م ، وتوفي في « باسي » في حزيران عام ١٨٧٤ : وقد انهى دراسته الثانوية في مدرسة « لويس الكبير » . وقد عمل

صحفيا في جريدة « الفيغارو » . ثم في جريدة « لوكانتيديان » فترة من الزمن . واسهم في تحرير الصفحة السياسية لجريدة « ديبا » . مثلما نشط في مجال النقد الادبي . وخاصة في موضوعات الدراما ...[1]

وقد خطط هذا الاديب لكتابة عدة دراسات عن العرب والشرق ، عن التراث الادبي لهذه المنطقة . ويعترف هذا الاديب الفرنسي باعتماده لتحقيق هذا الهدف على مستعربين ومستشرقين . وادباء فرنسيين . وفي مقدمتهم شيخ المستعربين الفرنسيين

في القرن التاسع عشر (سلفستر دوساسي) ، رئيس المجلة الاسيوية . ثم (لامارتين) الذي كان (جول جانان) مطلعا على رحلته الى الشرق : خاصة ان شاعر « البحيرة » قد اهتم اهتماما كبيرا بمنابع الشرق التاريخية والادبية .

ويكفيه فخرا انه افرد ضمن كتاباته النثرية كتابا فريدا عن النبي (محمد - ص -) . ضمن سلسلة كتب الفها تحت عنوان « الرجال العظام » كما ان « لامارتين » قد الف كتابا قائما بذاته عن الشاعر الجاهلي (عنترة بن شداد) الذي استوحاه (لامارتين) في بعض دواوينه الشعرية .

كما ان (جول جانان) يعترف بفضل (شاتوبريان) احد الممهدين الكبار للمدرسة الرومانتيكية . لاسيما كتابه

« المسار بين باريس والقدس » .

رحلة (فيكتور اوجيه الى الشرق)

هذا هو الكتاب المهم الذي الفه (جول جانان) مدونا فيه ملاحظاته عن العرب خاصة . والشرق عامة . وفي هذا الكتاب يعترف (جول جانان) بانه اعجب بالشرق دون ان يراه بنفسه . لكن خلال الموجة الادبية والفكرية التي دفعت بحمياها كثيرا من الادباء الفرنسيين الى الكتابة عن لغات الشرق . واللغة العربية خصوصا .

وقد حدد مسار كتابته عن العرب . بانه قد تناول الرجال العظام من ذوي العبقرية . مقدرا التاريخ بافكار التقدم فيه . وبالادوار التي كانت تسم رجاله العظام .

ويوضح (جول جانان) بانه اسند اسم رحالته الخيالي الى احد زملائه في سني الدراسة الثانوية . وهو (فيكتور اوجيه) الذي جعله يجوب مجاهل الشرق .

اذن فرحلة (فيكتور اوجيه) مستوحاة من كتب الرحلات التي عاشها فعلا عدد من الرومانتيكيين : وقد اجرى (جول جانان) على لسان (اوجيه)

ماكانت نفسه تزخر بالاعجاب تجاه العرب والشرق . « ان الشرق مثلما اعجب به (جانان) هنا هو شرق الاسرار الرفيع ، انه الشرق الراقد تحت اهرام الفراعنة التي لم يستطع (نابليون) ان يحدث فيها اثرا : وهو الشرق نفسه مهد التاريخ .. فالى الشرق نوى (اوجيه) كي يشد الرحال . كاول مرحلة من رحلاته . ففيه مصادر الشعر . حيث يبدأ التاريخ .

حيث يلمس في حناياه الاغنيات الساهمة ، المدن الراقدة . انه شرق الاراضي الصم تحت اشعة الشمس البدائية . شمسه هي شمسي ، والعربي الرحالة من نصيبي ... »

فمن دون ريب ، انها لغة الفئات والطبقات التي كان يسيل لعابها لكنوز العالم الشرقي . معادنه . تراثه . جماهيره : كل ذلك صاغه الرومانتيكيون باهاب رقيق من الشعر . لكنه لم يكن مقصودا للخيال وحده . بل كان (جانان) وزملاؤه الرومانتيكيون هم

الطلائع الذين رسموا . ووصفوا هذا العالم كي يكون « مرتعا خصبا » من اجل ان تحقق البرجوازية الصاعدة في القرن التاسع عشر احلامها في السيطرة على شعوب هذه المناطق المهملة . الضائعة . المهيض جناحها تحت نير الانظمة شبه الاقطاعية قرونا عديدة .

انها رحلة (جانان) نفسه . جناحاها الخيال . والعاطفة تجاه الشرق الذي لم يعرفه الا سماعا . والشرق ذاته بالنسبة اليه مهد الشعر الذي تفتقده باريس المتعبة . باريس التي هي ملتقى التيارات الثقافية التي غدا الشرق لها منابع غزيرة للفكر الشرقي الخصب . للشعر الذي هو البؤرة السامية لاحلام الرومانتيكيين قاطبة .

ولاجل ان تطأ قدما (اوجيه) تراب الشرق الى على نفسه ان يمر ببلاد الاغريق فنطرة يلقي نظرة من فوقها الى التحام الثقافات القديمة العريقة : ثقافة (ارسطو) و(افلاطون) ومن قبلهما (سقراط) .

ويدعونا (جانان) الى عدم الدهشة . ان هو مر بالاغريق قبل الوصول الى الشرق . يقوده الى هناك احد رواد الرومانتيكية هو . (شاتوبريان) بكتابه

المشهور : « المسار من باريس الى القدس » هذا الكتاب الذي استوحاه (جانان) . وهو يكتب الرحلة الخيالية ملفعة باطاييب الشعر العربي .

ويؤكد (جانان) حماسته للعرب . وللصحراء . لاناشيد العرب الرحل . للشعر العربي الذي كان صاحب الفضل له في ذلك بالدرجة الاولى للمستعرب الفرنسي الكبير (سلفستر دوساسي) .

ان عالم العرب لايشبه العوالم الفكرية او الشعرية التي عرفها الفرنسيون من قبل . ان (جانان) يشيد بحماسة العرب . وشجاعتهم . وفضائلهم . ورفضهم الخضوع للقدر . افراحهم . بطولاتهم . خلال الشعر الغنائي الذي عرف به العرب . ويتوسع (جانان) في تعرف العرب وسماتهم الاصيلة التي عكسها الشعر العربي القديم .

ولايبخل (جانان) على نفسه في اعطاء ملاحظة عن

غياب الدراما . والكوميديا في الشعر العربي . ويعزو ذلك الى الخمول والحياة الرتيبة التي لفت العرب في حياتهم الاجتماعية آنذاك .

والشعر العربي في نظر (جانان) هو شعر الرعاة . الخيام . انه شعر الطفولة والشيخوخة ملفعا بالاحلام . بالغزل . والرثاء . ووصف حياة العرب الرحل .

ويصف (جانان) العرب الذين عرفهم من اشعارهم . وامثالهم بانهم ذوو الاخلاق الراقية . ذوو فراسة عميقة : فهم يعرفون كل شيء . نتيجة البيئة الفسيحة القاسية : انهم يقرأون البشر من خلال النظر . باختلاف الملامح التي تعكسها وجوههم . بوساطة ترداد الصوت .

ويجب على قارىء الشعر العربي من الاوربيين ان يفطن الى غنى هذا الشعر بالصور . وهو ممتلىء بالالفاظ ذوات الجرس . فضلا عن جزالتها ...

ان شعر العرب هو شعر الصحراء . شعر القوافل : شعر الرجال الذين يحسنون التحدث عن كل ماتقع عليه ابصارهم ... فبالشعر العربي قصد (جانان) نفسه ان يبدأ دراسته عن الشرق ..

ويصف (جانان) القدس . متاثرا بلامارتين الذي كتب عنها في « رحلته » ... ذات الجزئين . وهو يتحدث فيها عن العرب خاصة . وعن الشرق عامة .

وبعد هذا الوصف . ينبري (جانان) لوصف الاخلاق العربية السامية . مقتبسا عن (سلفستر دوساسي) ترجمة « لامية العرب » للشنفرى الى الفرنسية .

ويتحدث (جانان) عن الانسان . الشاعر العربي بحماسة . موازنا بين سيرة (عنترة بن شداد) . وبين الالياذة لهوميروس انه يرى في هذه السيرة كل خصال العرب الاصيلة . بطولاتهم في المعارك التي خاضوها فيما بينهم . ان هذه السيرة هي رواية

الفروسية . ويبدو لي انه اقتبس معلوماته عن (عنترة بن شداد) من (لامارتين) الذي كتب كتابا فريدا قائما بذاته عن هذا الشاعر الجاهلي .

وبعد هذا يعطي وصفا للعرب من خلال معلقة الاعشى ، التي اطلع عليها في ترجمة المستعرب الفرنسي (سلفستر دوساسي) .

ان الشاعر العربي - في رأي (جانان - يتميز بسمة خاصة به : فغالبا مايبدأ شعره ببعض الامثال والحكم والاخلاق) .

ويبدي (جانان) رأيه باعجاب بالقرآن . لكنه يعتبره نوعا من الشعر .[2] ويفيض (جانان) في الحديث عن (عنترة) ، اذ يقتبس من سيرته ناظرا الى دراسة الاديب الفرنسي (ديلاكلوز) . الى ترجمته بعض اشعار (عنترة) الى اللغة الفرنسية . كما يتاثر (جانان) بالمستعرب الفرنسي (دوبيرسفال) مقتبسا منه فصلا خاصا عن « موت عنترة » . وبعد ذلك ينظم (جانان) قصيدة خاصة بهذا الموضوع . ويورد (جانان) نماذج من الشعر العربي القديم مؤكدا اعجابه بالعرب . بفصاحتهم . وحسن بيانهم . ثم يضمن كتابه قصيدة من نظم الشاعر الرومانتيكي (لامارتين) بعنوان : « الى فتاة عربية » مع تعليق له على هذه القصيدة . ولايقف اعجاب (جانان) بالعرب الى هذا الحد . بل يختم ملاحظاته عن اصول شعر التروبادور[3] الذي اشتهر به الفرنسيون في القرون الوسطى . فيجد تلك الاصول في الشعر العربي الاندلسي . سائرا على خطى مستعربين ومستشرقين سبقوه او عاصروه . مثل العلامة (غاستون دوباري) الذي تخصص في دراسة هذا الموضوع . وكتب كثيرا من الابحاث عنه

■ هوامش واشارات

(١) انظر . الموسوعة الفرنسية الكبيرة ج ٢١ مادة (ل J) ص ١ النسخة الفرنسية .

(٢) فيما يتعلق بهذه النقطة . يرى المستشرق الفرنسي (وليم مارسيه) بان « القرآن ليس شعرا وليس نثرا » . وقد اقتبس (د . طه حسين) هذا الراي في كتابه « من حديث الشعر والنثر » . بان « القرآن ليس شعرا وليس نثرا انما هو قرآن » . من دون ان ينسبه الى هذا المستشرق

لكن العلامة (الباقلاني) قد ذكر في كتابه « اعجاز القرآن » بان « القرآن ليس شعرا وليس نثرا انما هو نسيج وحده » . لكن كلا الباحثين . (وليم مارسيه) و(د . طه حسين) لم يعترفا بفضل (الباقلاني) وسبقه لهما في هذه المسالة

(٣) انظر بهذا الصدد (محمد مفيد الشوباشي) . رحلة الادب العربي الى اوربا . دار المعارف بمصر . الفصل السادس . الموسوم « الادب العربي في اوربا » ص ١٠٧-١٢٨ . وهو بحث عميق لم يترك مؤلفه لاشاردة ولاواردة الا ذكرها وناقشها نقاشا مفصلا بهذا الشان

وانظر ايضا . ناجية مراني . الحب بين تراثين . المكتبة العالمية . الطبعة الثانية . ١٩٨٥ ص ٧-٢٤ . ففي هذا الفصل نجد شرحا وافيا عن شعراء التروبادور وعن تاثرهم بالشعر العربي الاندلسي اذ عالجت المؤلفة الفاضلة هذه المسالة في ضوء الادب المقارن : لجة موضوعية دلت على حسن تطبيقها لمنهج الدراسات المقارنة

وانظر كذلك المقالة العميقة « شعر التروبادور والادب البروفنسالي » التي كتبها الدكتور علي الزبيدي . في جريدة القادسية في ٢٩ ١٢ ١٩٨٨ ص ٧

كما يحسن ان ينظر كتابنا « مباحث في الادب المقارن » حيث ترجمنا فيه دراسة (ا . نيكل) « التاثير العربي - الاندلسي في شعر التروبادور » . دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٧ ص ١٤٩-١٥٣ .



موقف : لاتبكِ

■ عمّار يوسف المطلبي

في البكاء اوقفتني
وقلتَ لي : لاتبكِ
ليلُكَ اظلّني
ونهارُك يلوذُ بكتفي
انا المتجرّد من ثيابي
امشي فوق نهر الدموع
ولا اسقط
تعلّقت دمعة كبيرة بقدمي
دمعة كبيرة لزِجة
تشدّني إلى القاع
وانتَ تصرخ : لاتبكِ

* * *

في البكاء اوقفتني
وقلتَ لي : ما خلقتكَ لتبكي
واجلستَ الزمان
فوق ركبتي
وقلتَ انظرْ :

من الريح اخلقُ الابواب
ومن الابواب اخلق الحجرات
ومن الحجرات اصنعُ اللحظة

فاذا اقبلتِ الريح
افتحِ الابواب
فانّ اللحظة
لاتدوم

* * *

في البكاء اوقفتني
وقلتَ لي : لاتبكِ
كان الاحياءُ عن يميني
والموتى عن شمالي
وكنتُ اظنُّني حيّا
حتّى رأيتُ الموتى
يتبسمون

* * *

في البكاء اوقفتني
وقلتَ لي : لاتبكِ
وقلتَ لي :
لاتوقظنّ الحجر
دغةٌ يرقدُ في رأسكَ
لاتوقظْه

* * *

في البكاء اوقفتني .
اتّقي الحركةَ بالذاكرة
اتّقي الزمن بالتمني
اتّقي الفضاءَ بالطفولة
والنسيان بالوقوفْ

* * *

في البكاء اوقفتني
ووقفتَ امامي
طفلٌ ميّت
وثدي مقطوع

* * *

في البكاء اوقفتني
وقلتَ لي : لاتبكِ
وكان رأسي مملوءاً بالذاكرة
فكيف تمنعني من البكاء ؟

* * *

في البكاء اوقفتني
كانت
عيناكَ
مليئتين
بالدموع !

من مفكرة ...

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

(جاسبر جونز) رمبرانت امريكي

في مهرجان البندقية الثقافي لعام ١٩٨٨ منح جاسبر جونز جائزة المهرجان للفنون التشكيلية وقد علق مارك روستتل امين جناح فن القرن العشرين في متحف فلادلفيا بقوله : (لقد انجبت الولايات المتحدة رمبرانت آخر .)

تظاهرة البندقية بالفنان جونز نقلت الان الى متحف فيلادلفيا وتستقبل الرواد على مدى الشهور الستة المقبلة . مؤشرة بذلك التفاتة تمجيد اخرى للرسام جونز - ٥٨ عاما - الذي يعده النقاد اعظم فنان عرفته امريكا منذ جاكسون بولوك !! وقد شهدت اعماله رواجا متزايدا في الفترة الاخيرة حتى ان احدى تحفه الفنية (الغواص) بيعت مؤخرا في المزاد لقاء ٤ر٢ مليون دولار وهو اعلى رقم يحققه عمل في تاريخ الفن عائد لرسام حي !!

استهل جونز حياته المهنية مشرفا على ترتيب واجهات مخازن الازياء النيويوركية . كان قد حضر الى نيويورك من ساوث كارولاينا عام ١٩٥٣ . وقصة هذا الفنان مع الحياة تقارب الاسطورة فقد رأى في المنام مرة انه يرسم العلم الامريكي فانتابته رغبة في تحقيق هذا الحلم فرسم العلم باسلوب بشر بتفجير ثورة فنية .

ولوحاته التي ضمها معرضه الشخصي الاول عام ١٩٥٨ اوضحت تفوقه على التعبيريين التجريديين بضربات فرشاته الجريئة وقدراته على ان يصدم الدادائيين الجدد وتفجير دهشة السورياليين بعالمه الرؤيوي العجيب . وما فعله جونز هو خلق

تركيبة فنية جديدة من عناصر فنية مختلفة احتوت الاهتمامات الفنية كافة في هذا الزمان . في البدء رفض ان يسمح لعمله بالبوح بمشاعره الا انه استسلم لاحقا لضغوط هذه المشاعر ولاسيما القلق والتشاؤم . هذا هو الخط العام

لفن جونز الذي يرسمه المعرض ابتداء من العام ١٩٧٤ . مسيرته الفنية تمتلك زخما دراميا حقق من خلاله الرسام مصيره فنانا وانسانا . لوحاته زاخرة بالموتيفات (الاشكال المكررة) التي

يستعيرها من دافنشي ودوشان الرسامين اللذين تأثر بهما كثيرا . أما لوحته (العطر) ١٩٧٤ فهي سمفونية من التظليل المتعارض بالوان البرتقالي والبنفسجي والاخضر وتعيد الى الذاكرة آخر زيتية لجاكسون بولوك تحمل

العنوان ذاته . وهو اشبه بمارسيل دوشان عندما يتلاعب بالخداعات البصرية كما يظهر في احدى البورتريتات حيث تبدو صورة جانبية لفتاة جميلة تتجول (لدى تغير محور النظر) الى صورة امرأة عجوز بانف

معقوف !! وصوره الغنائية هذه عن الشباب - الشيخوخة تحضر في قصائد روبرت فروست الذي قرأ له جونز بشغف . هذه (الثيمة) الكلاسيكية

تتكرر في لوحات (الفصول الاربعة) حيث الشخصية المحورية شبح الرسام وهي اعمال سجلت (بالوان الوعي) لمحاولة غير منقطعة لاستيعاب التجربة الانسانية في زمن منقطع .



(بطرس الكبير) في سيرة

كاتب سيرة بطرس الكبير وهو الروائي هنري ترويات وموضوعه قيصر روسيا يمتلكان طبيعة ازدواجية . حكم بطرس الكبير روسيا للفترة ١٦٨٢ - ١٧٢٥ باسلوب دمج فيه الطاقة الخلاقة والوحشية البربرية وبين الفضول والرعب القاسي .

الكاتب هنري ترويات . عضو الأكاديمية الفرنسية . صاحب اسلوب ادبي مميز لكنه لا يمتلك حسا تاريخيا - على حد تعبير ناقد الفيننشال تايمز -

امتاز بطرس الكبير ببطولته وحبه للاصلاح . اراد لروسيا ان تتشبه باوربا التي شاهدها في رحلاته نقل العاصمة الى سانت بطرسبرغ ونظم الجيش والادارة واصلح التعليم لكنه كان حاكما مستبدا بطش بشعبه . الكتاب لا يعطي فكرة عن سياق احداثه التاريخية . يبدو ان الكاتب يعرف كيف يكتب لكن اديبا يتناول اناسا اخرين حري به ان يتعلم اولا كيف يفكر . ولهذا لا يجد الناقد روبن فوكس الا القليل من الثناء على هذه السيرة .

كورتانو :

التأكيد على الشكل الروائي

لماذا لا تترجم الروايات الفرنسية الى الانكليزية على النحو الذي كانت تترجم فيه في الخمسينات ؟ ولماذا لا يحاول الروائيون البريطانيون في الوقت الحاضر ترجمة رواياتهم الى الفرنسية ؟

في الحقيقة ان الروايات الفرنسية ماتزال تحظى بالترجمات ولكن المشكلة تتعلق بمبيعاتها . واذا ما تفحصنا المشكلة من الجانب الفرنسي لا يعد جهل الفرنسيين بالأدب الروائي البريطاني المعاصر كبيرا او خطيرا . ان روائيين على شاكلة انطوني بيرغيس - انجيلا ارتر - مارغريت درابل - جوليان بارنز - وليم بويد يمتلكون جمهورا فرنسيا عريضا . حقق بارنز سمعة عريضة بين قراء الفرنسية بروايته (ببغاء فلوبير) وترك وليم بويد التاثير الأقوى في قراء الفرنسية بروايته الموسومة (الاعترافات الجديدة) المبنية على حياة روسو .

خلال الحوار الذي اجراه الناقد انطوني كيرتيس مؤخرا في قاعة المجلس الثقافي البريطاني بباريس مع الناشر والروائي الفرنسي توني كورتانو لم يتجاوز عدد الحضور اثني عشر شخصا !! والحق ان كورتانو يستاهل جمهورا اكبر من القراء . هذا الكاتب

الفرنسي الجنسية الاسباني المولد يمتلك نظرة شاملة للادب . وكتابه المعنون (بعد الغزو) المترجم مؤخرا بجهود ستيف كوكس يلفت الانتباه الى كاتب غير مغموس بالتقليد الفرنسي بل في أدب ميلفيل وكونراد ومالكولم لوري وجاك لندن .

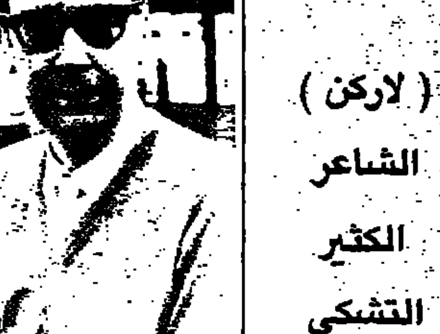
الكتاب بكامله يمكن ان يرى ولاء لهؤلاء الكتاب وحبهم للرصد والفعل التلقائي والبيئات الغريبة والاندفاعات المثالية . وكما يشير العنوان تبدا القصة بعد غزو المكسيك ثم تتحرك الى امام زمنيا الى لوس انجلوس عام ١٩٤٤ حيث

اغتيال (ريفن) . وفي الوقت ذاته وبطريقة (الفلاش باك) يتم السرد رجوعا الى الوراء عبر البحث عن (مايكل ماثيوس) . الابن الريفي الذي يزيل الغموض عن هوية والده . تجري احداث خطي السرد المتعاكسين زمنيا في

المكسيك وبولندا وباريس ولندن ونيويورك . وتزاوج بين الخيال والفعل السياسي . القصة مثيرة ومحيرة معا ملتوية ومراوغة وهي محملة بنظرة انطوني بيرغيس من حيث طموحها العنيد واستخدامها العنف وتاكيدها على الشكل والاسلوب .




(لاركن) الشاعر الكثير التشكي

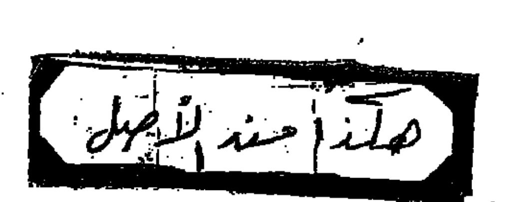


عنصرا التشاؤمية والاستياء في قصائد الشاعر الانكليزي الراحل فيليب لاركن جعلا اشعاره تحظى بشعبية عريضة تزداد قاعدتها اتساعا بمرور الزمن . هذه شهادة الناقد جون بايلي في واحدة من سبع عشرة مقالة تؤلف كتاب (فيليب لاركن ١٩٢٢ - ١٩٨٥) من اعداد جون هارتلي . في الحقيقة ان

قوة تشاؤمية لاركن هي سر الجاذبية التي تغتني بها كتاباته الشعرية . في قصائد لاركن اندفاع كئيب فاتر لروح مكتئبة (تمثل الافتقار الادبي الانكليزي للحماس) وفي قصائده اصوات كثيرة التشكي شفافة مبجلة عنيدة وقوية . ومن

القصائد ما هو مثقل بالرثاء الذاتي لحياة وموت الشاعر . في واحدة من مقالات الكتاب التي خطها قلم لاركن يتضح اعجابه بالشاعر بيتجمان وتهجمه على أودن وفيها يتحدث عن ذكرياته في اوكسفورد وبلفاست وهال - تلك الجامعة التي استمد من ادارة مكتبتها الشهيرة على مدى عشرين عاما متعة

كبيرة . والمقالة تكشف ايضا النقاب عن رغبة لاركن في فترة من حياته في ان يصبح قسا ويعيش حياة زاهدة . كما يتضح ايضا في قصيدته المعنونة (حياة الموت) . التي تحظى بتحليل واف ذكي من قبل الكاتب هارتلي . ولاريب ان اشعار لاركن المعجونة بالسخط والقلق عن مساوىء الحياة هي التي تمنح القارىء القناعة الاكبر بجمال اسلوبه الشعري والمقالات ضمن هذا المطبوع تعزز هذه الحقائق .



رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة وفاة امبراطور اليابان السابق ■

السيد الرئيس القائد يبعث برقية مواساة الى امبراطور اليابان

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية مواساة الى جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان لمناسبة وفاة امبراطور اليابان السابق (هيروهيتو) .

وفي ما يلي نص البرقية

جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان .

تلقينا ببالغ الاسف نبأ وفاة امبراطور اليابان هيروهيتو .. ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نتقدم لكم شخصيا ولاسرة الفقيد وللشعب الياباني باعمق المواساة باسمنا شخصيا وباسم شعب العراق .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

مؤتمر للاختصاصين العراقيين المغتربين

■ مشاركة (٤٠٠) مغترب من مختلف الاختصاصات ■

■ كتب مجيد اللامي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « الوطن هو الاغلى » يفتتح مؤتمر الاختصاصين العراقيين المغتربين في الخامس عشر من هذا الشهر ويستمر خمسة ايام

وتقول مصدر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بان عقد المؤتمر الذي سيشارك فيه (٤٠٠) مغترب عراقي من مختلف الاختصاصات وياتي انطلاقا من الرعاية التي توليها ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة لابناء العراق اينما كانوا .

واضافت سيشارك في المؤتمر مجموعة من الاختصاصيين العراقيين المغتربين الذين يحملون جنسيات اخرى او من الذين لايزالون يحملون الجنسية العراقية ومضى على مغادرتهم عشر سنوات او اكثر وسيشارك في المؤتمر ايضا مجموعة من زملائهم الاختصاصيين العراقيين العاملين في الجامعات العراقية والمؤسسات الصناعية والزراعية والبحثية وغيرها من اجهزة الدولة .

كما ذكرت بان المؤتمر يهدف الى ادامة الصلة بين الاختصاصيين العراقيين المغتربين والوطن وترسيخ الثقة المتبادلة ووضع صيغ عملية للاستفادة من طاقاتهم في خدمة الوطن والتعاون في مواجهة العقبات التي تواجه ذلك والعمل على ذليلها

وسيضع المؤتمر الاسس والسبل لاتاحة المجال للاختصاصيين العراقيين المغتربين للمساهمة الحرة والمبدعة في التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي الذي يشهده العراق وبوتائر متصاعدة بعد ان تحقق الانتصار الشامل .. لذا فان ابناء الرافدين المغتربين مدعوون للمساهمة في البناء الحضاري والاقتصادي للعراق وذلك بتقديم الخدمات او المشورة الفنية والعلمية والاقتصادية لكافة مؤسسات الدولة كل حسب اختصاصه وطاقته ومن موقعه اما في محل اقامته او من خلال الزيارات التي يتمكن ان يقوم بها للوطن .

واضافت مصادر الوزارة : ان المؤتمر سيناقش اوراق عمل ستعد في اربعة محاور رئيسية في كل تخصص من تخصصات المغتربين ويتم ذلك في جلسات عمل عامة وتخصصية حسب طبيعة المحور والاخوة المغتربين مدعوين للمساهمة باوراق العمل ضمن المحاور المقررة من اجل الوصول الى افضل الصيغ .

كما اشارت الى ان محاور المؤتمر تشمل مواضيع : مايمكن ان يقدمه المغترب من خدمات للوطن وهو في محل اقامته . ما يمكن ان يقدمه المغترب من خدمات للوطن من خلال الزيارات محدودة الامد . مايرغب المغترب في ان يقدمه له الوطن . اساليب تحقيق مقررات وتوصيات المؤتمر .

وكيل وزارة الخارجية يلتقي وفد الكونغرس الامريكي

التقى وكيل وزارة الخارجية امس السيد /ارلين سبيكتر/ عضو الكونغرس الامريكي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

احتفال بالذكرى (٢٣) لانشاء الجهاز العربي لمحو الامية

■ كتبت - بشرى محمد شبيب

يحتفل الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار اليوم بالذكرى (٢٣) لانشاء الجهاز العربي لمحو الامية واعلان اليوم العربي لمحو الامية . وتحرص الاقطار العربية على اغتنام هذه المناسبة في كل عام واعتبار اليوم العربي لمحو الامية توعية قومية بمشكلة الامية بطبيعتها ومخاطرها واساليب مواجهتها .. وتقويم للجهد العربي المبذول في التصدي لها .. وتجنيد العزم على مواصلة العمل لتطبيق الاستراتيجية العربية لمحو الامية وفقا لظروف كل قطر عربي .

وقال السيد هاشم ابو زيد الصافي (رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار وكالة .

ان الجهود المبذولة لتطبيق الاستراتيجية العربية لمحو الامية وان كانت مشجعة الا انها مازال بحاجة الى دعم متواصل ماديا ومعنويا لتحقيق الطموح العربي .. واذا كان العام الماضي قد شهد اندفاعا للحركة القومية العربية بالاتجاه الايجابي بايقاف الحرب العراقية الايرانية واعلان الدولة الفلسطينية . فان جهودا مخلصة وشاملة لمواجهة الامية في الاقطار العربية قد بذلت وتمثلت بحملات شاملة وحملات قطاعات وهناك دول عربية اخرى تستعد للقيام بحملات شاملة للتحرر من الامية باعتبارها آفة تستهدف كيان الامة .

وعن نشاطات الجهاز على مستوى العمل العربي المشترك قال شهد العام الماضي نشاطات بارزة تستحق الاشادة لعدد من الاقطار العربية في مجال تصفية الجيوب وتعليم الكبار وفي مقدمتها قطاع المراة .. كما تجري الاستعدادات حاليا لعقد مؤتمر الاسكندرية الخامس للتخطيط لبرامج تعليم الكبار في اطار التعليم المستمر من اجل الوصول الى وضع تصورات علمية لتنفيذ خطط قومية وعربية للتعليم المستمر .. كما يشهد هذا العام الانتهاء من انتاج البرنامج التلفزيوني (ان الاوان) الموجه للمجتمع العربي لتحشيد الجهود لتحقيق محو الامية الحضاري كذلك انتج الجهاز بالتعاون مع الاتحاد النسائي العربي ومنظمة (الاسكوا) الحلقة الرائدة للبرنامج التلفزيوني العربي الموجه للمراة المتحررة من الامية .. اضافة الى جهود نشاطات اخرى واستعرض السيد رئيس الجهاز وكالة في حديثه الجهود التي يبذلها الجهاز لتحقيق الاهداف المرجوة ودعوة المخلصين من ابناء الامة العربية مؤسسات ومنظمات وافراداً للاسهام في القضاء على الامية التي تشكل خطرا يهدد كيان الامة العربية .. وتطبيق الخطة القومية لمحو الامية وتعميم التعليم الابتدائي قبل نهاية القرن الحالي بتضافر الجهود العربية وتوافر الامكانات المادية والمعنوية .

وفي ختام حديثه اكد السيد رئيس الجهاز وكالة .. ان هذا العام سيكون مناسبة مضافة للتوعية بقضية محو الامية والحاجة الى توفير مستلزماتها في الاقطار العربية كافة والى دفع الجهود بإخلاص لتحقيق هدف الاستراتيجية العربية لمحو الامية .. والخطة القومية لتعميم التعليم الابتدائي ومحو الامية .. وقد بدأت في الجهاز جهودا لتنسيق العمل العربي المشترك خلال عام ١٩٩٠ وتحقيق قدر من تبادل الافكار والمعلومات والمطبوعات التي تساعد الجميع على استثمار هذه المناسبة عربيا ودوليا .



الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس الافغاني

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الافغاني محمد نجيب الله تخص العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس المبعوث الشخصي الى سيادته من الرئيس الافغاني السيد نظام الدين تهذيب قاضي القضاة خلال استقبال السيد الرئيس له صباح امس

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة .

(واع)

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة من الرئيس البنغلاديشي

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من رئيس جمهورية بنغلاديش السيد حسين محمد ارشاد تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد مولانا عبدالمنان مبعوث الرئيس البنغلاديشي الى سيادته خلال استقبال السيد الرئيس له صباح امس .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة .

(واع)

نائب رئيس الجمهورية يستقبل سفير هولندا

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد نيقولوس فان دام سفير هولندا الجديد في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله .

(واع)

■ العراق والولايات المتحدة ■

بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدولة للشؤون الخارجية صباح امس السيد ارلن سبكتر عضو الكونغرس الامريكي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرتها سفيرة الولايات المتحدة في بغداد بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين .

(واع)

افتتاح محطة الانتاج النفطي التجريبي لمحطة غرب تكريت

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط محطة الانتاج النفطي التجريبي لمحطة غرب تكريت في محافظة صلاح الدين .

ويتالف المشروع من محطة انتاج تحتوي على معدات لعزل الغاز عن النفط وخزانات للنفط الخام وابنية ومنظومات خدمية تكميلية .

وحضر حفل الافتتاح السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وعدد من المسؤولين في وزارة النفط .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط لمراسل واع/ في المحافظة ان افتتاح المشروع ياتي في سياق خطة وزارة النفط لاستكشاف وزيادة احتياجات العراق النفطية والغازية خاصة وان المسوحات الزلزالية التي جرت في المنطقة منذ عام (١٩٨٢) ادت الى اكتشاف قاطع تركيبي مهم تاكد بعد حفر البئر الاول عام (١٩٨٤) بانه حقل نفطي جديد يضم تراكمات هيدروكاربونية في عدة طبقات جيولوجية في العمق وعلى عدة مساحات من السطح ولذلك تقرر القيام بتنفيذ وتشغيل مشروع للانتاج النفطي التجريبي في عدد من الابار من اجل تقييم المخزون النفطي ومعدلات الانتاج الممكنة بهدف التحضير لمشروع التطوير المتكامل .

واضاف المصدر ان افتتاح المشروع ياتي ضمن خطة الوزارة لبدء الانتاج من مناطق جغرافية جديدة خارج مناطق الحقول النفطية الرئيسية في البصرة وكركوك حيث لايزال العمل جاريا في مواقع اخرى اضافة الى استمرار النشاطات المكثفة في مجال المسوحات الزلزالية وحفر الابار الاستكشافية والتقييمية .

ومن جهة اخرى تقرر في محافظة صلاح الدين التوسع بانشاء محطات تعبئة الوقود على الطرق العامة والخارجية من خلال تخصيص قطع اراضي وتاجيرها الى المواطنين .

وجرى خلال لقاء السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط مع السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين بحضور عدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة استعراض حاجة المحافظة الى المنتجات النفطية وامكانية انشاء ساحات جديدة لبيع الغاز والنفط .

(واع)

تقوية قدرات التخطيط والاداء للهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

مندوب « الجمهورية »

عقدت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي مؤخرا مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة اتفاقا لتنفيذ مشروع تقوية قدرات التخطيط والاداء للهيئة .

ولغرض تسليط الضوء على اهمية المشروع واهدافه الارشادية التقت « الجمهورية » السيد وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية حيث حدثنا قائلا :

انطلاقا من سياسة القطر القائمة على تعزيز القطاع الزراعي وزيادة انتاجيته فقد تم التوقيع على وثيقة المشروع مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة . وسينفذ المشروع من قبل الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي وهو يهدف الى مساعدة الهيئة لاقامة نظام للتخطيط والمراقبة والتقويم وتعزيز القدرات التدريبية المناسبة لتنفيذ برامج اقليمية للارشاد والتدريب وبهذا ستتكامل الاستراتيجية الحالية للارشاد من خلال وسائل الاعلام .

واضاف السيد وكيل الوزارة : في نهاية المشروع سيكون له لدى الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي موظفون يتمتعون بمهارات معززة في مجال اتصالات الاعلام وتدريب الفلاحين وسيكون لهم دور اكبر لمراكز التدريب الاقليمية ولدعم هذه القدرات ستكون لدى الهيئة خطة ستراتيجية ذات عملية مراقبة داخلية مستمرة وذلك لتقدير فاعلية ومنجزات الاهداف المحددة في تحسين الانتاج الزراعي باستمرار .

كما اشار الى ان التكاليف الاجمالية للمشروع تزيد على (٤٢٩) الف دولار يمولها برنامج التنمية للامم المتحدة ولمدة سنتين ينفذ خلالها استشارات لـ (٣٦) رجلا / شهر كما ستوفر الحكومة منسقا محليا للمشروع ورفقاء ومركبات ومكاتب وغيرها لتسهيل تنفيذ انشطة المشروع بنجاح .

نائب القائد العام للقوات المسلحة يستقبل وزير الحربية المصري الاسبق




استقبل الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس الفريق الاول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق في جمهورية مصر العربية .

وقدم الفريق الاول محمد فوزي التهاني للسيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

(واع)

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي رئيس شركة تكنب الفرنسية




التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس مع السيد فالنتاين رئيس شركة تكنب الفرنسية والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين الوزارة والشركة .

(واع)

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق تلتقي عضو مجلس الشيوخ الامريكي

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس السيد ارلن سبكتر عضو مجلس الشيوخ الامريكي والوفد المرافق له .

واستعرضت السيدة منال يونس خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الامريكية . الانجازات التي حققتها قيادة الحزب والثورة للمراة والتشريعات والقرارات التي اصدرتها ومكنت المراة ان تبلغ من خلالها المكانة المتقدمة في المجتمع اضافة الى الدور الذي نهضت به المراة العراقية في عمليات البناء والانتاج .

(واع)

■ البرنامج الانمائي للامم المتحدة ■

تسعة مشاريع انمائية في العراق خلال العام الحالي

ينفذ البرنامج الانمائي للامم المتحدة تسعة مشاريع انمائية في العراق خلال العام الحالي .

وتشتمل المشاريع التي وقع ستة منها البرنامج مع وزارة التخطيط على الدعم (التكنولوجي) لبرنامج تحديث المكتب (مكننة العمل المكتبي بكلفة) (٢٦٣) الف دولار ومشروع تطوير منهجيات وقدرات التخطيط بكلفة (٢٢٠) الف دولار ومشروع تقوية الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بكلفة (٣٠٠) الف دولار .

ومن بين تلك المشاريع مشروعان وقعت مع وزارة الزراعة والري تخص اعادة الحياة النباتية للاراضي التي اصابتها التعرية في منطقة المصب العام كاجراء لمكافحة التصحر في محافظة ذي قار بكلفة (٥٩٣) الفا و (١٠٠) دولار ومشروع تقوية قدرات التخطيط والاداء للهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي بكلفة (٤٢٩) الفا و(١٦٠) دولارا والمشروع السادس الذي وقع مع الجامعة التكنولوجية خاص بوحدة اشعة الليزر .

وسيوقع البرنامج هذا العام المشاريع الثلاثة الاخرى لتنفيذ مشروع الاستشعار عن بعد (التحسس النائي) مع جامعة الموصل لتقديم المساعدة للمركز فيما يتعلق بالبحوث والتدريب لاقسام الجيولوجي والغابات والهندسة المدنية والري والمشروع الشامل للخدمات الاستشارية والتدريب مع وزارة التخطيط ومشروع انشاء مركز تدريبي في امانة بغداد مع الامانة لتدريب العاملين فيها وتطوير مهاراتهم الفنية .

(واع)

الرفيق سعدي مهدي صالح يفتتح مقر فرقة الوحدة العربية

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مبنى مقر فرقة الوحدة العربية ضمن تنظيمات شعبة بغداد الجديدة التابعة لفرع سعد بن ابي وقاص .

واقيم احتفال قدم فيه طلبة المدارس والطلائع في المنطقة ، اناشيد واهازيج عبروا فيها عن حب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جيش العراق الباسل .

وحضر الحفل الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع سعد بن ابي وقاص للحزب .

(واع)

■ وزير التخطيط :

الخطة الاستثمارية للعام الحالي ستكرس لتنمية المفاصل الاساسية للاقتصاد الوطني

اكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ، ان الخطة الاستثمارية للعام الحالي ستكرس لانجاز مشاريع تنموية مهمة في القطاعات كافة .

وقال في تصريح لـ(واع) ان الاسبقية الاولى في الخطة اعطيت للانشطة الانتاجية وبشكل خاص الفعاليات الصناعية الاستراتيجية .

واضاف ان تنفيذ الخطة الاستثمارية بصورتها المنشودة سيحقق قفزة كبيرة في مجال زيادة الانتاج وتنويعه .. كما سيؤدي الى تقليص حجم الاستيرادات وفسح المجال بشكل اوسع امام التصدير وزيادة حجم الاستثمار .

واشار السيد سامال مجيد فرج الى ان الخطة الاستثمارية للعام الحالي جاءت لتعزز مكانة القطاع الاشتراكي في تنمية المفاصل الاساسية للاقتصاد الوطني الى جانب فسح المجال واسعا امام النشاط الخاص ليأخذ دوره الكامل في ميادين الاستثمار للانشطة الصناعية والزراعية والخدمية .

واكد إن الخطة الاستثمارية للعام الحالي بما تتضمنه من مشاريع استراتيجية صناعية وزراعية مهمة ستضيف طاقات جديدة وقدرات كبيرة للاقتصاد الوطني تعود بالخير والفائدة على شعب العراق العظيم .

(واع)

■ الكليتان العسكريتان الاولى والثالثة ■

تخرج دورتي النصر والسلام



احتفلت الكليتان العسكريتان الاولى والثالثة امس بتخرج دورتيهما الثالثة والسبعين والثانية دورتي / النصر والسلام /واستهل حفل الافتتاح بعزف سلام الامراء وتفتيش الخريجين .. استعرضت بعدها افواج وسرايا المتخرجين من الكليتين تتقدمهم كوكبة حملة علم العراق والاعلام العربية واعلام الكلية العسكرية والواجها .

بعد ذلك تلا مدير ادارة الضباط المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم ثان في الجيش .. ثم ردد الخريجون ، القسم مع مدير الدائرة القانونية في وزارة الدفاع .

ووزع الفريق الركن رئيس اركان الجيش في ختام الحفل الذي حضره عدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والملحقون العسكريون العرب والاجانب المعتمدون في بغداد الجوائز على المتفوقين من الخريجين . (واع)

مجلة المراة تحتفل بالذكرى التاسعة عشرة لصدورها

احتفلت مجلة المراة لسان حال الاتحاد العام لنساء العراق امس بالذكرى التاسعة عشرة لصدورها .

واقيم للمناسبة حفل القت فيه السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة تحرير المجلة كلمة ثمنت فيها جهد الصحفيات العاملات في المجلة لتطويرها لتؤدي رسالتها السامية .

وقامت السيدة رئيسة التحرير بعد ذلك بتكريم الصحفيات والصحفيين المتميزين بالمجلة .

(واع)

■استمرار الاحتفالات بذكرى تاسيس جيشنا الباسل■

فعاليات متنوعة تحيي بطولات وأمجاد جند العراق الشجعان

تـواصلت الاحتفـالات بـالذكـرى الثـامنة والستين لتـاسيس الجيش العراقي الباسل

فقد تم بمحافظة الانبار افتتاح /١٢/ مدرسة ابتدائية وثانوية تضم /١٨٠/ صفا انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنيـة لبنـاء المدارس إحتفـاء بالمناسبة.

وفي مدينة الرمـادي إفتتح السيد عدنان غيدان محافظ الانبار بحضـور الرفـاق امين سر واعضـاء قيادة فـرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي مدرستين إبتدائية وثانوية ضمت الاولى /١٢/ صفا والثانية /١٨/ صفا

كمـا افتتح مـدرسـة ابتـدائيـة في الفلوجـة ذات /١٢/ صفـا اضـافـة لاجنحـة الادارة والمختبرات والمـرافق الخدمية الاخرى..

واقيمت احتفالات في مواقع المدارس المفتتحة القيت خلالهـا كلمات وقـدمت فعاليات فنية حيت قيادة السيد الرئيس صدام حسين وبـطولات وامجاد جنـد العراق الشجعان.

وبافتتاح هذه المدارس يصبـح عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة الاولى من الحملة /٣٧/مدرسة من اصل /٥٣/.

■واقامت الامانة العامة لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي احتفالا بالمناسبة.

كما اقامت المديريـة العامـة لتربيـة المحافظة احتفالا حضره السيـد محمد بيـروز روستـم الامـين العـام لادارة التـربية والتعليم العـالي القيت خلاله كلمات وقصائد مجدت التاريخ الوطني والقومي لجيشنا الجسـور في حمايـة البوابة الشرقية لوطننا العربي

وافتتـح السيد الامـين العام لادارة التربية والتعليم العالي معرض الفنون التشكيلية والملصقات الجـدارية الذي اقامته مديرية النشاط المدرسي للمدارس الابتدائية والثانوية.

وضم المعـرض الذي شـاركت فيـه /٥٠/ مدرسة /٣٠٠/ لوحة من نتاجات الطلبة، جسدت حالة الاقتدار العراقي لجنـد القائـد صدام حسين في دحـر العـدوان الايراني اضـافـة الى اعمـال يدوية مختلفة.

ونظم اتحاد الادباء والكتاب الكرد فرع اربيل ندوة ثقافية لمناسبة تاسيس الجيش العراقي البطل

تنـاولت النـدوة التي حضـرهـا السيدان يحيى الجاف محـافظ اربيـل ونـائب الامـين العـام لادارة الثقـافـة والشباب والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيـل للحزب تـاريـخ تـاسيس الجيش العـراقي ومسيـرته النضـالية في حمـايـة ارض العراق الطاهر من شرور الاعداء ودوره المشرف في معارك الامـة العربيـة ضد الاطماع الصهيونية والامبريالية

■وفي اربيـل اقـامت رئـاسـة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفـلا فنيـا في ديـوان المجلس احتفـاء بالمناسبة.

والقيت خـلال الحفل الذي حضـره السيد حميد محمد سعيد رئيس المجلس التنفيذي وكالة كلمـات وقصائـد حيت بـطولات جند العـراق الميامـين الذين سطروا بدمـائهم الزكية اروع المـلاحم التي صانت شرف العراق وعزة وكرامة الامـة العـربيـة من شـرور الاعـداء والطامعين

وقدمت خلال الحفـل فعاليـات فنية واغاني وانـاشيد وطنية.

■وازاح السيـد ضيـاء يحيى العـلي محافظ صلاح الدين، الستار عن جدارية كبيـرة تحمـل صـورة للسيـد الرئيس القائد صدام حسين زينت غابة تكريت التي افتتحها المحافظ بالمناسبة ايضا

وتبلغ مساحة الغابة /١١٥/ دونما وتـروى بـطريقـة التنقيـط والتنشيب وتضم /١٠/ الاف شتلة مختلفة ومتنزه بمساحة دونمين ومحطة لضخ المياه

وبلغت الكلفة الاجمالية للغابة التي نفذت خلال فترة عشرة اشهـر من قبل الهيئـة العـامـة للمـراعي والواحـات ب/٦٥٠/ الف دينار

افتتح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء البناية الجديدة لدائـرة صحة المحـافظة ووضـع للمنـاسبـة الحجـر الاسلس لمشروع شبكة مبازل الخيرات بكلفـة مليـون و (٢٥٠) الف دينـار وطريق الحسينية. الشامي بطول كيلو متر ونصف وبطلفة عشـرين الف دينار وافتتـاح مشـروع شبكـة كهـربـاء حي الشهـداء في ناحيـة الحسينيـة مكلفـة (٨٨) الف دينار ويستفيد من المشروع خمسمائة وخمسين مشتركا

ونـظمت مديـرية تـربية المحـافظة مهرجانا فنيا وخطابيا قدمت الاناشيـد والقصائد والفعاليات والعروض الفنية المختلفة ابتهاجا بالمناسبة

■ ونظم قسم التدريب والالعاب في قيـادة الفيلق الثـاني بـطولة النصر للرماية بالمسدس والبندقية الحـربية لقيادات الفرق والامريات التابعة للفيلق

واسفرت النتائـج الفرقيـة لقيادات الفرق عن فوز فريق قيادة قوات صـلاح الدين بـالمركـز الاول وجمع (١٣١٧) نقطة وجاء فـريق قوات بـدر الكبرى بالمركز الثاني جـامعـا (١٢٩٨) نقـطة بينما احتل فريق العباس المركز الثالث وجمع (١٢٥٥) نقطة

اما بالنسبة للنتائج الفرقية للامريات فقد فاز مقر الفيلق بالمركز الاول وجمع (٧٦٧) نقـطة واحـرز فـريق امـريـة مـدفعية ميـدان الفيلق المركـز الثـاني وجمع (٤٥٢) نقطة بينما جاء فريق امـرية مخـابرة الفيلق بـالمركـز الثالث وجمع (٣٨٨) نقطة.

■ وفي محـافظة البصـرة البـاسلة افتتـح المديـر العام لشـركة مشروع تحسين وتطوير احد المـواقع النفـطية ووحدة معالجة النفط الرطب وتشغيل بـرجين للحفـر في مواقـع انتـاجيـة في محافظة مدينة المدن.

وافتتحت رئيسة اتحاد نساء البصرة امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي عكس اسهامات المراة البصرية في معركة قادسية صدام المجيدة.

وانتشرالف طلائع عـلى التشكيلات العسكرية بالقاطع الجنـوبي وقدمـوا انشـطة فنيـة عكست حبهـم لجيش العـراقي البـاسـل الذي حماهم وصـد عدوان النظام الايراني

وكرم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحـافـظة عشـرين طلائعيـا وشـابـا اشتركوا في سـباق الهجن والخيول الذي اقيم في منطقة الرجي بالبادية

■ واقامت هيئة التوجيه السياسي في قيادة الفيلق الثالث البطل حفلا فنيا اشتمـل على القـاء الكلمات والقصـائد الشعرية والشعبية والفعاليات الفنية ووزع خلاله قائد الفيلق الثالث بحضـور الرفيق امين سر فرع القادسـية العسكري للحزب الهدايا على المقاتلين المتميزين في فحص الكفاءة

■ وافتتح قائد قوات محمد القاسـم المعـرض الفني الذي اقـامتـه هيئـة التوجيه السياسي في قاعـة نادي كليـة الادارة والاقتصـاد بجـامعـة البصـرة وضم صـورا فوتوغرافية ولوحات زيتية واعمالا فنية مختلفة

■ واقامت مديرية النشاط المدرسي في تـربية بغـداد الكرخ مهـرجانـا النصر والسـلام لعدد من المدارس الابتدائية في تربية بغداد الكرخ وتضمن المهرجان الذي حضره السيد عبدالقادر عز الدين وزيـر التربيـة فعاليـات فنيـة والقـاء قصائد شعرية من قبل تلاميذ المدارس المشـاركة تغنت بحب السيـد الرئيس القـائد صـدام حسين وبـطولات جنـد العـراق الميـامين الذين حققـوا النصر العـظيـم عـلى العـدوان الايـرانـي الصهيوني اضافة الى عدد من المعارض الفنيـة وبمشـاركـة (٣٥) مـدرسـة ابتدائية و (٣٥٠) عملا فنيا ونشـرات جدارية من نتـاجات تـلاميذ المـدارس المشاركة

■ واقام فرع السليمـانية للاتحـاد العـام لنساء العـراق معرضـا للصـور الفوتوغرافية وضم المعرض الذي اقيم في قاعة الاتحاد اكثر من (١٠٠) صـورة فوتوغـرافية عكست زيـارات وجـولات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهـات القتال ونشـاطات ومساهمـات المراة في المعركة

واقـامت منظمـة الطلائع بعرضـا لرسـوم الطلائـع في مـدرسـة بـابـان الابتدائية للبنين.

ـ وضم المعرض (٦٤) رسما جسدت حب واعتزاز جيل الثورة لقائـد النصر والسـلام السيد الرئيس صـدام حسين وانتصارات جنـد الميامين

واقـامت المديـرية العـامة لتـربيـة المحافظة معرضا للنشـرات الجدارية تـنـاولت مـوضـوعـات الانجـازات والمكتسبات التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والبطولات الملحمية التي سطرها جيشنا البـاسـل في سحق ودحر العدوان الايراني

كما اقامت حفلا فنيا شارك فيه اطفال الرياض بتقديم فعاليات فنيـة واغاني واناشيد.

■ واقام فرع ديالى للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معرضـا للفنون التشكيلية والخط العربي شارك فيـه اكثر من ٤٠ طالبا.

وضم المعرض الذي اقيم على قـاعة فرع الاتحاد في بعقوبة ٥٠ لوحة فنية عكست الماثر البطولية التي سطرها جند القائد المنصور صدام حسين في معركة العز والشرف ضد اعداء العراق والامة العربية

■ وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع التـاميم للحزب بحضـور السيد منـذر نصيف جاسم محافظ التاميم الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل المنشاة العامة لغاز المنطقة الشمالية

واقيم بهذه المناسبة احتفال شعبي كبير شارك فيـه الرفاق اعضـاء قيادة الفرع ورؤساء المـنظمات والاتحـادات الجماهيرية وجمع غفير من المواطنين.

وافتتـح المحـافـظ محـطة الرشيـد الكهربائية لتحسين التغذية الكهربائية لثـلاثة احيـاء سكنية في كـركوك وهي مناطق عرفة وساحـة الطيران والمـاس بينما افتتح قـائممقام المـركز شبكتـين للكهرباء لايصال القوة الكهـربائيـة لـ (٩٢٠) دارا سكنيـة بكلفـة مليـون دينار.

■ وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع واسط للحزب الستار عن جدارية كبيرة تحمـل صورة للسيـد الرئيس القـائـد صدام حسين زينت واجهة مبنى نقابة المعلمين في قضـاء الحي

واقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مهرجانا فنيا على قاعة المعهد الفني في الكوت حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب والسيد انور مـولود ذيبـان رئيس الاتحـاد الوطني لطلبة وشباب العراق ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية

وقـدمـت في المهـرجـان الاغـانـي والاناشيد الوطنية والكلمات وفعاليات فنيـة حيت بـطولات جنـد العـراق الابطال

كما تم افتتاح معرض شامل للفنون التشكيليـة ضم (٨٠) لوحة مختلفـة واربعـة معارض للزهـور الصنـاعيـة واشجار الزينة والمبتكرات العلمية

■ وافتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل بحضـور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحـزب امس معرض النصر والسـلام للبوستر السياسي الذي اقامته المديرية العـامـة للتـربيـة ومعـرض الصـور الفـوتوغـرافية الذي نظمته جمعية التصوير

وضم المعـرضـان (١٢٠) عـمـلا عكست افراح الشعب بـاعيـاد النصر والسلام وجسدت البطولات العظيمـة للجيش العراقي الباسل

كمـا افتتـح الرفيق امين سر مكتب الطلبـة والشباب في قيـادة فرع بـابـل للحزب المعرض الشـامل للفنـون الذي نظمه اتحـاد طلبة وشبـاب المحافظة احتفاء بعيد الجيش الاغر.

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة الاتحـاد نتـاجـات الطلبـة في الرسم والسيراميك والنحت والاعمال اليدوية اضافة الى جناح للابتكارات العلمية

■ وافتتـح السيد ابراهيم زنكنـه محـافظ المثنى امس بنـايـة المستشفى الجديد في قضاء الخضر.

ويتالف المستشفى من ثلاثة طوابق تضم (٦٧) غرفة واربع صالات للولادة والعمليات وعيادة استشارية

ونـظمت قيـادة شعبـة السمـاوة مهرجانا فنيا بالمناسبة حضره المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة السماوة قدمت خلاله العروض الفنيـة والاغاني والاناشيد الوطنية التي حيت قيـادة السيد الرئيس المنـاضل صدام حسين ومجدت انتصارات جنده الابطال في معركة قادسيـة صـدام المجيدة

وافتتح الرفيق امين سر قيـادة فرع المثنى للحزب معرض الفنون التشكيلية للطلائـع والطلبـة والشبـاب في دار الانشطة بالسماوة وضم اعمالا في الرسم والتخريم والخياطة والتفصيل ولوحات فنية جسدت بطولات وانتصارات ابطال قادسية صـدام الاماجـد في الدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر

وافتتـح المحافـظ معرضـين فنيـين لمدرستي غرنـاطة والزينبية بـالسماوة ضمـا اعمالا فنيـة ورسـومـات تناولت مـواضيعها افـراح الجماهيـر لمناسبة النصر العظيم

وافتتـح قـائممقـام قضـاء الرميثـة مشـروع تبليط شـارع الرسول وازقـة وفروع منطقة الشرقي الاولى والثـانية ونـظمت قيـادة شعبـة سعـد للحـزب مسيـرات استعراضيـة للطلائع طافت شوارع الرميثة

■ وازاح السيـد نـامق السـورجي محافظ دهوك الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مركز شباب دهوك

وافتتـح المحـافـظ شبكـة شـوارع داخلية في منطقة تـوسيـع مركـز مدينـة دهوك بطول عشرة كيلو مترات نفذتها مديرية بلدية المحافظة ومعرضا للفنون التشكيلية نظمته المديرية العامة لتربية المحافظة

وضم المعـرض اكثـر من (٥٠٠) نشـرة جـداريـة وصـورا ورسـومـا للكاريكاتير عبرت عن التفاف الجماهير حـول قيادة السيـد الرئيس المنـاضـل صدام حسين وجسدت بطولات الجيش العراقي الباسل في معركة قادسية صدام المجيدة.

■ ونـظمت شعبـة نجـد للحـزب في قضاء سوق الشيوخ مسيرة جماهيرية طافت شـوارع مركـز القضاء تقـدمتها صـورة كبيرة للسيـد الرئيس القـائـد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام وكراديس من الطلائع

وتخللت المسيرة فعاليات واناشيـد وطنية حيت بطولات وماثر جند العراق واع

هدر المنظفات وقناني زيت البنت

تعد المنشاة العامة للزيوت النباتية واحدة من انجح المؤسسات الاقتصادية فقد استطاعت في احلك الظروف التي مر بها القطر خـلال الحرب العـدوانيـة الايرانية ان توفر كل مايريح المواطن من منتجـاتهـا سـواء من المنظفـات عـلى اختلاف انواعها واشكالها واحجامها او الزيوت والدهون.

فضـلا عن ذلك نجحت في تـوفـير عشرات الالاف من العملة الصعبة كانت تنفق سنويا على سد النقص في انتاجها او في توفير بعض الادوات الاحتياطية التي استطاعت ان تصنعها محليا

ومع ان زيت البنت، مثلا، بعبواته البـلاستيكيـة ليس متـوفـرا في معـظم الاوقات في الدكاكين والاسواق المركزية ـ الخـاصة ـ وانمـا تتـوافـر دائمـا في الاسواق المركزية الحكومية مما يحول دون تمكن اي مواطن من شرائها الا اذا كان حاملا دفتر ـ العضوية ـ في الوقت الحاضر فاننا نامل توفيـرها في الوقت نفسـه لبقية المـواطنـين السبب ان ـ طعم ـ زيت البنت في العلب المعدنية غير مستساغ احيانا وربما كان سببه الصفيحة نفسها مما يشجع العديد من النـاس على تفضيـل زيت البنت المعبأ بالعبوات البلاستيكية

كما نلفت انظار المسؤولين في المنشاة الى مراعاة تغليف سوبر ـ بكل عبواته الكـارتونيـة فالكثيـر منها ـ ينضـح ـ بالمنظف والكثير من العلب تصل للبائع وهي ربع او نصف فارغة

فـلا يجد من يشتـريهـا ويضـطر المشتري احيانا الى شرائها حتى وهي في تلك الحالة عندما لايجد غيرها من العلب الكاملة التعبئة.

ولا شـك ان نضـوح المنـظف من العبوات الكارتونية فيه هدر للاقتصاد الوطني ونامل من المسؤولين في منشاة الزيوت مضاعفة ـ تصميم ـ العلب على الاقل للحيولة دون تسرب اية كمية منها مثلمـا نجد ذلك في منـظف ـ شـامبو ـ الاردني مثلا. ولا نعتقد ان هذا بالامر العسير اذ يتطلب مزيدا من الانتباه ويقوم كل شيء بما يـريـح المعمل والبـائـع والمشتري.

جوزيف ملكون

كومبيوتر

المهندس
ثائر خالد عبدالحميد

```
250 LINE(50,80)-(210,110),12,BF
260 LINE(50,140)-(210,170),10,BF
270 FOR X=5TO 20
280 FOR Y=50 TO 210 STEP X
290 LINE(Y,110)-(Y,140),1
300 NEXT:NEXT
310 COLOR 15,12:PRESET(60,100)
320 PRINT#1,"TECHNICAL WORKSHOP"
330 COLOR 15,12,PRESET(175,85)
340 _GPRINT("الورشة الفنية")
350 CIRCLE(25,15),10,12
360 CIRCLE(25,175),10,12
370 CIRCLE(235,15),10,12
380 CIRCLE(235,175),10,12
390 PAINT(25,15),12,
400 PAINT(25,175),12
410 PAINT(235,15),12
420 PAINT(235,175),12
430 COLOR1,10
440 ON KEY GOSUB 580
450 KEY(1) ON
460 ON INTERVAL=50 GOSUB 490
470 INTERVAL ON
480 GOTO 480
490 IF S>=60 THEN S=0:M=M+1:LINE(117,150)-(140,170),10
```

■ نستكمل اليوم رحلتنا مع معمـارية المعالج المجهري لنتحدث عن مكونـاته بشكل عام وسنقـوم بمقارنتهـا في وقت لاحق مـع مكونـات المعـالج المجهـري 8086 وبهذه الحلقة تتناول المكونـات التالية.

١ ـ المـدكـام (Accunltr) وهـو عبارة عن مسجل خـاص بحفظ نتـائـج العمليات الحسابية والمنطقيـة المنفذة من قبل وحدة الحساب والمنطق.

٢ ـ الساعة (clocle) وهي عبـارة عن موجات تقسم تـرداداتها لتستخـدم كنبضـات تـوقيـت من قبـل وحـدة السيطرة.

٣ ـ وحدة السيطرة في هـذه الوحدة تنجز عمليات تهيئـة خطوط السيطرة للمنتخب (MUX) ولوحدة الحسـاب والمنطق وكذلك تقـوم باعـطاء نبضات الكتابة والقـراءة للمسجلات واجهـزة الادخال والاخراج والذاكرة اثناء عملية السيـطرة وكذلك انجـاز عملية التحكم بعداد البرنامج.

٤ ـ المسجل الوسيط. في هـذا المسجل يتم الاحتفاظ بشكل مـؤقت بالبيـانات التي تكون على شكل كلمة قبل ان تدخل الى وحدة الحساب والمنطق

٥ ـ المنتخب ٤ ـ وهـو عبـارة عن منتخب الكتـروني لاختيـار ممـر نقـل المعلومات

٦ ـ عـداد البرنـامج في هـذا المسجل يوضع عنوان موقـع معين في الذاكـرة حيث يـوجد الايعـاز التـالي المـطلوب تنفيـذه خـلال خـطوات البـرنـامـج المتسلل.

سنستكمـل بقية مكـونـات المعـالج الدقيق في الحلقة القادمة.

برنامج الاسبوع:

نستكمل اليوم عـرض برنـامج رسم اختبـارية تلفـزيونيـة حيث سنعـرض الجزء الثاني المتكون من الخطوات 250 - 570

ونتمنى ان يتمكن الاصـدقـاء مـن الاستفادة من تقنيات البرمجة المقـدمة عبر هذه الزاوية من خلال تـواصلهم المستمـر معنا في البـرامج التي تحمـل لمسات ابداعية وجمالية ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء.

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

ـ القناة الاولى ـ

٤.١٥ منوعات غنائية للشباب
٥.١٥ الطلبة والشباب
٥.٤٥ افلام كارتون
٦.٣٠ احلى الكلام
٧.١٥ الاسرد والطفل
٩.ـ اصوات في الذاكرة
١٠.١٥ المسلسل المحلي ـ وجهة نظر ـ تمثيل سليم البصري ونزار السامرائي واقبال نعيم
١١.ـ الفيلم الاجنبي

ـ القناة الثانية ـ

٤.ـ الفترة التعليمية
٦.ـ الطب الرياضي

★★★

الاعلانات في تلفزيون بغداد

قرر تلفزيون بغداد (القناة الاولى) جمـع الاعـلانـات في نشـرة يوميـة موحـدة تبث في السـاعة الرابعـة والربـع من عصر كل يوم بدءا من هذا اليوم الاحد ١٩٨٩/١/٨ وذلك لتمكن ذوي العلاقة من الاطلاع على الاعلانات في وقت يومي محدد لها.

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في السـاعة ٧,٥ صبـاحـا امـا غـروبهـا فسيكون في الساعة ٥,١٥ مساء

٦.٣٠ العالم في اسبوع
٧.٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩.١٥ المسلسـل الاجنبـي ـ جيمس بارك.
١٠.ـ ساعة مع النغم
١١.ـ حلقة الاسبوع

■ صوت الجماهير ■

١١.ـ اغنيتي المفضلة
١٢,٥ «بـالعجـل حبيتـه» للميعـة تـوفيق، «اعـزاز» لـياس خضر «ايـه هوده» لنجاة الصغيرة
١,١٠ «من اجـل المـوسيقى» لسيتـا هاكوبيان، «الدلعونـه» لراغب علامـة «ياعيوني» لحنان، «وفر كلامك» لكاظم الساهر.
١,٤٥ «على باب الحب» لفائزة احمد

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٣٥	المغرب	٥.١٥
الظهر	١٢.١٥	العشاء	٦.٣٥
العصر	٢.٤٥	فجر الاثنين	٥.٣٤

٢,٢٩ «اكتب على ورق الشجر» لفريد الاطرش «انسى الي راح» لرجاء
٥,٢٠ «لول ولوه» لسعـدون جـابـر «ياريم» لنجاح سلام
٥,٤٥ «لا يـروحي» لحميد منصـور، «ياليل الانس» لسميرة سعيد

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية
الرياضيات ـ الثاني الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ الخامس الابتدائي
الفيزياء ـ الثالث المتوسط
الهندسة المجسمة ـ الثالث المتوسط
علم الاحياء ـ الرابع العام
اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي
الرياضيات ـ السادس العلمي

النشرة الجوية



حالة الطقس المتوقعة في انحاء العراق خلال هذا اليوم.. المنطقة الشمالية.. غائم جزئيا يتحول الى غائم في معظم اقسامها مع فرصة لسقوط امطار في اماكن متفرقة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

المنطقتان الوسطى والجنوبية.. بين غائم جزئيا وغائم في معظم اقسامهما لاسيما الاقسام الغربية منهما مع فرصة لسقوط امطار في الاقسام الغربية من المنطقة الوسطى والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مثيرة غبارا عـايا في الاقسام الغربية منهما.

درجات الحرارة العظمى لهذا اليوم كما يلي:
بغداد ١٤ درجة مئوية.
الموصل ١٠ درجات مئوية.
البصرة ١٦ درجة مئوية.

■ الصيدليات الخافرة ■

الصيدليات الخـافرة لهـذا اليوم في مدينة بغـداد وضواحيهـا والتي تبدا خفاراتها من الساعة ـ٧ مساء وحتى ـ١١ مساء هي

حي المواصلات ـ حي المواصلات ـ قرب محلة تل اسود
عالية ـ مدينة صدام ـ الحبيبية
الكندي ـ بتاوين ـ ساحة النصر
الملاذ ـ حي القدس ـ منطقة جميلة
الوزيرية ـ شارع ابي طالب ـ مقابل محطة البنزين
هنودي ـ الكرادة الشرقية ـ هويدي
الياسمين ـ مدينة المنصور

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ٧ مساء وحتى ـ٧ من صباح اليوم التالي فهي
المراد ـ حي البيضاء ـ مجاور محطة تعبئة البنزين
الناصية ـ السيدية ـ حي الاقتصاديين شارع ٨٨
اليسر ـ الكرخ ـ العطيفية ـ قرب مستشفى الطوارىء في الكرخ
عنبر ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية ابن سينا
■ محافظة بابل ■
ـ صيدلية الرافدين
■ محافظة البصرة ■
ـ صيدلية البتول



الصحة للجميع

على السيدة الحامل الاعتناء عنايـة خـاصة بـاسنانها خلال الحمـل عبر تنظيف اسنانها بالفرشاة جيدا بعد كل وجبـة طعـام وزيـارة طبيب الاسنـان بانتظام مع ضرورة ابلاغه بانها تنتظر مولودا

★★★ زراعة ★★★

لمكافحة المن الاخضر (من) الباقلاء الاسود عند ظهوره على النباتات توصي الهيئـة العـامـة للتعـاون والتـدريب والارشـاد الزراعي بـاستعمـال احـد المبيدات التالية

مسحوق البريمور ٥٠٪ بمقدار ٦٠ غم/دونم اكتلك ٥٠٪ بمقـدار ٢٥٠ سم³/دونم مالاثيون سائل ٥٠٪ بمقدار ٥٠٠ سم³/دونم

■ هواتف للشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٧٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧١٤٠٨٨٨
شكاوى [illegible]	٨٨٧٣٣٤٨	بدالة الزعفرانية	[illegible]
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الشماعية	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨	بدالة الثورة	٧٧٥٠٨٨٨
[illegible]	٥٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة [illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٤٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة [illegible]	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨١٩٩٧٠ ـ مباشر
٨٨٦١٩٤٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٤٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

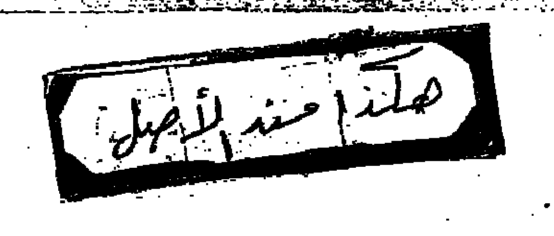
■ هواتف تهمك ■

شكاوى/ امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢

		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٢	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
الماء	٨٨٨٨٧٣٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٣١	الموصل	٧٦٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٢٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٣٣٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧



اعـــلان

تعلن هذه المديرية عن ايجار العقارات المدرجة ادناه عن طريق المزايدة العلنية .. فعلى السادة الراغبين بالايجار الحضور الى هذه المديرية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١٩٨٩/١/١٢ مستصحبين معهم التامينات النقدية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المزايد الاخير اجور نشر الاعلان والمزايدة .

ت	نوع الملك	رقمه	موقعه	البدل السنوي فلس	دينار
١ ـ	خانة	١٦٢/٦٠	عوينات	—	٥٠٠
٢ ـ	شقة (مكتب خال)	١ ط ٧	عمارة البدري	—	٨٠٠
٣ ـ	محل داخل سرداب/خال	٣١	عمارة الرفاعي	—	١٢٠
٤ ـ	محل داخل سرداب/خال	٣٠	عمارة الرفاعي	—	١١٥
٥ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٩	عمارة الرفاعي	—	١٦٠
٦ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٦ . ١٥	عمارة الرفاعي	—	١٦٠
٧ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٧	عمارة الرفاعي	—	١٦٠
٨ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٨	عمارة الرفاعي	—	٣٠٠
٩ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٤ . ١٣	عمارة الرفاعي	—	٣٦٠
١٠ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٢	عمارة الرفاعي	—	١٦٥
١١ ـ	محل داخل سرداب/خال	١١	عمارة الرفاعي	—	٢٥٠
١٢ ـ	محل داخل سرداب/خال	١٠	عمارة الرفاعي	—	١٤٠
١٣ ـ	محل داخل سرداب/خال	٩	عمارة الرفاعي	—	١٨٠
١٤ ـ	محل داخل سرداب/خال	٤	عمارة الرفاعي	—	٦٢٠
١٥ ـ	محل داخل سرادب/خال	٣	عمارة الرفاعي	—	١٠٠
١٦ ـ	محل داخل سرداب/خال	٢	عمارة الرفاعي	—	٤٠٠
١٧ ـ	محل داخل سرداب/خال	١	عمارة الرفاعي	—	١٣١٥
١٨ ـ	مخزن	٪	حي السلام	—	٨٠
١٩ ـ	دكان صغير (خال)	٢/١	الميدان	—	٣٠٠
٢٠ ـ	دكان (خال)	١٩٧ هـ ـ ٣/٤	القبلانية	—	٨٥٠
٢١ ـ	كراج	٢٤٠/١	شيخ عمر	—	٤٢٥٠
٢٢ ـ	دكان	٢٤٠/١/٨٣	شيخ عمر	—	٣٧٥
٢٣ ـ	دكان	٢٤٠/١/٢٧	شيخ عمر	—	٣٥٠
٢٤ ـ	دكان	٢٤٠/٤/٧	شيخ عمر	—	٤٨٠
٢٥ ـ	دكان	٣٢ ح/٢٤٠/١	شيخ عمر	—	٧٢٠
٢٦ ـ	دكان	١٤/٤٧	غزالي	—	٦٠٠
٢٧ ـ	شقة	٩/٠	راس القرية	—	١٢٠٠
٢٨ ـ	دكان	١/٢٠	حي ١٤ تموز	—	٢٥٠
٢٩ ـ	دكان بابين	١/١٧ . ١٦	حي ١٤ تموز	—	٤٠٠
٣٠ ـ	دكان	١/١٨	حي ١٤ تموز	—	٢٥٠
٣١ ـ	دكان بابين	١٠٧ أ/١٧١	الدهانة	—	٢٠٠
٣٢ ـ	دكان ثلاثة ابواب (خال)	٣٠/١/٢٥	سوق وشاش (اعظمية)	—	٦٠٠
٣٣ ـ	دكان (خال)	٣٣١٢ ط/٩/١	جامع الجهاد	—	٧٦٥
٣٤ ـ	شقة	٢ ط ١٢	عمارة الدفتردار	—	١٩٢٥
٣٥ ـ	دكان	٤	باب الاغا	—	٤٠٠
٣٦ ـ	دكان	٣	باب الاغا	—	٤٠٠
٣٧ ـ	عمارة القطانة (خالية) ثلاثة طوابق تحتوي على ١٧ غرفة	٪	كاظمية/قطانة	—	٤٠٠٠

مدير الاوقاف والشؤون الدينية/ بغداد

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية باسم ليل يوسف عبد الله فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكاظمية / الاولى باسم عيسى رشدي عمر فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الخالص باسم جاسم محمد عبد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقدان دفتر خدمة فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الشامية باسم كريم مطر شمخي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الاعظمية / الثالثة باسم رسول عيسى نمر فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة الاحوال الشخصية
في البياع

اعـــلان

بناء على تحرير تركة المتوفى عبدالمعين حميد مجيد قررت هذه المحكمة بيع الدار العائدة للمتوفى والاعلان عنه في صحيفة محلية واحدة ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم شروط التسجيل في بغداد الحضور في المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين من تاريخ النشر موعدا للمزايدة وتكون المزايدة مفتوحة من تاريخ النشر اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ عدا الشركاء ....

القاضي

الاوصاف
قطعة ارض برقم ٣/٤٥٨٤ مقاطعة ١٨ العامرية محلة ٨٧٥ زقاق ٤٢ مشيد عليها صالة استقبال وغرفة نوم واحدة ومطبخ وحمام ومرافق صحية وكليدور داخلي في الطابق الارضي وغرفة نوم واحدة ومرافق صحية في الطابق العلوي مشيدة بالطابوق والاسمنت مسقفة بالخرسان الكونكريتية والبناء هيكل فقط ....

المساحة : ٤٠٠ م٢ القيمة المقدرة ثلاثون الف دينار ارضا وبناءا

فرع زراعة وري واسط
لجنة البيع
اعـــلان

يعلن فرعنا وللمرة الثانية عن وجود مزايدة علنية لبيع مخلفات الذرة الصفراء(كوالح) على اساس مخلفات الطن الواحد مستلم فوهة المفرطات في معمل الذرة الصفراء الواقع على طريق كوت ـ عمارة وذلك في يوم ٩٨٩/١/١٨ فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بأن المشتري يتحمل مصاريف الاعلان والمناداة رجاء .

مدير الفرع

محكمة بداءة النجف

اعـــلان

اقام المدعون مهدي وحسن وحسين اولاد هاشم حسن الدعوى البدائية المرقمة ٢١٥١/ب/٩٨٨ ضد المدعى عليهم محسن ومخمد علي وكميلة ولميغة ونجاة ونعيمة وحياة اولاد هاشم حسن وقد اصدرت هذه المحكمة الدعوتية للمدعى عليها حياة هاشم حسن فوردت مشروحا عليها مجهولية محل اقامتك عليه قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بوساطة صحيفتين محليتين يوميتين وقد حدد يوم ٩٨٩/١/٢٥ موعدا للمرافعة وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا سوف تجرى المرافعات بحقك وفقا للاصول .

القاضي

محكمة بداءة مدينة صدام
(اعـــلان)

المدعوون محسن نجم جهلول - حسين نجم - نوشه عبدالحسين
المدعي عليه : فؤاد حبيب علي
بناء على الدعوى البدائية المرقمة ١٢٤٨ /٢ب/٨٨ والمقامة من قبل المدعوون اعلاه ضد المدعي عليه المذكور والمنضمة مطالبة المدعوون بفرز القطعة وتحديد الاسهم ولمجهولية محل اقامة المدعي عليه حسب الشرح الوارد قرر تبليغك بصحيفتين محليتين على موعد المرافعة المصادف ١١ /٨٩/١ وبعكسه سيجري بحقك المرافعة غيابيا وعلنيا وفق القانون

القاضي

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ١٣٦٣٥ والصادرة عن نقابة المهندسين / المركز العام باسم ثامر حسون جعفر فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٦٠١ والصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية الآداب باسم منير علي حسين فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار .

هيئة القادسية للاستصلاح
بغداد ـ العامرية
« مناقصة تبليط طرق الاعمال الاسفلتية في مشروع المناضل للاستصلاح »

١ ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين ومن ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة في اعمال الطرق الذين لديهم شهادة او هوية تسجيل المقاولين ولديهم شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب للاشتراك في المناقصة اعلاه لتقديم عروضهم .

٢ ـ يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات من مركز الهيئة/قسم المحاسبة لقاء مبلغ قدره (٣٠) ثلاثين دينارا غير قابله للرد للنسخة الواحدة .

٣ ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات والمستمسكات المطلوبة حسبما جاء في تعليمات المناقصة الواردة في شروط المقاولة لاعمال الهندسة المدنية .

٤ ـ ترفق العطاءات بوصل التأمينات الاولية وخطاب ضمان بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار صادر من احد المصارف العراقية ويكون ساري المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ تقديم العطاء او شيك مصدق صادر من احد المصارف الحكومية في العراق .

٥ ـ تقدم العطاءات باغلفة مختومة الى مركز الهيئة لجنة فتح العطاءات المركزية في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١/١٥ .

٦ ـ تهمل العطاءات الى لاتقدم خلال المدة اعلاه او غير المستوفية للشروط كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا اواي عطاء اخر .
٧ ـ يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة الى قام بتنفيذها والجهة التي عمل لحسابها مؤيدة من قبل جهة رسمية .
٨ ـ تقديم وصل شراء المقاولة .
٩ ـ يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان .

رئيس الهيئة وكالة

■ في مباراته الاولى بتصفيات كأس العالم ■

فريقنا افتقر الى الروح القتالية واستسلم الى الاسلوب الذي اختاره منتخب عمان !

■ مسقط من الزميل
صفاء العبد ■

■ عمو بابا يلقي اللوم على اللاعبين .. ومدرب عمان سعيد بالتعادل ■

ليس غريبا ان يخرج الاشقاء العمانيون من ملعبهم بمسقط وراء لاعبيهم في موكب اقرب ما يكون في شكله الى زفة عرس . فالفرصة بالنسبة لهم كانت تبدو كبيرة جدا . لا بل ان الكثيرين منهم راحوا يعبرون عن غبطتهم تلك بالاصرار على حمل اللاعبين ومدربيهم على الاكتاف في نفس الفندق الذي يسكن فيه لاعبو منتخبنا .

والفرحة العمانية هذه تبدو اكبر بكثير من تلك التي خرجوا بها من ملعب الملك فهد في الرياض يوم تعادلوا مع منتخبنا الوطني بهدف واحد لكل منهما ايضا في بطولة الخليج العربي الاخيرة والسبب في ذلك يكمن في ان المنتخب العماني قد حقق هذه المرة نتيجة هي اقرب ما تكون الى المفاجأة من وجهة النظر العمانية في اقل تقدير . ذلك لان ما حدث في ملعب السلطان قابوس امس الاول لم يكن له اية علاقة بما كان يتوقعه الكثيرون .

لاعبون جدد

فالمنتخب العماني الفتي قليل الخبرة والتجربة استطاع بلاعبيه الجدد الذين انتقلوا مؤخرا من منتخب الشباب باستثناء ثلاثة لاعبين فقط استطاع ان يصمد وبشكل يبعث على الاعجاب والتقدير امام منتخب عريق في خبرته . كبير باسمه . ذلك هو منتخب العراق . ولكن كيف حصل ما حصل ولماذا انتهت النتيجة بالتعادل خلافا لكل تلك التوقعات التي كانت تشير الى ان المنتخب العراقي سيخرج بفوز سهل وربما بحصيلة جيدة من الاهداف في اولى خطواته على طريق مجموعته الاسيوية الاولى ببطولة كاس العالم .

ابتداء نقول بان المنتخب العماني الشقيق لم يكن بالفريق السهل اطلاقا . وهذا ما توقعناه من قبل . لا بل انه يبدو . في ظاهره وكانه البذرة السليمة التي يمكن ان تزدهر اذا ما توفرت لها الاجواء الصحية المطلوبة خصوصا وان القسم الاكبر من لاعبيه هم من دون سن العشرين .

■ وعندما نتحدث هنا عن الروح القتالية التي تمثل ابرز اسلحة الفريق العراقي في الكثير من مشاركاته الخارجية السابقة فلاننا نجد الان مثلما وجدنا في هذه المباراة .

ان لاعبينا قد تخلوا تماما عن سلاحهم هذا وبدوا في الكثير من الحالات وكانهم يلعبون دون مثابرة تذكر وبشيء غير مفهوم من التهاون والخمول .

فبحدود مباراة امس الاول . لم نستطع ان نؤشر اي شيء يدل على روحية الاندفاع والمثابرة سوى ذلك الذي رايناه عند لاعبين فقط من اصل (١١) لاعبا وهما عدنان درجال واسماعيل محمد . وقد يكون للاول دورا مهما وكبيرا في انقاذ فريقنا من نتيجة كان من الممكن ان تكون غير سارة على الاطلاق .

نعم .. نحن لا ننكر ان المستوى الذي ظهر عليه لاعبونا خلال المباراة هذه كان افضل من ذلك الذي ظهروا به خلال المباراتين التجريبيتين في بغداد وايضا فان من غير المعقول ان نغض الطرف عن حقيقة تسيدهم للمباراة وامتلاكهم للكرة في معظم دقائقها واللعب باستمرار في ساحة الفريق العماني قريبا من مرماه . ولكن ما جدوى كل ذلك عندما يتعلق الامر باحتساب النقاط التي تضعها الاهداف فقط وما فائدة ان يمتلك الفريق الكرة ويلعب قرب الفريق المنافس وهو غير قادر على هز شباكه .

فريقنا يستسلم للاسلوب الذي اختاره منتخب عمان !

لقد استسلم فريقنا من حيث لا يدري في هذه المباراة الى الاسلوب الذي اختاره العمانيون ومدربهم الالماني هيدركوت والاسلوب ذاته كان يقوم بالاسلوب على امتصاص زخم الهجمات العراقية واغلاقه منطقة المرمى تماما من خلال التركيز على الدفاع المتكدس والاعتماد فقط على الهجمات المرتدة المنطلقة من تلك الكرات السريعة مع محاولة شل حركة ابرز لاعبينا وهم حسين سعيد واحمد راضي عن طريق الملازمة الفردية لهما .. وربما نستطيع القول بان اللاعبين العمانيين كانوا قد نجحوا في تطبيق ما ارادوه على العكس من لاعبينا الذي بدوا في هذه المباراة وكانهم بحاجة الى الذكاء الميداني اكثر من اي شيء اخر والذكاء الميداني هنا كان يقضي بالرجوع الى الخبرة في كيفية التعامل مع فريق لا يمتلك اي شيء من الخبرة .

■ فمن غير المعقول ان لا يعرف لاعبونا كيف يتعاملون مع الدفاع المتكدس . لا بل هم يعرفون ذلك جيدا والدليل ان اكثر من واحد منهم اجاب عقب المباراة بان ما كان مطلوبا منهم هو السعي الى سحب اللاعبين العمانيين والتركيز على اللعب عند الاجنحة . اما لماذا لم يطبقوا ذلك ولماذا هذا الاصرار على اللعب بمواجهة المرمى والتركيز على محاولة الاختراق العقيمة من الوسط فهذا ما لانفهمه .

فرص عديدة وهجمات لاتحصى لفريقنا

اجل . كانت هناك فرص عديدة وهجمات لاتحصى للاعبينا وقد يكون الدفاع العماني المستبسل ابرز ما في المباراة . غير ان كل ذلك ما كان له ان يحجب الفوز عنا فيما لو لعبنا بنفس المستوى المعروف عن المنتخب العراقي وقد يكون مهما ان نشير هنا الى ان هدف التعادل الذي سجله اللاعب العماني محمد علي حمود في الدقيقة ٣٧ كان قد اثر كثيرا على سير المباراة . ففي الوقت الذي جعل العمانيين يلعبون بثقة اكبر دفع بلاعبينا فيما بعد الى اللعب باعصاب مشدودة لا مبرر لها . والاعصاب المشدودة تلك بدت متشنجة مع تقادم وقت المباراة بحيث كثرت الكرات المقطوعة وساد التسديد الطائش نحو المرمى وراح الفريق يندفع الى امام بشكل غير صحيح تاركا المجال مفتوحا امام اي هجمة تشكل خطورة فعلية على مرمانا

نحن لا نريد ان ندخل في تفاصيل اداء كل لاعب من لاعبينا . لكننا نود ان نشير هنا الى ان دور مهاجمينا لم يكن كما يجب . كما ان فاعلية حبيب جعفر توقفت عند حدود الشوط الاول وان سعد عبدالحميد لم يكن موفقا بالمرة وربما كان طبيعيا ان ننتظر من ناطق هاشم نشاطا اكبر ينسجم ونشاط زميله اسماعيل محمد صاحب الهدف العراقي الوحيد ولولا عدنان درجال لكان لنا قول اخر في خطنا الدفاعي

■ ومع كل ذلك نقول بان التعادل مع منتخب عمان لا يشكل عقبة كبيرة في طريق منتخبنا بهذه التقنيات رغم علمنا باهمية النقطة التي فقدناها . والمهم من وجهة نظرنا ان ينتبه لاعبونا لمهمتهم المقبلة اذ لابد وان يعالجوا اخطاءهم سعيا من اجل نتائج افضل في مبارياتهم المقبلة خصوصا المباراة التي تجمعهم يوم الجمعة المقبل في عمان مع المنتخب الاردني الشقيق الذي خسر اول مبارياته له امام قطر (صفر - ١) في تصفيات مجموعتنا هذه .

مدرب المنتخب العماني مسرور

بدا مدرب منتخب عمان الالماني هيدركوت في غاية السعادة عقب انتهاء المباراة حيث اعلن بان نتيجة المباراة تمثل اقصى ما كان يطمح له . وقال في حديثه معنا بان منتخب العراق منتخب كبير ويضم لاعبين يمتلكون امكانات كبيرة وقد يكون من الصعب ان يكرر المنتخب العماني ما فعله امامه مستقبلا . واضاف بان اللاعبين العمانيين نفذوا ما كان مرسوما لهم واستطاعوا ان يحدوا من هجمات الفريق العراقي ونجحوا في الدفاع عن مرماهم بكل شجاعة .

فريقنا يغادر الى عمان اليوم

يغادر منتخبنا الوطني بكرة القدم مسقط اليوم متوجها الى عمان استعدادا لملاقاة المنتخب الاردني الشقيق في ثاني مبارياته ضمن تصفيات مجموعتنا وسيجري منتخبنا في الاردن عدة وحدات تدريبية على الارض المغطاة بالتارتان استعدادا لتلك المباراة

ماذا قال عمو بابا ؟

قال السيد عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني بانه كان ينتظر اداء افضل من لاعبينا في مبارياتهم مع عمان . واضاف في حديثه معنا ان لاعبينا وقعوا في اخطاء عديدة وانهم لم ينفذوا الواجبات التي انيطت بكل واحد منهم قبل المباراة . واشار الى المباراة هذه اكدت ان عطاء بعض لاعبينا قد توقف وان المنتخب بحاجة الى لاعبين يلعبون بروحية قتالية وبشعور عال بالمسؤولية .

وقال بان فريقنا لم يستثمر خبرته في مواجهة الفريق العماني الفتي وانه لم ينجح في الاستفادة من الفرص الكثيرة التي تهيات له على العكس من الفريق العماني الذي منح فرصا قليلة جدا استثمر واحدة منها ليحقق منها هدف التعادل .

واوضح السيد عمو بابا بان المنتخب العراقي اظهر مقدرة جيدة في الصمود واللعب الرجولي عند خط الدفاع حيث انجرف لاعبونا الى لعبة شد الاعصاب خصوصا بعد ان تحقق هدف التعادل الذي كان بيدوا مباغتا ومفاجئا ومغايرا لسير المباراة .

اليوم .. العسكري والشباب في لقاء تجريبي بكرة القدم

يلعب منتخبا الشباب والعسكري بكرة القدم مباراة تجريبية في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الشعب

وتاتي هذه المباراة في نطاق استعدادات المنتخب العسكري لمباراة الذهاب التي سيلعبها يوم ٢٧ كانون الثاني الحالي امام الامارات العربية ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية . وكذلك في اطار استعدادات منتخب الشباب للادوار النهائية لبطولة كاس العالم التي ستجري في السعودية الشهر المقبل

■ دوري اندية القطر بكرة السلة

فوز واحد حزيران على برايتي والحلة على الجماهير

واصل فريق نادي واحد حزيران صدارته للمجموعة الشمالية في دوري اندية القطر بكرة السلة عندما حقق فوزه الثالث على التوالي بتغلبه على نادي برايتي برصيد (٨٨-٧٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الامانة العامة للثقافة والشباب في مدينة اربيل

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد وفؤاد ارزوقي بتقدم فريق واحد حزيران ايضا برصيد (٣٤ - ٢٥) نقطة

وفي قاعة الشهيد حمزة نوري بمحافظة بابل تمكن نادي الحلة ان يحقق فوزه الثاني ضمن دوري المجموعة الوسطى عندما تغلب على فريق نادي الجماهير برصيد (٩٩ - ٨٦) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان رافد يحيى وصلاح الهبش بتقدم الحلة ايضا برصيد (٥١ - ٣٨) نقطة .

وضمن دوري المنطقة نفسها لفئة الشباب حافظ نادي الحلة على موقع الصدارة عندما فاز في المباراة الثالثة على التوالي بتغلبه على نادي الجماهير برصيد (١٠٣ - ٤٣) نقطة .

والمعروف ان الدوري سيتوقف حتى الاسبوع الاول من شباط المقبل بهدف تفرغ الطلبة من اللاعبين لاداء الامتحانات المدرسية .

■ دوري الكرة الطائرة ■

الشباب يفوز على نادي الجيش والرشيد على الصناعة

حقق فريق نادي الشباب فوزا ثمينا في دوري اندية بغداد بالكرة الطائرة بتغلبه على فريق نادي الجيش بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٦-١٤) و(١٥-١٢) و(١٥-٨) في المباراة التي جرت بينهما بقاعة صدام للالعاب الرياضية امس الاول وحكمها السيدان بكر مصطفى وحسن علي .

وضمن الدوري نفسه فاز الرشيد على الصناعة بالنتيجة نفسها (١٥-٦) و(١٥-٨) و(١٥-٥) في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي بقاعة صدام للالعاب الرياضية ايضا . وفي دوري فئة الشباب فاز الصناعة بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٥) (١٥) و(١٥-١) و(١٥-٨) و(٨-١٥) و(١٧-١٥) .

وتجري عصر اليوم ثلاث مباريات حيث يلعب الجيش مع الصليخ بقاعة الصقور والشباب مع الشرطة بقاعة القادسية والصناعة مع الطلبة بقاعة الطلبة

بطولة دولية بالكرة الطائرة للنساء

صعد الفريق الصيني الى الدور الرباعي لبطولة بريمن الدولية بالكرة الطائرة بعد تغلبه على بيرو بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ - ٥) (١٥ - ١١) و (١٥ - ٤)

وسيتقابل الفريق الصيني مع الاتحاد السوفيتي بينما تلعب كوبا مع المانيا الديمقراطية لتحديد الفريقين الصاعدان الى الدور النهائي لهذه البطولة التي تقام بالمانيا الاتحادية سنويا .





تكريم

قررت اللجنة الاولمبية الوطنية تكريم السادة الدكتور عنان اللوس وهشام ناصر وحسن سلمي لمساهمتهم في تطوير ونشر العاب السكواش والتجذيف والكونغ فو على التوالي

كلمة

منتخبنا ما زال في بداية رحلة التصفيات

الخطوة الاولى لمنتخبنا الوطني في تصفيات كاس العالم بكرة القدم امام منتخب عمان كانت متعثرة ولم تبعث على الاطمئنان . فقد تعادل مع اسهل فرق المجموعة كما يفترض وخسر نقطة هو اشد الحاجة لها كما اضاع لاعبوه فرص تسجيل اهداف كانت ستنفعه فيما بعد .

ليس هذا وحسب وانما ذلك الاداء غير المقنع الذي قدمه والذي وضح من خلاله ابتعاده تماما عن مستواه الحقيقي وظهور غالبية اللاعبين ومنهم - النجوم - بشكل مغاير لما عرفناه عنهم في مناسبات كثيرة سابقة فافتقرت العابهم الى الحماس والقوة وغلب على ادائهم الاسلوب البطيء .. ولم نشهد طيلة وقت المباراة اية لمسة لخطة او مهارة تدريبية كنا ننتظرها بعد ان قطع منتخبنا مراحل طويلة في خوض المباريات والبطولات والاعداد والتدريب ، ولقي من الرعاية والدعم واهتمام المسؤولين في الحزب والدولة والقيادة الرياضية الشيء الكثير .

ومع كل هذا .. ورغم قسوة النتيجة اذا ما اخذنا بالاعتبار فارق الرصيد والمكانة والخبرة بين فريقنا العريق صاحب البطولات والامجاد والفريق العماني الشاب حديث التكوين قليل الخبرة والممارسة . فان الطريق ما زال في بدايته .. وهناك متسع من الوقت وعدد غير قليل من المباريات التي يمكن من خلالها تعويض النقطة وتغيير تلك الصورة المهزوزة التي شهدناها امس الاول ونحن نتابع سير المباراة وذلك بالحرص والمثابرة ومضاعفة الجهد وتلافي الاخطاء التي حددها المدرب الذي - اكتشف - : اخيرا وفي مسقط بان عطاء بعض لاعبينا قد توقف ' وان المنتخب بحاجة الى لاعبين يلعبون بروح قتالية وبشعور عال من المسؤولية كما صرح بذلك .

ولاحول ولاقوة إلا بالله

■ عبدالجليل موسى ■

احتفاء بعيد جيشنا الباسل

يلعب فريقا مديرية المشاة بطل دوري الجيش والامن العامة بطل دوري الشرطة مباراة ودية بكرة القدم تجري بينهما في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الكشافة ضمن الاحتفالات باعياد تاسيس الجيش العراقي البطل .

وضمن المناسبة ذاتها يتقابل غدا فريقا نادي الشرطة ومنتخب كربلاء بملعب الادارة المحلية في كربلاء . كما تقام صباح نفس اليوم بطولة الشهيد عبدالرحيم عباس لركض الضاحية لمسافة ٧ كيلومترات من مقر مديرية قوى الامن الداخلي مرورا بشارع فلسطين ..

التحقيق في اكبر فضيحة عقاقير بالتاريخ يبدأ هذا الاسبوع

- بن نحن نحبك لكنك مذنب - بهذه الكلمات ابلغ (كارول ان ليثرين) رئيس البعثة الرياضية الكندية بن جونسون في غرفته بالفندق في سيئول الساعة الثالثة صباحا بان الفحوص التي اجريت عليه قد اثبتت انه تناول عقاقير محظورة .

وما كان من اسرع عداء في العالم وقد اصابته الصدمة والارتباك الا ان مد يده الى درج بجانب فراشه ليعيد وسامه الذهبي الذي حصل عليه في سباق ركض ١٠٠ متر باولمبياد سيئول .

وتبدا هذا الاسبوع لجنة ملكية كندية التحقيق في اكبر فضيحة عقاقير في التاريخ وفي استخدام العقاقير بين الرياضيين الهواة في كندا بوجه عام .

وتجري التحقيقات العلنية يوم الاربعاء المقبل وقد تستمر عاما وتكلف دافعي الضرائب ملايين الدولارات .

وكانت التحقيقات قد بدات ثم تاجلت في تشرين الثاني الماضي ويراسها (تشارلز دوبين) نائب كبير القضاة بمقاطعة اونتاريو وهو له سلطة استدعاء شهود ليدلوا بشهاداتهم بعد حلف اليمين .

وسيكون محور القضية هو جونسون المولود في جمايكا والذي قال (ليثرين) انه بدا عندما علم بنتيجة الفحوص كما لو كان لم يدرك تماما ماالذي حدث .

ولايتوقع استدعاء جونسون كشاهد قبل اذار القادم . وقد قال في تعليقه العلني الوحيد عن القضية في تشرين الاول الماضي (لم اخذ على علم مني اطلاقا عقاقير محظورة وماكنت لاسبب حرجا ابدا لعائلتي او لبلدي او لمن يحبونني) .

وقد منع العداء البالغ من العمر ٢٧ عاما من الاشتراك في اي مسابقات لمدة عامين كما انه ضاع عليه نحو عشرة ملايين دولار كانت مخصصة لرعاية انشطة للاعوام الاربعة القادمة .

جونسن : اتحين الفرصة التي اقضي فيها على جميع الشبهات

ويسكون من بين الشاهدين الرئيسيين (ماريو ستافان) مدرب اللياقة البدنية لجونسون ومدربه السابق (تشارلي فرانسيس) .

وقد قال (استافان) انه اعطى جونسون ثلاث حقن بها هرمونات بسبب اصابته في كاحل قدمه في سيئول ولكنه نفى ان يكون اعطاه في اي وقت عقاقير تدخل في بناء العضلات .

وتجرى حاليا كلية الاطباء والجراحين في اونتاريو تحقيقا بشان (استافان) وقد قال متحدث باسم شركة (سترلنج) للادوية انها باعت عقار (ستانوزولول) الى استافان وقدمت سجلاتها الى الكلية

وقد قال استافان في مقابلة الاسبوع الماضي من جزر (سانت كيتس) في الكاريبي حيث يمارس مهنة الطب انه لايمكن السفر الى كندا للادلاء بشهادته مالم تدفع الحكومة المصاريف

محامي جونسن : نفقات التحقيق قد تستنفذ كل ثروة (بن)

وقال استافان ان التحقيقات قد تدوم لاشهر وهو مايكلفني ٢٠٠ الى ٥٠٠ الفا دولار وانا لااملك هذا المبلغ .

وقد فرض فرانسيس وهو بطل سابق للعدو على مستوى الكومنولث عزلة على نفسه منذ عودته من سيئول وكان قد قال بيان اصدره محاميه في تشرين الاول الماضي ان نتيجة الفحص الذي اجرى على جونسون تتعارض مع كل منطق وفي رايي لايمكن تفسيرها الا كتلاعب متعمد في عمليات الفحص .

شهادة كارل لويس

ومن بين الرياضيين الذين سيستدعون للادلاء بشهاداتهم العداء الامريكي كارل لويس واكبر عداءة كندية هي انجيلا ايساجنكو

وكانت صحيفة تصدر في تورونتو قد نقلت عن (ايساجنكو) قولها في تشرين الاول الماضي قولها (بن يتعاطى عقاقير وانا اتعاطاها واستافان اعطانا اياها وفرانسيس ليس من العلماء ولكنه يعلم مايحدث) .

وقالت ايساجيكا لرويتر في الاونة الاخيرة (يجب ان يتصرف جونسون كرجل ويعترف بما فعله بدلا من محاولة القاء اللوم على الاخرين)

ومن المتوقع ان يسال لويس منافس جونسون الذي حصل على الوسام الذهبي بعد سحبها من جونسون عن ملاحظات ابداها بعد بطولة العالم عام ١٩٨٧ فقد فاز جونسون بسباق ١٠٠ متر عدو عندما سجل رقما قياسيا عالميا قدره (٩,٨٣) ثانية في روما ولم تكشف اختبارات اجريت عليه بعد ذلك عند تعاطيه عقاقير .

وقال لويس للصحفيين بعد ذلك ان هناك حائزين على اوسمة ذهبية معنيين تعاطو عقاقير ولكنه رفض ذكر اسماء

وفور انتهاء الجلسات العلنية سيقدم دوبين توصيات الى مجلس الوزراء الاتحادي . وقد توجه اتهامات جنائية اذا توصل التحقيق الى ادلة على مخالفات كما ان جونسون يواجه احتمال دفع مصاريف قضائية ضخمة

وقال جلين كالكنز وكيل جونسون الكندي (سيكلف الدفاع عن جونسون ثروة قد تستنفد التحقيقات كل ما لدى (بن) لانها قد تكلف مئات الالاف من الدولارات) ..



« المحي » والمكتوب

■ نازك الأعرجي ■

التسلق على اكتاف الفنانين والادباء اصبح موضة ... «الطموحين» من غير الموهوبين من المحررين

يذهب المحرر من هؤلاء فيلتقي بالفنان وياخذ منه قدر مايستطيع ثم حين يخلو الى «شياطينه» يروح يقتسم «الغلة» فياخذ لنفسه مما قال الفنان فيصوغ بعضا على شكل مقدمة فاخرة. والبعض الاخر على شكل اسئلة خارقة. دون ان ينسى «الانطباعات» الثاقبة. ويخرج من المقابلة متفضلا على الفنان مخلفا اياه خطوات خلف موقعه هو. المتقد موهبة وفطنة.

ولكن الامر لايقف في خطورته عند هذا الحد.

فالادهى والامر ان يصدق احد هؤلاء نفسه. فيروح بعد مقابلة او اكثر مع فنان او اكثر. يطرح نفسه «ناقدا»!

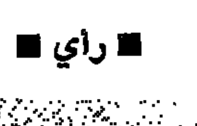
ولم لا .. فمادام بامكانه ان «يستنبط» اسئلة خارقة من حديث الفنان ويتحكم هو بهذا الحديث ياخذ منه مايشاء ويعطي الفنان مايتبقى. فلم لايفعل الشيء نفسه. فيذهب الى المسرحية ويتفرج عليها ثم يذهب الى البيت ويفرد «ارشيفه» من مقابلات اجريت مع المخرج. سواء اجرى هو احداها او اجراها زملاء اخرون في صحف اخرى. ويروح «يفصل» هذا النسيج الغني والوافر مقالا نقديا جيد «التصفيط» ليس فيه مايزعج المخرج، حيث ان كل مافيه سبق للمخرج ان قاله عن مسرحيته..

وليس فيه مايزعج القارىء. فالاسلوب مضمون وسبقت صياغته صياغة صحفية من قبل زملاء ابرياء انقياء السريرة. وليس فيه قبل ذلك كله مايزعج محرر الصفحة الذي يريد قبل كل شيء ان يؤمن سواد الحبر لبياض صفحته.

وليس ذنبه ان المحررين «الطموحين» يسلكون سبلا اشد ذكاء من قدرته على كشفها. وليس ذنبه ايضا انه لايجد الوقت الكافي لقراءة كل ماينشر في مجال اختصاصه «في الصحف المحلية على الاقل». ولذا كيف سيكون بامكانه ان يكتشف خصائص اساليب الاخرين داخل اسلوب المحرر. وكيف سيكون بامكانه ان يكتشف استعارات «لن نقول سرقة» افكار الاخرين وصياغتها في موضوع هجين لاعلاقة له بشخصية الكاتب.

والحق كل الحق معه - ذلك المحرر - فهو ان لم يكن قادرا على قراءة المكتوب. فكيف بامكانه ان يقرأ «المحي»..

■ رأي ■



الوظيفة الاجتماعية للمسرح

■ حميد صابر ■

ان المسرح هو الأداة التي تبدع الانسان عندما تمثله وتجعل من الوجود الانساني عملية خلق مستمرة .. هذه الكلمات مختصرة لعالم الاجتماع المسرحي (ديفينيو) ذلك لأن المسرح يتجاوز كونه «مسرحا» فهو اكثر الفنون ارتباطا باللحمة الحية للتجربة الجماعية واكثرها حساسية للهزات التي تمزق الحياة الاجتماعية التي تعد في ثورة دائمة .. ان كلمة «تياومان» الاغريقية تعني الرؤية. وكلمة تياترون تعني المسرح، وفرق كبير بين «نرى الذي يجري ويقع على المسرح وبين ان نسمع مايجري ومايقع» فالمسرح هو المكان الذي نضع فيه امام انظار الجميع وجها انسانيا منتزعا من فوضى الحياة بكل مافيها من ضياء وظلام.

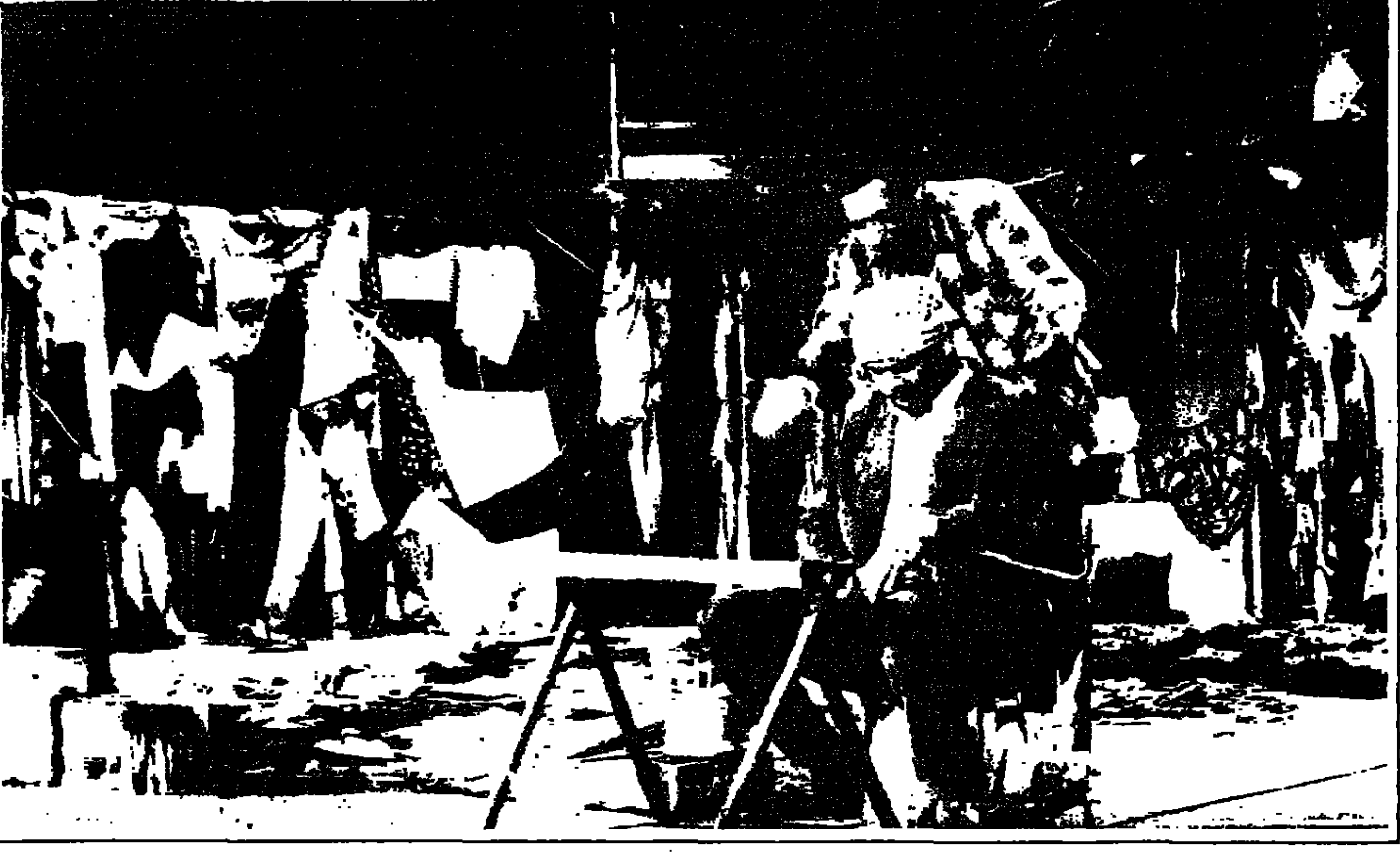
وحتى من قبل ظهور شخصية المخرج وسيطرتها على عناصر العملية المسرحية وبزوغ نجمه كمبدع اول في العمل المسرحي وايضا من قبل ان ياتي «انتونان ارتو» وينادي ان كل ابداع يجيء من فوق خشبة المسرح .. كان من السهل ان نلاحظ قدرة الفن المسرحي على تحريك المعتقدات والاحاسيس الكامنة في عمق الحياة الوجدانية للشعوب ..

ان المسرح وبسب كونه اكثر الفنون ارتباطا بالنسيج الاجتماعي واكثرها حساسية وفعالية وخطورة ذلك لأن التاثير الجمالي على خشبة المسرح يمكن ان يصبح عملا اجتماعيا في الشارع او في قاعة العرض نفسها. فالمسرح لايوجد في القاعات الجميلة. المسرح يوجد مع الناس حيث ما يلتقي الناس بالناس.

ان الجوانب المتعددة للفعالية الاجتماعية للمسرح تؤلف كلاً حيا فهي اي (الفعالية) المسرحية يمكن ان تهز. بمعنى ان القيم الجمالية التي يبعثها المشهد المسرحي في نفوس الجمهور من الممكن ان تتحول بعد عملية التفاعل معها الى قوة مؤثرة في صفوف المجتمع. فالمسرح نشاط يؤكد وجود الجماعة الانسانية. فنحن لانستقطب الناس إلا اذا استطعنا تشخيص (دراما حياتهم) وهذه الدراما الحياتية تحوي الفعل والايماءة المتكررة في حياتهم اليومية ففي المسرح نلاحظ ان الانسان يسعى الى إعادة تشكيل نفسه وبهذا المعنى كان (شيلر) يعتقد ان التراجيديا اليونانية كانت قد كونت الانسان الاغريقي كمثال اعلى للحياة .. فالمسرح كظاهرة اجتماعية يقوم اساساً على اختصار المسافات بين الفرد والجماعة :

فالممثل المسرحي وهو يعبر اسلوبيا عن معاناة الجماعة في حدودها المحلية ويعرض جوهر الواقع المعاش عن طريق فنه المجسد لروح العصر فانه بذلك يقدم لمجتمعه مايساعد في بناء التجربة الجماعية على المستوى الجمالي ولكي يتم ذلك لابد من وجود المشاركة في عملية الخلق والتكوين المتمثلة في التعبير عن قضايا شاملة وان نبني العلاقات على اساس ذوبان الفرد في الجماعة وهنا يتم الكشف عن معنى الشريك المتفاعل للمتفرج، اي ان التعبير عن قضايا الجماعة يتم بمشورتها في اللحظة التي تبدو كما لو انها ارتجال يفجر بركان الذاكرة الشعبية وهنا نجد انفسنا مضطرين للقول بمسرح مختلف عن هذا المسرح الشائع وهنا أود ان اشير الى محاولات ايجاد فن تعبيري جديد وليس مجرد تجديد يستند الى مفاهيم التجريد السائدة في فن مسرحي قديم جاء مع بدايات هذا القرن في الوطن العربي.

وعندما نعرج الى الحديث عن المسرح العراقي ومايعلن عن مسالك التجريبي في فضائه نجد ان انطلاق منحنى الاهتمام يتجدد في الاعتبار الجماهيري والقومي لا من الاهمية التي يقررها مستوى وحجم التجربة المسرحية الاوربية وتواصلها مع اللحظة هناك، فكروتوفيسكي همومه المرشحة عن واقع عيان ادركه وتعمق فيه مما جعله يؤكد تجربته في زمنها الاسطوري وهكذا اذا ماذكرنا مايرهولد وجد له مع استاذه ستانسلافسكي نظريا وعمليا في حين ليس لمخرجنا ذات الهموم فكيف يتسنى له التحرك على نفس المساحة. اي ان المسالة تصبح مجرد عملية تاكيد للتجربة المنقولة تكرار يقتبس نسبيا في هوية ليست لها معالم واضحة اذ تصبح القضية مجرد [illegible] رات ذاتية.



بيع وشناشيل

■ احتفالات النصر والسلام في يوم الفن ■

المهرجان القطري الاول للمسرح

تجري الاستعدادات حاليا لاقامة المهرجان المسرحي القطري والذي ستشارك فيه الفرق المسرحية في بغداد ومحافظات القطر اضافة الى فرقة المسرح الشعبي الكويتي التي تاتي مشاركتها في احتفالات النصر والسلام التي تقيمها نقابة الفنانين العراقيين ضمن اعياد يوم الفن والتي ستبدا اعتبارا من يوم ١٧ كانون الثاني ولغاية الرابع والعشرين منه وستتوزع العروض على مسارح عديدة في بغداد وهي الرشيد. دار السلام. مسرح بغداد. الرواد. المنتدى.

ومن اجل التعرف على مزيد من التفاصيل عن طبيعة هذا المهرجان وآفاقه التقينا الفنان عبدالجبار كاظم عضو الشعبة المسرحية في النقابة فتحدث قائلا :

ان حضور المسرح في هذه التظاهرة الفنية الرائعة التي تقام في ظل راية النصر والسلام التي ترفرف عاليا في سماء العراق المنتصر وقائده العظيم صدام حسين حفظه الله. يمثل صورة واضحة لحالة التواصل والابداع والنهوض الحضاري لاسيما وان هذا المهرجان يقام في ظروف جديدة بعد سنوات الحرب التي كان للفن المسرحي حضور بارز فيها.

■ وماذا عن مشاركة فرق المحافظات وكيف وجدتم حال المسرح فيها ؟.

- ان الاهتمام بمسرح المحافظات يشكل دعامة اساسية لحركة المسرح العراقي اذ تبقى المحافظات وماتختزنه من طاقات ومواهب خير رافد للساحة الفنية والثقافية ونستطيع ان نتلمس حجم مساهمة المحافظات في صياغة الواقع الفني اذ نلاحظ ان اغلب فناني المسرح قد انتقلوا الى العاصمة لتوفر اجواء العمل والتواصل في حين ظلت المحافظات تعاني من قلة النشاط والاهتمام بفنانيها وهذا احد الاسباب التي تجعل مسرح المحافظات خاملا ولاسيما بعد تخلي دائرة السينما والمسرح عن فرق المحافظات وفك ارتباطها معها اذ ارتبطت هذه الفرق مع نقابة الفنانين. واستطيع القول ان جولة اعضاء الشعبة المسرحية في عموم محافظات القطر قد كشفت عن رغبة وحماس فناني المحافظات بالمشاركة والعمل بهمة ونشاط لتقديم ابداعاتهم المسرحية واثبات قدراتهم ومنافسة الفرق الاخرى. لذا سيكون هذا المهرجان فرصة للتعبير وحافزا لمزيد من العمل والمثابرة والاستفادة من التجارب والاحتكاك بالخبرات وكل هذا من شانه ان يديم حالة الارتباط والتواصل ليكون علامة مضيئة في حركة مسرحنا العراقي وتطورها.

■ هل ثمة شروط للمشاركة في المهرجان ؟..

- لم تفرض ادارة المهرجان اي شروط للاعمال المرشحة للاشتراك وقد منحت الفرق الحرية في اختيار العمل. لذا سيشاهد الجمهور مسرحيات وتجارب متنوعة في المسرح العالمي ومسرحيات شعبية بالفصحى والعامية وكذلك المسرحيات التجريبية.

■ الا تعتقد ان غياب بعض الشروط من لائحة المهرجان سيفقده هويته ؟.

- هذا المهرجان يشكل خطوة اولى هدفنا فيها الى اعادة الفرق المسرحية للعمل وتحريك الاجواء الساكنة في مسرح المحافظات لكن المهرجانات المقبلة ستتوفر على شروط وضوابط ونامل ان يكون هذا المهرجان تقليدا سنويا ثابتا ولاتقتصر المشاركة فيه على الفرق المسرحية العراقية بل تتعدى ذلك الى عموم الوطن العربي.

■ هل سيقتصر المهرجان على تقديم العروض فقط ؟.

- سترافق العروض المسرحية العديدة تعقيبات نقدية بعد انتهاء العروض مباشرة وقد خصصت نخبة من الاساتذة والنقاد المسرحيين للقيام بهذه المهمة التي تهدف الى تاشير وتقويم التجارب لغرض تطويرها وتجاوز الاخطاء في الاعمال القادمة.

■ وماذا عن الفرق البغدادية ؟.

سيكون لفرق العاصمة حضور واضح الى جانب فرق المحافظات فالفرقة القومية ستشارك بمسرحيتين هما «عنقاء منبعثة» و «لعبة الحب» وفرقة الفن الحديث ستشارك بمسرحية «الذيب» اما فرقة المسرح الشعبي فستواصل عرض مسرحيتها «بيع وشناشيل» وفرقة دار السلام «بيت الحبايب» والمسرح العسكري يقدم مسرحية «عش الكصب» اما ملتقى المسرح الشاب فسيعرض مسرحية «لمن الزهور» ومنتدى الادباء الشباب يشترك بمسرحية «سور الصين» والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بمسرحية للاطفال تحمل عنوان «اصدقاء المزرعة» اضافة الى فرقة مسرح الجماهير ومعهد الفنون وكلية الفنون الجميلة.

واخيرا سيكون لجمهور المسرح موعد مع مهرجان المسرح القطري الذي نامل ان يشاهد عروضا متالقة تسمو الى مستوى العطاء والابداع العراقي في ظل راية النصر والسلام.

■ حسين الانصاري



عنقاء منبعثة

مسرح ومسرحيون

كان من المقرر ان تبدا الفرقة القومية عروضها بداية الشهر الحالي حيث ينتظر عرضان فرصتهما. وهما «لعبة الحب» اعداد واخراج قاسم محمد. و «نور والساحر» تاليف واخراج سعدون العبيدي. غير ان تاجيل موعد يوم الفن الذي كان مقررا له ان يكون في الخامس من الشهر الحالي. الى السابع عشر منه حال دون تقديم هذين العرضين تحاشيا لانقطاع عرضهما بسبب انشغال قاعات العرض بنشاطات المهرجان المسرحي القطري الاول الذي سيقام لمناسبة يوم الفن ويستمر اسبوعا كاملا.

ولذا فان «نور والساحر» ستعرض في بداية شباط القادم ليتلاءم موعد عرضها مع العطلة الربيعية حيث يمكن لاكبر عدد من الاطفال والاحداث مشاهدتها.

وكذلك ستبدا «لعبة الحب» عروضها كعمل شارك في المهرجان القطري وتستمر في عروض [illegible] بغداد باعتبارها احد نشاطات الفرقة القومية للعام الحالي.

يذكر القارىء بان «لعبة الحب» تاجل عرضها مرارا بسبب انشغال مخرجها الفنان قاسم محمد [illegible] وانشغال القاعة المناسبة لها [illegible].

ونذكر ايضا بان «نور والساحر» سبقت لها المشاركة في مهرجان [illegible] الطفل في مصر وفازت بعدة جوائز.





تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم عبدالمجيد عبدالحميد الزبيدي ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢						○				
٣			○	○					○	
٤						○	○			
٥					○			○		○
٦									○	
٧				○	○					
٨	○		○			○	○			
٩								○		
١٠								○		

■ افقي ■

١- معماري هولندي قام بتصميم دار اوبرا سيدني
٢- شدة سواد العين مع سعتها - حيوان اليف
٣- عدو - الشخص القائم بالتربية.
٤- سعة العيون - خوف
٥- من انواع القامات - حرف جر.
٦- الظهور والبيان او هو المتسع من الارض لاشجر فيه ولابناء.
٧- يغطي او يشمل - فلكي وفيزيائي وسياسي فرنسي شهير اشتهر بقياسه كثافة الغازات عاش بين (١٧٨٦-١٨٥٣م).
٨- عكس حل (م) - مايفرق الحياة عن الجماد.
٩- عاصمة دولة من دول امريكا الوسطى - مرتفع من الارض
١٠- حيوان تشتهر به استراليا ينام معظم النهار ويستيقظ في الليل - للتالم (م).

■ عمودي ■

١- كاتب مسرحي فرنسي شهير من اشهر مسرحياته «مسافر بلا متاع» عام ١٩٣٧م و«المتوحشة» ١٩٣٨م - نافية.
٢- يستعمل لاستخراج الماء من البئر (م) - عكس حرام.
٣- جواب - نعطف - ستر الشيء ووقاه (م).
٤- حرف عطف للتكرار - مرحلة زمنية لمجموعة من الناس عاشت في نفس العهد - قتل البنات في الجاهلية (م).
٥- احسن - احتال (م).
٦- من الاقوام البائدة الوارد ذكرها في القرآن الكريم (م) - للتمني (م).
٧- رجع عن الخطأ - غشي على قلوبهم (م) - متشابهان.
٨- مخترع المصباح الذي يستخدم الغاز المضغوط عام ١٨٦٨م (معكوسة) - عكس بارد.
٩- ضمير منفصل للذكر (م) - [illegible] شاعر الماني (١٧٤٩-١٨٣٢م).
١٠- نغادر - اتساع سواد العيون (م).

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد / الصرافية/ ص ب (٤٩١)/ زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

[illegible]

■ يشارك فيه العراق ■

ميتران يفتتح المؤتمر الدولي للاسلحة الكيمياوية

■ باريس / واع افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مبنى اليونسكو هنا امس المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيمياوية بمشاركة (١٤٠) بلدا وتستمر اعماله حتى الحادي عشر من الشهر الجاري

ويترأس الوفد العراقي الى المؤتمر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

والقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار كلمة في بداية المؤتمر دعا فيها الى التوصل الى صيغة شاملة حول تدمير الاسلحة الكيمياوية تحت رقابة دولية بالتعاون مع الاطراف المعنية لتذليل العقبات بهدف التوصل الى هذه الصيغة .

وقال ان مؤتمر باريس هو مناسبة فريدة لاعطاء دفعة جديدة لمفاوضات جنيف حول نزع السلاح واضاف انه من دون التوصل الى اتفاقية لايمكن القضاء على الاسلحة الكيمياوية

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في كلمة القاها خلال جلسة الافتتاح انه شرف عظيم لفرنسا ان تضيف هذه الوفود في هذه الظروف الحاسمة لمصير البشرية ومستقبلها والتي من بينها وفود موقعة على بروتوكول جنيف واخرى راغبة في التوقيع على هذا البروتوكول

واضاف ان الاهتمام الذي نوليه لحظر استخدام الاسلحة الكيمياوية ليس إلا جزءا مبذولا لنزع السلاح بشكل شامل

واختتم الرئيس الفرنسي كلمته قائلا ان هذا المؤتمر هو بمثابة تاكيد لجهود نزع السلاح التي شرع بها المجتمع الدولي وهو ايضا تكريس لنجاحات تمت في الماضي كان اخرها الاتفاقية الامريكية - السوفيتية حول تقليص الصواريخ المتوسطة المدى .

وقال ان هذا المؤتمر ليس بالمحكمة

وتضمن جدول اعمال المؤتمر ليوم امس اقرار النظام الداخلي وانتخاب اعضاء مكتب المؤتمر بالاضافة الى لجنة تدقيق المنشآت العامة والوثيقة النهائية .

وكانت السلطات الفرنسية قد فرضت اجراءات امن مشددة حول المؤتمر ومنعت المرور من الطرق التي تحيط به وخصصت ما يقرب من الف شرطي لهذه الاجراءات

واعلن (جان كيكورو) الناطق الرسمي باسم المؤتمر عن انتخاب السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا رئيسا للمؤتمر

وقال انه تم انتخاب مكتب يضم عشرة اعضاء نواب لرئيس المؤتمر من الولايات المتحدة والسويد وبولندا والاتحاد السوفيتي والبرازيل والمكسيك والكاميرون والمغرب واليابان وبنغلاديش .

واعلنت سكرتارية المؤتمر عن تشكيل لجنة تدقيق السلطات برئاسة السيد فاركوني من هنغاريا وضمت اللجنة في عضويتها تسعة اعضاء من جيكوسلوفاكيا والنمسا واستراليا والفلبين واندونيسيا والسنغال ونيجيريا والارجنتين وبيرو .

وقد علقت جلسة الافتتاح على ان تستأنف اعمال المؤتمر في وقت لاحق بالاستماع الى كلمات عدد من الوفود المشاركة

الوفد العراقي يُفند مزاعم ولايتي

■ باريس/واع فند ممثل الوفد العراقي في المؤتمر الدولي للاسلحة الكيمياوية المنعقد بباريس حاليا مزاعم

وافتراءات علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في كلمته بالمؤتمر امس . وقال ان وزير خارجية ايران

تجاوز على الحقيقة عندما ادعى انه خلال ثماني سنوات من الحرب لم تستخدم ايران الاسلحة الكيمياوية

كما انه ناقض التقارير الدولية في محاولته لتاكيد مزاعمه ضد العراق .

واوضح ان فرق الخبراء التي ارسلها الامين العام للامم المتحدة للتحقيق من استخدام الاسلحة الكيمياوية خلال

النزاع بين العراق وايران اكدت حقيقة ان الافراد العراقيين كانوا عرضة لهجمات كيمياوية وبعض ضحايا هذه

الهجمات ارسلوا الى بعض الدول الاوربية وبضمنها فرنسا للعلاج .

عالم فسيح

طوابع عام الثعبان

■ بكين/واع اصطف الالاف من هواة طوابع البريد امام محلات بيع الطوابع ومكاتب البريد في مدينة (سلينوانلي) للحصول على طوابع (عام الثعبان) وذلك برغم البرد والرياح التي هبت في الصباح الثلجي .

فمنذ الساعة السادسة صباح الخميس الماضي كان (٥٠٠) شخص قد تشكلوا طابورا طويلا في مكتب البريد بالحي الشرقي من المدينة وقد فتحت كثير من محلات بيع الطوابع ومكاتب البريد ابوابها قبل ساعة من المعتاد

لايعرف انه في انكلترا

عبر احد الفرنسيين مضيق (با دي كاليه) الواقع بين فرنسا وانكلترا والموصل بين المانش وبحر الشمال من دون ان يشعر .. فقد كانت طائرة هذا الهاوي الذي يبلغ من العمر ٧٧ سنة وهي من طراز - سيسنا ١٥٠ - تحلق في سماء ملبدة بالغيوم وغادرت لايمز قاصدة مطار توكيه المنطقة التي اتى منها وبعدما تاه الطيار عن طريقه المعتاد هبط في احد الحقول وكان يظن

نفسه في فرنسا الى ان حضرت اليه طائرة عمودية من القوات الجوية الملكية البريطانية

« سوبرماركت » .. يغش اللحم

■ باريس/ا ف ب - حكم على مدير - سوبرماركت - في سيرجي بالقرب من بونتواز / على بعد ٢٧ كلم شمال غرب باريس) بغرامة قدرها خمسة الاف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠٠) دولار لانه باع قطعا من اللحم مغلفة بكمية كبيرة من الدهن وصلت الى ربع وزن القطعة مما رفع ثمنها الى خمسة اضعاف بينما كمية الدهن المسموح بها لاينبغي ان تتجاوز ١٣ في المئة

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

طه ياسين رمضان في القاهرة

تتمة المنشور على ص ١

وقال اننا سنبحث خلال اجتماعات الدورة الحالية للجنة العليا ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الاول في بغداد في تموز الماضي . مشيرا الى ان العراق ومصر متفقان تماما على تنفيذ كل الخطوات التي يتوصلان لها في مجال تعاونهما وجهودهما المشتركة

وركز السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على ان السلطتين التنفيذيتين في العراق ومصر مستعدتان تماما لتنفيذ القضايا والاهداف التي اتفق او يتفق عليهما الرئيسان صدام حسين وحسني مبارك . معربا عن ارتياحه لان يتواصل الحوار بين البلدين الشقيقين بمختلف الوسائل والمستويات لتعزيز واغناء التعاون الثنائي

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري واكرم عبدالقادر اسماعيل وزير العدل وناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ونوري الويس وكيل وزارة الخارجية .. بالاضافة الى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة واحمد محسن علوان وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري اللذين وصلا هنا الاسبوع الماضي لحضور الاجتماعات التمهيدية لاعمال اللجنة العليا .

واكد الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر ان الاجتماع الثاني للجنة العليا الذي ياتي في اعقاب الاجتماع الاول في تموز الماضي في بغداد يهدف الى تعميق التعاون بين البلدين الذي شكل بدايته العميقة لقاء الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك .

واعرب في تصريح صحفي عن ارتياحه لنتائج الاجتماعات التحضيرية التي عقدتها اللجان الفنية العراقية - المصرية الاسبوع الماضي مشددا على ان اجتماع اللجنة العليا سيبلور تلك النتائج بصيغتها العملية لخدمة المصالح المشتركة بين البلدين على طريق التعاون المشترك وخدمة الاهداف القومية للامة العربية وارساء اسس التكامل العربي .

وقال الدكتور عاطف صدقي ان اهم ما نسعى اليه هو اقامة جسور متواصلة بين مصر والعراق في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية والفنية مشيدا بالنقلة النوعية البعيدة والتطور الضخم الذي شهدته قنوات النقل بين البلدين

واضاف ان اللجان الفنية المشتركة اتفقت على مضاعفة حجم التبادل بين البلدين بموجب الصفقات المتكافئة الى (٥٠٠) مليون دولار سنويا معربا عن امله في توفق الجهات المعنية في البلدين لتنفيذ تلك الطموحات .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد غادر بغداد في وقت سابق من يوم امس .

وعبر السيد طه ياسين رمضان في تصريح لـ (واع) عن ثقته بان نتائج هذه الدورة ستكون متميزة وشاملة لانها تعقد في ظل ظروف عربية جديدة خلقتها انتصارات ابناء العراق وفتحت ابواب السلام . مؤكدا جدية المسؤولين في القطرين الشقيقين في ايجاد كل الوسائل التي تساهم في تعميق مسيرة العلاقات الثنائية لتكون علاقات نموذجية على الساحة العربية

واضاف ان المباحثات ستتناول كذلك الاوضاع السياسية وخاصة المفاوضات بين العراق وايران وتطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي بشكل عام وسبل دعم التضامن العربي

هذا وكان في توديع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في المطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء والقائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في بغداد .

و بدات في القاهرة الليلة الماضية اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا العراقية المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني

وراس الجانب العراقي في اللجنة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وراس الجانب المصري الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء

وشارك في اجتماعات اللجنة من الجانب العراقي السادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري واكرم عبدالقادر وزير العدل والدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ونوري الويس وكيل وزارة الخارجية ووكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسفير العراق في القاهرة وعدد من الخبراء والمختصين

وشارك عن الجانب المصري السادة كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط ويوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي وعادل عز وزير البحث العلمي ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد الرزاز وزير المالية وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولي وفؤاد اسكندر وزير الهجرة والمصريين بالخارج وامال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية والمهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والمرافق وسليمان متولي وزير النقل والمواصلات وماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وجمال السيد وزير الانتاج الحربي ومحمد عبدالوهاب وزير الصناعة والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والسيدان فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب والسفير محمد سامي هبة مساعد وزير الخارجية ووكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وسفير مصر لدى العراق .

وتبحث اللجنة وسائل تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والبحث العلمي والثقافة والاعلام والصحة والمالية ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه اثناء اجتماعات الدورة الاولى التي عقدت في تموز الماضي ببغداد

ويستعرض الجانبان القضايا السياسية . لاسيما ما يتعلق منها بالمفاوضات العراقية - الايرانية وتطورات القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ووسائل دعم التضامن العربي

وهنا السيد طه ياسين رمضان في بداية الاجتماع باسم السيد الرئيس صدام حسين والقيادة والشعب العراقي مصر رئيسا وقيادة وحكومة وشعبا لمناسبة استعادة طابا

وقال ان عودة طابا تعدُّ نصرا عربيا جديدا يضاف الى الانتصارات العربية المتمثلة بانتصار العراق في مواجهة العدوان وبتصاعد الانتفاضة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالعلاقات الشخصية والانسانية بين الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك . وقال ان تلك العلاقات مبعث اعتزاز لشعب البلدين وعامل يعزز جهود المؤسسات المسؤولة لتحقيق الاهداف المشتركة .

ووصف تطور العلاقات الثنائية بين العراق ومصر بانها (اصبحت جسرا بالمنطقة العربية يساهم في تعميق العمل العربي المشترك وبناء التضامن العربي) .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان العراق ومصر يمثلان العمود الفقري للامة العربية . وان الثقة بالمستقبل تتعزز وتكبر وستساهم حتما في عملية النهوض العربي بشكل عام

واعرب عن الاعتزاز بمستوى العلاقات المتطورة بين العراق ومصر . وقال ان العلاقات قطعت شوطا بعيدا وجادا في طريق التقدم وقد ساهمت في تعميق الفهم المشترك على طريق بذل الجهود المضاعفة .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان الجانب الايراني الذي ارغم على قبول القرار (٥٩٨) سيرغم على القبول بالسلام الدائم الشامل

وجدد دعم العراق الدائم والمتواصل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقال (ان العراق سيواصل دعم الانتفاضة الفلسطينية والخطوات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني) .

وفي وقت لاحق عقد السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري في القاهرة الليلة الماضية اجتماعا مغلقا .

وحضر الاجتماع سفيرا البلدين في بغداد والقاهرة

وقالت مصادر مقربة لمراسل (واع) ان الاجتماع تناول بحث وتقييم العلاقات الثنائية .تنفيذا وتاكيدا لرغبة قيادتي البلدين في تنمية تلك العلاقات وفتح افاق جديدة تساهم بالارتقاء بها الى مستوى متميز ومتقدم في المجالات كافة .

و في القاهرة ايضا اجتمع السيد نوري الويس وكيل وزارة الخارجية مساء امس بالسفير محمد سامي هبه مساعد وزير الخارجية المصري

وتناول الاجتماع الذي شارك فيه مختصون بالشؤون العربية من كلا الجانبين التنسيق على الاصعدة العربية والاقليمية والدولية . ومناقشة تطورات الاوضاع العربية بشكل عام . ومسار مفاوضات السلام العراقية الايرانية

وقال السيد نوري الويس ان الاجتماع الذي تم في اطار البرتوكول الموقع بين الوزارتين في تموز الماضي شمل كذلك مستجدات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان . الى جانب عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ويذكر ان السيد نوري الويس يزور القاهرة حاليا ضمن الوفد المرافق للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

خلال وجوده

تتمة المنشور على ص ١

للتعاون معه . بغية التوصل الى حل شامل وعادل للنزاع مع ايران ورغبة العراق الصادقة في تنفيذ القرار

ويذكر ان السيد طارق عزيز يشارك حاليا في اعمال المؤتمر الدولي للاسلحة الكيمياوية الذي افتتح بباريس في وقت سابق امس

الشيخ نواف الأحمد

تتمة المنشور على ص ١

وتخزين السلاح . وقال ان قوة الجيوش او الدول لا تعتمد على ما لديها من اسلحة بقدر ما تعتمد على قدرة وحداتها في اجادة استخدام مثل هذه الاسلحة وان وجود السلاح بدون رجال يعملون عليه بقدر كاف من المهارة قد لا يحقق اي هدف دفاعي

وكشف عن ان الكويت تدرس وتعد لتطوير قواتها البحرية بما يتفق واحتياجاتها كدولة بحرية من جهة ويتماشى مع التطور الكبير الذي شهدته الاسلحة المستخدمة من قبل الوحدات البحرية معربا عن امله في امكانية تطبيق ذلك في قوة الكويت الدفاعية البحرية في غضون ثلاث او اربع سنوات

واشار الى ان لدى الكويت حاليا عروضا كثيرة ومتعددة من مختلف انواع الاسلحة ومن اكبر الدول المصنعة لهذه المعدات . وقال ان فرقا عسكرية متخصصة يتم ايفادها اولا لمتابعة مراحل تصنيع المشتريات العسكرية الكويتية في منشئها وتجربتها مبدئيا هناك قبل تجربتها في الكويت للتاكد من مطابقتها للاغراض التي تم التعاقد من اجلها مع الدول المصنعة

مبدئية العراق وموقفه الواضح

تتمة المنشور على ص ١

المعروفة في خطابه القومي التاريخي في الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل المنتصر . رفضنا وجود هذه الحشود على حدودنا . وعدم تعاملنا - مع حالة من هذا النوع على انها لعبة سياسية . بل سنتعامل معها على انها تهديد فعلي واستعداد فعلي لاستئناف العدوان والحرب . مما يضطرنا الى التحسب المشروع . والى الاجراءات التي يقتضيها حق الدفاع الشرعي عن النفس . . .

وقد كان عراقنا العظيم واضحا الوضوح كله . في الوقت نفسه . في تحديد موقفه من المناورات والالاعيب التي يمارسها حكام ايران ضمن نهجهم - الانتقائي - البائس الذي ينتهجونه بشان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وهو موقف ينطلق من روح القرار وجوهر بنوده ومن روح القوانين والمواثيق والاعراف الدولية . ولا يقفز عليهما مثلما يفعل هؤلاء الحكام . لاحلال السلام الدائم والشامل وضمان الحقوق المشروعة لا للعراق وحده بل لايران ايضا ولدول المنطقة .

فاذا كان حكام ايران يرغبون في محاولاتهم المشبوهة المكشوفة الحصول على مكاسب سياسية لتعويض هزيمتهم العسكرية في جبهات القتال . فان عراقنا العظيم . مثلما اكد قائدنا الفذ صدام حسين سيرفض ويقاوم هذه المحاولات المريبة التي تروج لها بعض الدوائر المعروفة النيات . التي تدفع هؤلاء الحكام وتشجعهم بوسائل واساليب مختلفة بهذا الاتجاه .

ان كل ما يتعلق بموضوع النزاع بين العراق وايران اصبح الاحتكام فيه الى القرار الدولي رقم (٥٩٨) لبحثه والفصل فيه وفق ما تنتهي اليه المفاوضات المباشرة.. وليس وفق - رغبات - هؤلاء الحكام او تمنياتهم واحلامهم

فالقرار المذكور لم يصدر لكي يطبقه العراق وحده . بل لكي يطبقه طرفا النزاع . كما ان تطبيقه لا يمكن ان يتم وفق مشيئة النظام الايراني . او خارج مائدة المفاوضات . او بصيغ - انتقائية - مهما كان نوعها او شكلها

ولو افترضنا هنا ان النظام الايراني كان قد وافق على القرار المذكور بعد صدوره مباشرة وفي ظرف عسكري كان يتجه لصالحهم . وهو افتراض يستند على واقعة - حقيقية وليس على مجرد وهم .

فهل كان حكام هذا النظام سيقبلون من العراق - شروطا - حتى لو كانت في صميم القرار - نصه وروحه ؟ ام كانوا سيستعرضون - عضلاتهم - ويبدون من الوقاحة اضعاف ما يبدون الان ؟

ان على حكام ايران هؤلاء ان يحمدوا الله كثيرا وان يحمدوا لعراقنا وقائده الفذ صدام حسين . هذا الالتزام الشريف والنبيل بروح القوانين الدولية والمواثيق المعتمدة وبروح قرار مجلس الامن الدولي . لاسيما وانهم ظلوا يرفضون هذا القرار منذ صدوره وطوال سنة كاملة . وكان وفق تحليلات الكثيرين من المحللين والمراقبين ورقة - رابحة - قدمت لهم في اوج وضعهم العسكري - الافضل - الذي كانوا عليه انئذ .

لقد انتصر العراق العظيم بعبقرية قائده الملهم صدام حسين عليهم وعلى قواتهم وعلى حلفائهم . انتصر خلال سنة رفضهم القبول بالقرار - مجرد القبول - وحقق جيشه العظيم وشعبه الوفي الباسل معجزات عسكرية على جبهة القتال وفي التصنيع العسكري وفي ميادين الحياة . ليقطف العراق النصر وينتزعه مبينا من عيون اعدائه

ولم يعط احد النصر او يهبه للعراق خارج نضح دم ابنائه وتضحياتهم وبسالتهم . لكي - يتساهل - في شيء . لا امام الحشود الايرانية والتعبئة والتهديد وغيرها . ولا امام التلاعب بقرار دولي واضح البنود مثلما كان وما يزال واضح الهدف ومتوازنا . ويحقق نتائج - مثلما يفترض - هي في صميم ارادة الحياة وطريق بنائها . ونعني به السلام الدائم والشامل والحقيقي وليس مجرد - هدنة - لالتقاط الانفاس . او لتحقيق مكاسب غير معقولة وغير شريفة .

لذلك ستبقى عيون العراق مفتوحة . وسيبقى مبدئيا في موقفه الثابت والواضح من السلام وتحقيقه . الذي اراده له قائده العظيم صدام حسين . ولن يسمح لأحد بان يكون - وصيا - عليه . او على الأمة العربية الماجدة . لاسيما وان هذه - الوصاية - لا تستند على حق بل على باطل مكشوف . مثلما - يتمنى - هؤلاء الحكام المشعوذون الخاسئون

لليوم الثاني

تتمة المنشور على ص ١

سيادته ان الانتفاضة اكدت حيوية الشعب الفلسطيني وارادته الحرة في الحرية والرفض القاطع للاحتلال

واشارت الى تاكيد سيادته ان تحقيق التوازن في القوى بين الامة العربية وبين الجهات التي تهددها هو امر حيوي وشرط لا يجوز التنازل عنه او التهاون فيه مهما اشتدت الظروف السياسية والاعلامية

كما ابرزت الصحف الاردنية ما تحدث عنه السيد الرئيس بشان الوضع على الساحة اللبنانية مبرزة دعوة سيادته للاقطار العربية بتمكين الشعب اللبناني من اختيار رئيس جديد للجمهورية بحرية ودون اي تدخل خارجي

ونقلت تاكيد سيادته بشان مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية ان العراق يؤيد تعزيز هذا الاتفاق الدولي ويؤكد التمسك به مشيرة الى قول سيادته - ان التزامنا الاخلاقي والقانوني هذا لا يعني اننا نتهاون في مقومات امننا الوطني والقومي - داعيا الاقطار العربية الى اتخاذ موقف صلب وموحد في هذا الميدان

واهتمت الصحف القاهرية الصادرة امس بخطاب السيد الرئيس صدام حسين ونشرت فقرات عديدة منه على صدر صفحاتها الأول

وابرزت صحيفة (الاهرام) تاكيد السيد الرئيس تمسك العراق بخيار السلام وتحذيره ايران من مغبة حشد قواتها على الجبهة وتشديد سيادته على ضرورة تعزيز عرى التضامن العربي حتى خلال مرحلة السلام وتوقف الحرب

وتناولت صحيفة (اخبار اليوم) تحذير السيد الرئيس صدام حسين لايران بان العراق سيتعامل مع خرقها لالتزامات قرار مجلس الامن (٥٩٨) من خلال حشودها على الجبهة بما تتطلبه ضرورات الدفاع عن السيادة وامن العراق

واهتمت صحيفة (الجمهورية) بدعوة السيد الرئيس المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته تجاه التصرفات الايرانية والتعامل معها على انها تمثل تهديدا خطيرا لحالة السلام

وابرزت الصحيفة قول سيادته ان الطريق السوي هو السير بجدية واخلاص في طريق المفاوضات السياسية لتحقيق السلام الشامل .

وفي الرياض نشرت الصحافة السعودية فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس كما احتل الخطاب للعناوين الرئيسة لجميع الصحف وفي ما يلي عرض للعناوين التي ظهرت في الصحف السعوديه

(الشرق الاوسط) . في خطاب بمناسبة عيد الجيش العراقي صدام حسين الحشود العسكرية على حدودنا تضطرنا للتعامل معها كتهديد لامتنا .

(المدينة) .

صدام حسين يؤكد تمسك العراق بالسلام الشامل والدائم لكنه يحذر من مغبة استئناف الحرب

(اليوم) .

صدام حسين . العراق لا يطالب الا بما هو مشروع وحق تاريخي

(الندوة) .

صدام حسين يدعو ايران الى الجدية والاخلاص في مفاوضات السلام .

واولت الصحافة الكويتية الصادرة امس اهتماما كبيرا بالخطاب التاريخي والمهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي

وحملت الصفحات الاول لصحف (القبس والوطن والانباء والراي العام والسياسة) عنوانات رئيسة وصورا للسيد الرئيس صدام حسين وافردت مساحات كبيرة لخطاب سيادته في صفحاتها الأول والداخلية

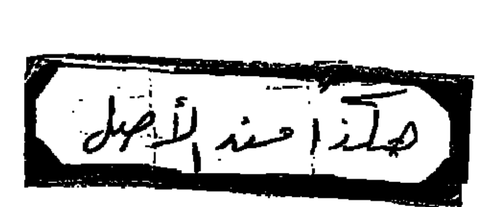
ونشرت صحيفتا (القبس والسياسة) نص خطاب السيد الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة .

وتناقلت جميع الصحف الكويتية باهتمام فقرات مطولة من الخطاب مركزة على تحذير السيد الرئيس صدام حسين لايران من تحشيد قواتها على حدود العراق ورفض العراق تعويض هزيمة ايران بمكاسب سياسية ومطالبة العرب بتصحيح الخطأ في لبنان وتمكين اللبنانيين من انتخاب رئيس جديد

وكانت وسائل الاعلام الكويتية .. ووكالة الانباء الكويتية واذاعة وتلفزيون الكويت قد تناقلت الخطاب يوم الجمعة الماضي اولا باول عبر اجهزتها الاعلامية بينما شاهد ابناء الخليج العربي السيد الرئيس صدام حسين وهو يلقي الخطاب من خلال نقل فقرات بالصوت والصورة عرضها تلفزيون الكويت في نشرات الاخبار باللغتين العربية والانكليزية الرئيسة الليلة قبل الماضية

وتناقلت الصحف العربية والبريطانية الصادرة في لندن امس فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين الذي القاه امس الاول

وركزت هذه الصحف بصورة خاصة على تحذير سيادته لحكام ايران من مغبة تحشيد قواتهم على الحدود العراقية ومن تكرار التهديد باستئناف الحرب لتحقيق اهداف سياسية



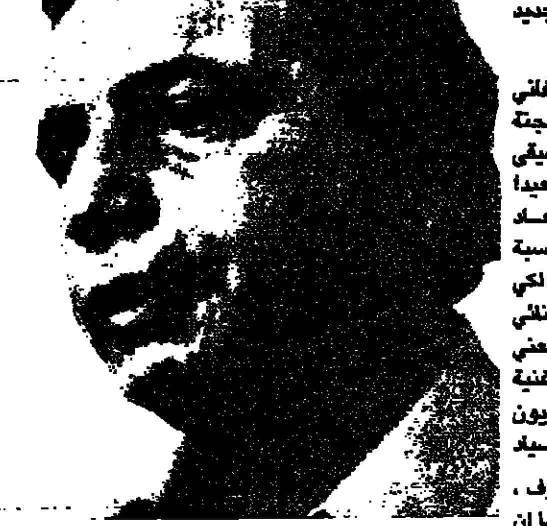
الاغاني القديمة لها سحرها وايقاعها الخاص الذي مازال مهيمنا على الكثير من اغانينا الحديثة تاليفا واداء وتلحينا . الكثير يعزي ذلك الى ارتباطها بذكريات موغلة بالقدم لانستطيع منها فكاكا فهي تؤرخ وتمد جذورها في اعماق النفس .

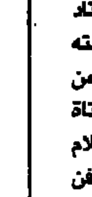
البعض يرى ان الاغاني القديمة قمة في كل شيء وأصالة لايمكن ان تتكرر لذا تراه يرجع اليها باستمرار وعلى هذا راح المطربون الجدد يعيدون اداء هذه الاغاني بطرقهم الخاصة مبدعين احيانا ومشوهين للاغنية احيانا اخرى هذه الاغاني القديمة اين ذهبت حقوقها في خضم موجة المطربين الجدد . ولماذا لايعاد تسجيلها من جديد بصوت مؤديها ان وجد ...



من يملك حقوق الاغاني القديمة ؟







هذه التساؤلات واخرى حملتها لاضعها امام المعنيين بالامر فكان لقائي الاول مع (حسين السامرائي) مسؤول المكتبة التلفزيونية . عن كيفية اعادة الموروث الغنائي وتقديمه من جديد يقول :-

- الفكرة موجودة في اعادة تسجيل الاغاني القديمة الجيدة منها بعد ان تختار من قبل لجنة لفحص النصوص من ناحية الكلمات والموسيقى (اللحن) وكل ماهو ملائم للذوق العام وبعيدا عن اللهجة الموغلة في المحلية . حيث يعاد تسجيلها بصوت مطربها الاصلي . اما بالنسبة للمتوفين منهم فهناك طريقة جديدة نعمل بها لكي يظل المشاهدون على اتصال بالموروث الغنائي فعملنا على طريقة (التوليف) والذي يعني ادخال صوت المطرب على مناظر ملائمة للاغنية مثلا صديقة الملاية لم تسجل اية اغنية للتلفزيون ولكنها مرغوبة فقمنا بتوليف صوتها (ياصياد السمك) على صور من الشط وسمك المسكوف . وغيرها . والى الآن لم تعرض هذه الاغاني كما ان هناك (برنامج ساعة مع النغم) هذا البرنامج اليومي الذي يبث على القناة الثانية تعرض من خلاله الصور القديمة (الاسود والابيض) واستوعبت من خلاله بعض الامور المنسية . وهناك ايضا برنامج (من ذاكرة الفيديو) يعرض كل ماهو قديم (مقاطع منه) فالفيلم احيانا لايحتمل ان يعرض كليا . نريد من خلاله المقارنة بين القديم والحديث .

ويضيف قائلا :

- وهناك بعض الاغاني المشهورة تسجل من خلال الطلبات عليها في الحفلات اي حسب طلب الجمهور ويعاد تسجيلها في الاستوديو فيما بعد . ومن ناحية اخرى فقد نجحت بعض الاغاني التي تعاد باصوات مشابهة لها مثل اغان لحضيري ابو عزيز التي يؤديها حسين نعمة لجودة الاغاني والصوت ايضا والتي يحب المشاهد ان يسمعها سواء بصوت حسين نعمة او بصوت حضيري .

■ عن حقوق الاغاني القديمة تاليفا واداء وتلحينا التي هضمتها موجة المطربين الجدد .. يقول عبدالجبار داود البصري المسؤول عن حقوق المؤلف :

- كل نتاج فني سواء اكان ادبيا ام علميا ام فنيا يتمتع بحماية القانون وحماية الاتفاقيات الدولية لحقوق المؤلف الاصلي والمترجم والمحقق ومن آلت اليه حقوق النشر والتاليف بشكل من الاشكال (سواء العقود او الوراثة) ولكن هذه الحقوق ليست محفوظة ابدية عدا الحقوق المعنوية اما المؤلفات التي لاتحمل اسم مؤلف صريح ولااسم ناشر تسمى (غفل من النسبة) لاحماية لها وتبدأ حمايتها من يوم ذكر اسم المؤلف او الناشر .

- بالنسبة الى التلحين والاداء الذي يعتبر عملا فنيا حيث يعامل معاملة منفصلة عن النص وتسمى النصوص الملحنة من قبل ملحن خاص ومؤد خاص وكاتب كلمات خاص تسمى النصوص المشتركة فمن حق كاتب الكلمات ان يطالب بحقه اذا لم يطالب باسمه ومن حق المؤلف ان يطالب باسمه اذا لم يذكر وهذا حق معنوي لايسقط اما الحقوق المادية فتكون بالاتفاق بين اطراف العمل المشترك ويلاحظ ان التقنية الحديثة احدثت اشكاليات في هذا فطبع نسخة واحدة (شريط واحد) للاستعمال الشخصي مسموح بها وطبع نسخة واحدة للتربية والتعليم مسموح بها اما الطبع لاغراض تجارية فيجب ان تأخذ بها موافقة الاطراف ومن حق الطرف المعتدى عليه ان يقيم الدعوى . ان تطبيق حقوق المؤلف في مجال الاغاني والموسيقى تحكمه ظاهرة المعاملة بالمثل بين الدول والاذاعات - اما بالنسبة لاغاني التراث فهي غير محمية من تجاوزات ابناء الشعب ولكنها محمية من الدولة تجاه الدول الاخرى لانها تعتبر فلكلورا وطنيا .

■ اما الملحن عباس جميل فتحدث لنا عن الاداء الجديد وطبيعته وهل يذهب بعفوية الاداء القديم ويشوه صيغة الاغنية القديمة قال :

- بالنسبة الى اعادة الاغاني باصوات جديدة وهي عملية (مكساج مع موسيقى) . هذه العملية تؤدي الى قضايا كثيرة منها ان صوت المطرب الذي غنى قبل (٢٠ سنة) لايمكن ان يكون لديه نفس الصوت الا في حالة واحدة وهي انه هناك اصوات لم تتغير ولم يصدأ معدنها . هذه الاصوات قليلة جدا وحتى الاصوات التي لم يصدأ معدنها كصوت ام كلثوم .

كما ان الكثير من المطربين الذين اعادوا بعض الاغاني القديمة باصواتهم كانت غير ناجحة عدا الملحنين الذين اعادوا الحانهم القديمة باصواتهم كملحنين كانت ناجحة والسبب ان الملحن يعتبر المبتكر الاول للاغنية وهو الذي من حقه ان يضيف او يحذف بعض الجمل الغنائية ولكن هذا ليس من حق المطرب ومثال ذلك (الورد جميل) لزكريا احمد والتي غنتها ام كلثوم . كانت اجمل بصوته لان اداءه لها كان يختلف ومن حقه ذلك فهو ملحنها . ومن جهة اخرى فان اعادة الاغاني لايؤثر على معدن الاغنية الاساسية ولاتؤثر على ماسبق (اي الاغنية القديمة) اي شهرتها (وهي ستغنى بموافقة الملحن فقط فهو المسؤول وليس المغني) فهناك اغان نجحت مرة اخرى اي ان الصوت الجديد اعطى لها ديمومة النجاح مثل الاغاني التي غنتها امل خضير . سهام . ولكن احيانا يشوهها الصوت الجديد .

■ جنان الشرع

نافذة

زهرة بيضاء على السفارة الفلسطينية

صار لفلسطين سفارات في دول العالم .

صار لفلسطين سلام وطني يحمل في جوانحه الحب كزيتونة فلسطينية زرعها الاجداد في سهول بيسان ونابلس والجليل .

تشابكت الزيتونة توارفت اغصانها . ومدت اذرعا تنوش السماء ، ووضعت في كل بقعة من خارطة العالم زيتونة فلسطينية عربون الحب الفلسطيني للاعتراف والتاييد .

صار لفلسطين بيت صغير كقلوب العصافير ينبض بالحب والدفء . وينشد العيش بكرامة الرجال وشرف الانبياء .

والآن .. تنهضت ، في بغداد ، السفارة الفلسطينية لتحتل موقعا في بلد الشعر والنصر والسلام .

استقر الحجر الاساس في التربة المعطاء صار شاهدا على الولادة الشرعية والصوت الذي لن يموت .

يرتفع العلم الفلسطيني عاليا زهرة بيضاء تنبت في الحضن الدافئ . وتستقر حيث يباركها الله والشعب والوطن . جدول من الحب يمتد من القدس الى البلد الحبيب العراق . فما الذي يقوله اطفال الحجارة هناك . تلك القناديل الفلسطينية المضيئة وهم يرون الراية تخفق في الفضاء . محتلة مساحة من فضاء الله وخارطة العالم ؟

هم يعرفون ان للحجارة صوتا لايعلو عليه صوت . وان الحجارة فسحت الطريق للصوت الفلسطيني لكي ينهض ويضع بصمة على كل جدار .

يعرفون ان الوجع آيل للسقوط . وان الطيور المهاجرة لابد ان تغير مسارها وتلوي اعناقها ثانية وتعود .

يعرفون ان الدم زاد الاوطان الحرة . وان التراب لايحرر بالاماني بل بالرصاص والدم . يعرفون ان العودة باتت قريبة بعد هذه الاربعين من الاعوام القاسية الظالمة .

يعرفون ان الله حق . وان الاوطان تصنع نفسها باظفارها . وسياتي اليوم الذي نحمل فيه حفنة تراب فلسطينية لم يخنقها الاحتلال . ونقول ككورس مهاجر : الله يابلدي الحبيب .

■ محمد سمارة

عيون المدينة

حتى لاننساهم .. معرض

■ لمناسبة يوم الفن يقام في قاعة الاورفلي معرض تحت عنوان (حتى لاننساهم) يضم اعمالا للفنانين الراحلين . جواد سليم . اكرم شكري . عطا صبري . خليل الورد . د. قتيبة الشيخ نوري . خالد الرحال . كاظم حيدر . الدكتور خالد الجادر . قحطان عوني . وفرج عبو وقد تم جمع هذه الاعمال من مالكيها . المعرض يفتتح يوم العاشر من هذا الشهر .

المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين .. لقاء

■ يدعو المركز العربي لبحوث المشاهدين والمستمعين عصر الاربعاء المقبل عددا من الاعلاميين والعاملين في مجالات الفنون الاذاعية المرئية والمسموعة الى لقاء في مقر المركز الكائن في المنصور حي المتنبي لشرح الآفاق المستقبلية لدور المركز الذي يمكن ان يلعبه المركز بالتعاون مع رجال الاعلام في العراق والوطن العربي .

جدارية ومعارض واحتفالات في مركز تدريب هيت

■ احتفاء بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل وابتهاجا باعياد النصر والسلام ستقدم هيئة التوجيه السياسي في مركز تدريب مشاة هيت برنامجا احتفاليا واسعا حيث ستتم ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله نفذها بمادة الزيت المقاتل الفنان مروان عبدالوهاب كما يفتتح عدد من المعارض للملصقات الجدارية والخزف اضافة الى حفل فني كبير بالاشتراك مع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - فرع الانبار



للمرة الاولى في تاريخ سلسلة افلام . جيمس بوند . الشهيرة يجرد . بوند . من صلاحياته وسلطته في القتل وذلك في احداث الفيلم الجديد بعنوان . رخصة ملغية . . اذ يحاول . جيمس بوند . الانتقام لصديقه من خلال بحثه عن عراب تجارة المخدرات وعلى الرغم من ذلك يحصل على مساعدة طيار سابق في مهمته الشخصية .

يؤدي ادوار البطولة الممثل المعروف . تيموثي دالتون . الذي يعد الجيل الثاني لشخصية . جيمس بوند . التي مثلها في السابق . شين كونري . ثم . روجر مور . . وكان اول افلام . دالتون . في هذه السلسلة فيلم . اضواء النهار الحية . وفيلم . رخصة ملغية . للمخرج . جون غلين . وهو اول فيلم في سلسلة . جيمس بوند . لم يستند على عمل . ايان فيلمنغ . . وكالمعتاد يحاط . جيمس بوند . في مهمته الشخصية بالحسناوات بدءا من الممثلة . كاري لويل . - وهي فتاة موديل سابقة ظهرت في اربعة افلام منها . انا وهو . مع . غريفن دون . .

ثم الممثلة . تاليسا سوتو . وهي واحدة من اكثر فتيات الموديل نجاحا وشهرة في أمريكا اليوم .. ظهرت في فيلم واحد للمخرج . بول موريسي . . وفيلم . رخصة للقيادة . وهو الفيلم الخامس ضمن سلسلة افلام جيمس بوند الذي يضطلع . جون غلين . باخراجها بعد فيلم . من اجل عينيك فقط . و. الاخطبوط . وفيلم . مشهد للقتل . و. اضواء النهار الحية . .



■ آخر الاعمال

سلمان هادي الطعمة

بعد ان انجز الشاعر والاديب سلمان هادي الطعمة كتاب (كربلاء في الذاكرة) . انتهى من تاليف كتابه الجديد (شاعرات العراق المعاصرات) الذي يتضمن دراسة وافية عن عدد كبير من شاعرات العراق المعاصرات وعن اسهام المرأة العراقية في ميدان كتابة الشعر

كما يعد للطبع كتابه (عشائر كربلاء واسرها) . وهو بحث تفصيلي يرتبط بتاريخ مدينة كربلاء



الدنيا تدور

■ قصر ليبراتشي .. متحف ■ عودة البطل .. ميل غبسون ■ الاخت والاخ في البلشوي

قصر ليبراتشي عازف البيانو الراحل . في لاس فيغاس (بين ستة قصور كانت ملكا له) بيع بالمزاد لقاء ٣٢٥ الف دولار . المشتري هو جيمس سيدجر ولورنا يورو اللذان قررا تحويل القصر المشيد على مساحة ٩٧٥ مترا مربعا الى متحف احياء لذكرى ليبراتشي الذي توفي عام ١٩٨٧

نيويورك . هي المدينة التي عاش فيها . ميل غبسون . طفولته مع والده الموظف في السكك الحديدية ووالدته مغنية الاوبرا الاسترالية . ويرجع اصل عائلته الى ايرلندا ومن هنا جاءت تسميته (ميل) . وهو اسم ايرلندي قديم . وقد هاجر والداه الى استراليا عندما كان عمره (١٢) عاما . وهناك بدا دخوله ميدان التمثيل وبتحفيز من اخته بدا دراسته في المعهد الوطني للفنون المسرحية في سدني

نلتقي مرارا اسم عائلة ليبيا على اعلانات مسرح البلشوي

واحيانا مرتين في عرض مسرحي واحد . انه لقب الاخت والاخ - ايلزا واندريس . فقد انهيا معا دراستهما في مدرسة الباليه في موسكو . وقبلا معا للعمل في فرقة مسرح البلشوي . وابتدا عملهما وفقا للتقاليد . ضمن اعضاء فرقة الرقص حصل اندريس على الميدالية الذهبية في المسابقة الدولية بموسكو . وهو مازال طالبا في مدرسة الباليه

وكان كل منهما يتسم بموهبة الرقص . وحبهما الكبير للعمل ساعدهما على الحصول بسرعة كبيرة على ادوار الرقص الاحادي في المسرح ولم تشكل الاخت والاخ ثنائيا لانهما يؤديان ادوارا مختلفة وقد رسخت ايلزا اقدامها كواحدة من راقصات الباليه الاوائل في الرقصات المتميزة بفرقة باليه البلشوي .

كاريكاتير

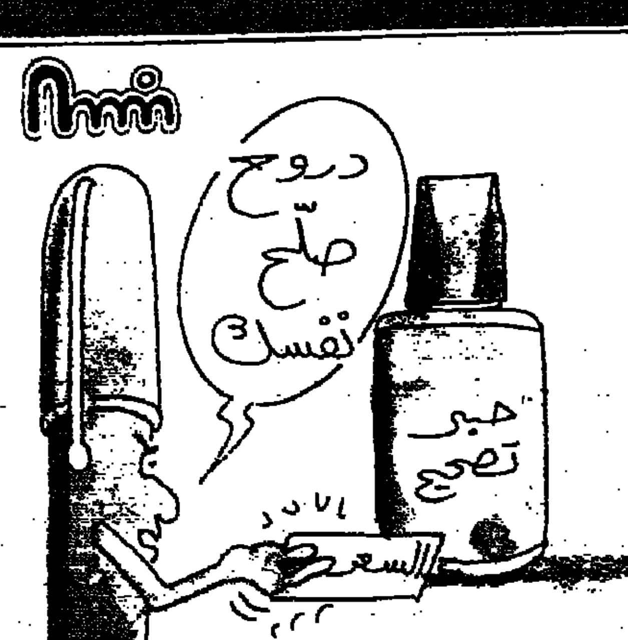
قرطاسية .. تجاري

باللگوه يخلون الواهد ايصير «لزگه»
سيكوتين تجاري

قام التجبر إلي هديتيلياه غالي عليه
وعليه هم

إستلمت المكافئة .. ؟
.. وجملت عليها حتى أشتري ورق ..!
رسام كاريكاتير
ورق رسم تجاري





■ بريشة ناصر ثامر